هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل ابى الفوز محمد امين البغدادى الشهير بالسويدى تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاو للانساب العرب
تلقى به موصولة ال	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم ال	خلفاء اصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوى الرتب
من فيه اصبح ناظرا	حاز الفوائد والادب

بعون وحسن الله وتوفيقه قد انطبع فى بندر بمبئى بسعى الراجى الى رحمة ربه الاحد جناب قاضى فتح محمد وجناب قاضى محمد صالح مرحوم وقاضى عبد الكريم اخوان قاضى ابرهيم فى مطبع محمدى في سنة ١٢٩٦ هجرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطنا وفصيلة اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعة و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط ليتم له الترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط فى سلك ذلك **الباب الثالث** فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك **الباب الرابع** فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار **الباب الخامس** فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها **الباب السادس** فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان **الباب السابع** فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة **الباب الثامن** فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم **الباب التاسع** فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم **الباب العاشر** فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك **الباب الحادى عشر** فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام **الباب الثانى عشر** فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية **الباب الثالث عشر** فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع **منها** العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك **ومنها** التعارف بين الناس حتى لا يعتزى احد الى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها **ومنها** اعتبار النسب فى كفاوة الزوج الزوجة فى النكاح ففى مذهب الامام الشافعى لا يكافى الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافى القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشى وفى الكنانية وجهان اصحهما ان لا يكافيها غيرها ممن ليس بكنانى ولا قرشى وفى اعتبار النسب فى العجمى ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فى العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام **ومنها** مراعاة النسب الشريف فى المراة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المراءة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء **ومنها** التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابى سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة
قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هاماتها ام من لهازمها قالوا بل من هاماتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لا حر بوادى عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر
رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صادف دَرُّ السَّيْلِ دَرَّاً يَدْفَعُهُ يهيضه
حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب و
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قد مرة على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ... ولا تدع المطى من الكلال
او ابن الكيس النمرى زيدا ... ولو امسى بمنخرق الشمال

وممن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط فى سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهرى فى صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدى
العرب فهو عجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى
زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد
منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب**
بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام
السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم
فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم
ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم
فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف
وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ
الطبقة السادسة الفصيلة بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله
فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة
وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ و
العمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون
الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه
الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى
ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك
على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات
التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام
الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن
بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى
يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل
اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر
عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايله ثم بحر القلزم الاخذ من ايله حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلى وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهره
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايله ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهره ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهره الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى
ايله نحو ثلاثة ايام ومن ايله الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جده وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جده الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهره نحو من شهر ومن مهرة الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصره نحو يومين ومن البصره الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة
ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب   واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر
الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء
وسكناهم فيها   قال المدائني جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية
الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل
بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كلب بن وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي **الرابع** قد ينضم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالاة فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم **الخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمي ثم الوائلي او
الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك **السادس** القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث
سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بني عاد وبني
ثمود وبني مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف
البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون و
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين و
الجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل و
آل علي وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالآل الاهل
وخامسها ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب
منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى في
ذلك ما يحكى انه قيل لابي الدقيش الكلابي لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو
مرزوق ورباح فقال انما نسمي ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء
والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد والسابق
منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم اني احببت ان ابدا النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق   فاقول   وبالله التوفيق

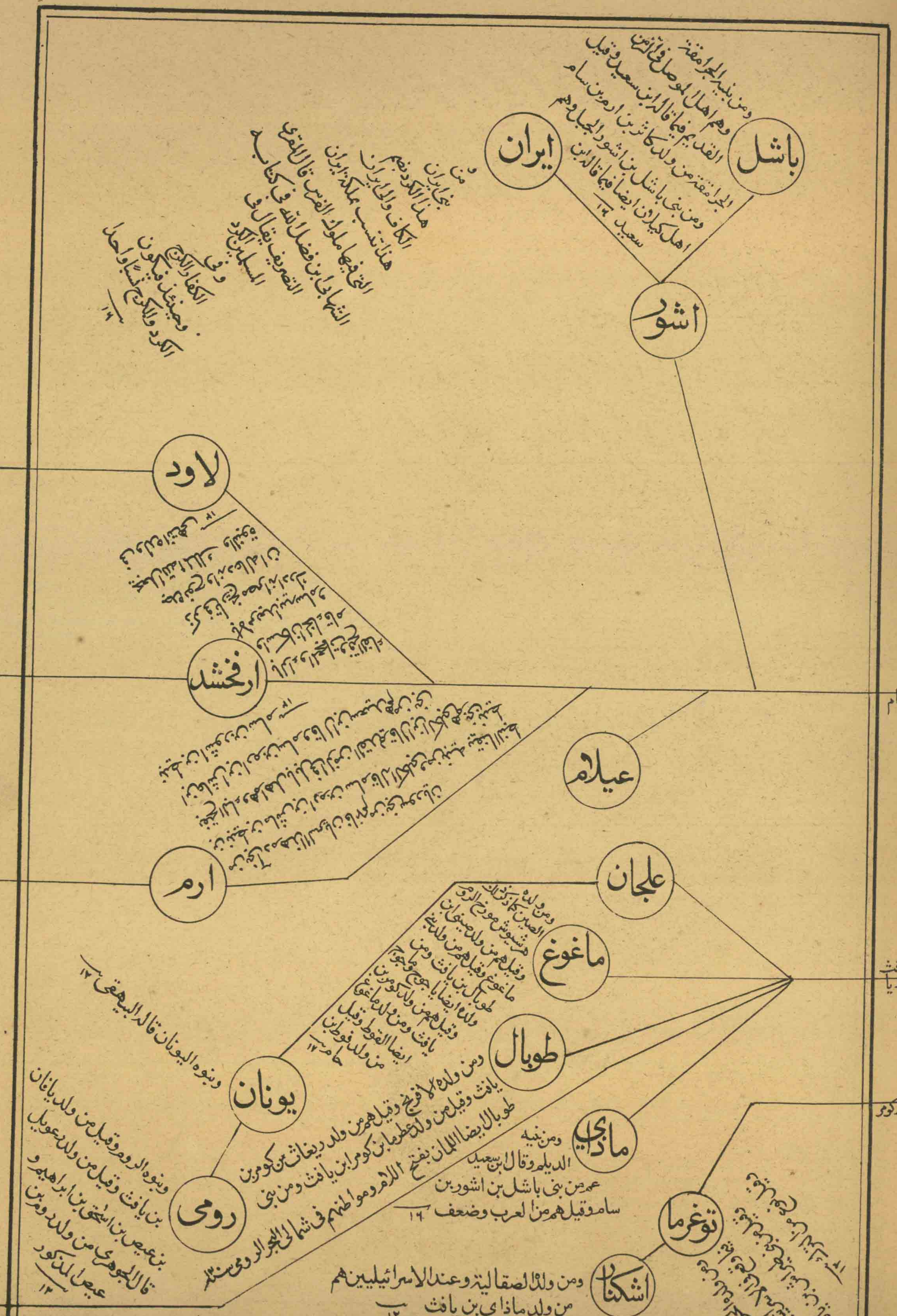
آدم — شيث — انوش — قينان — مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

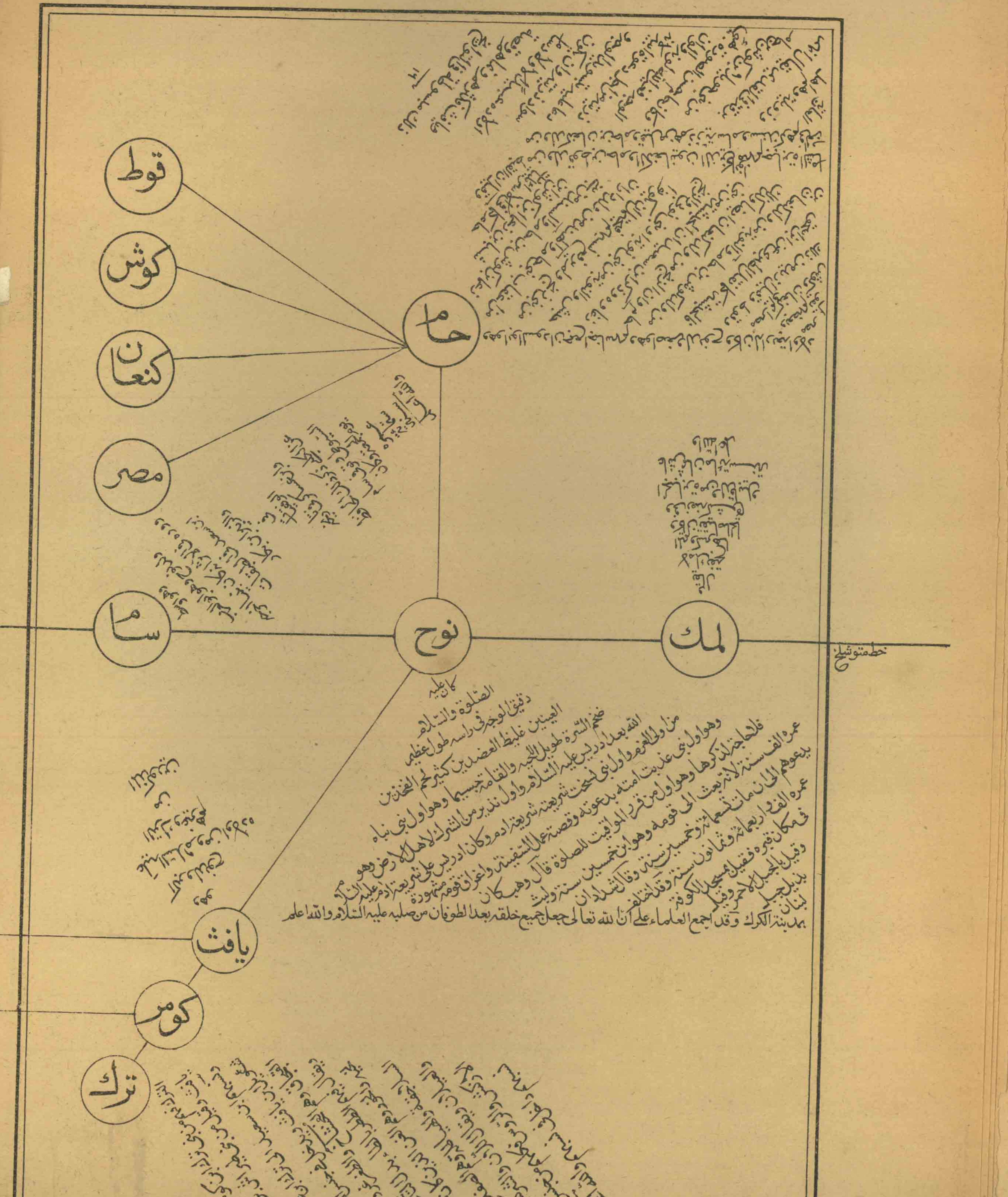
وهو ابو البشر واول ما خلقه الله منهم وقد اختلف العلماء في سبب تسميته بهذا الاسم على قولين احدهما لانه خلق من اديم الارض

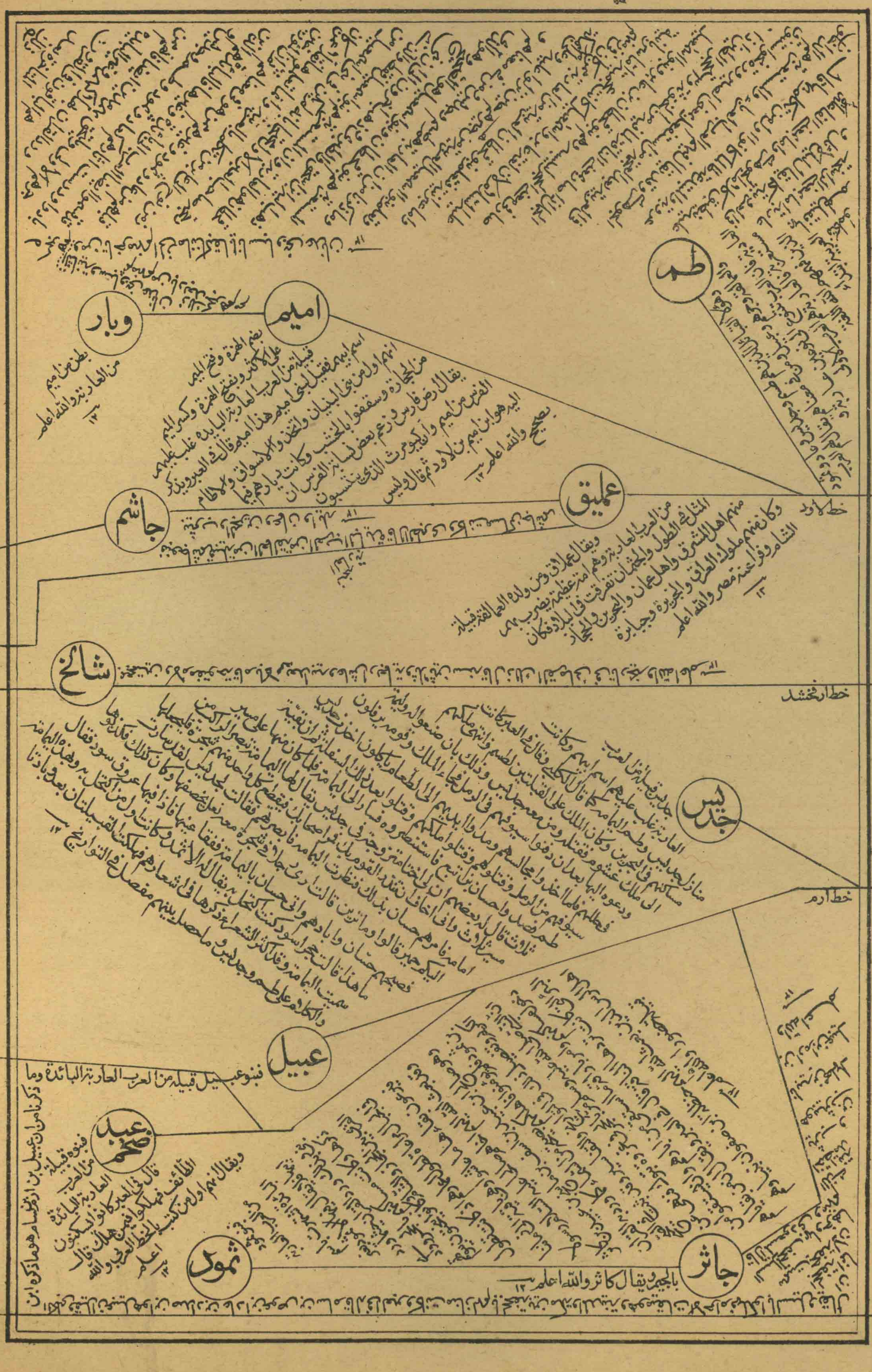
وهو وجهها والثاني لانه مشتق من الادمة وهي سمرة اللون

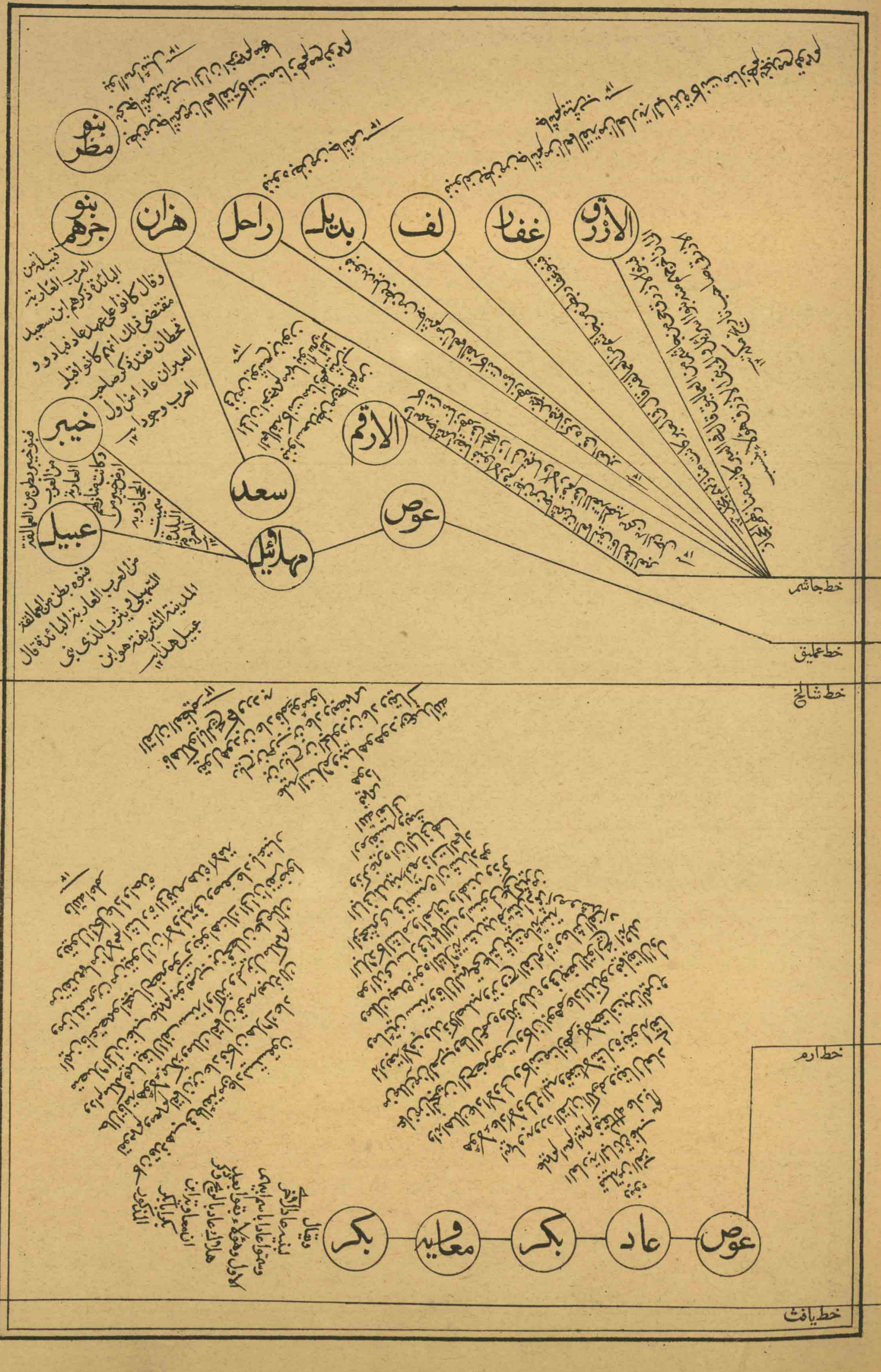
وهو اسم عربي وليس بعجمي وكنيته ابو محمد اظهارا للشرف بنبينا محمد صلى

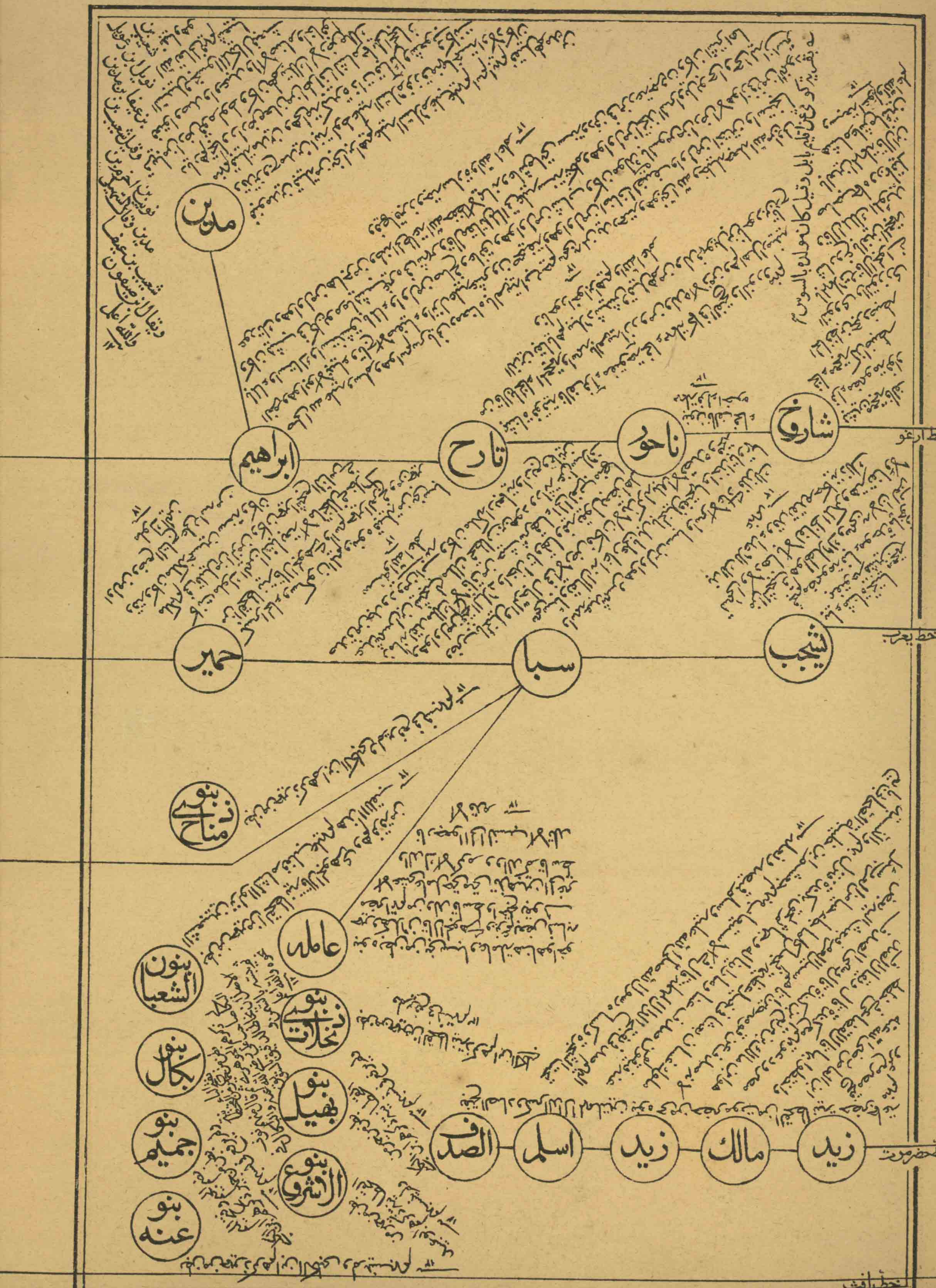
الله عليه وسلم وكان امرد وانما نبتت اللحية لولده من بعده وكان كثير الشعر

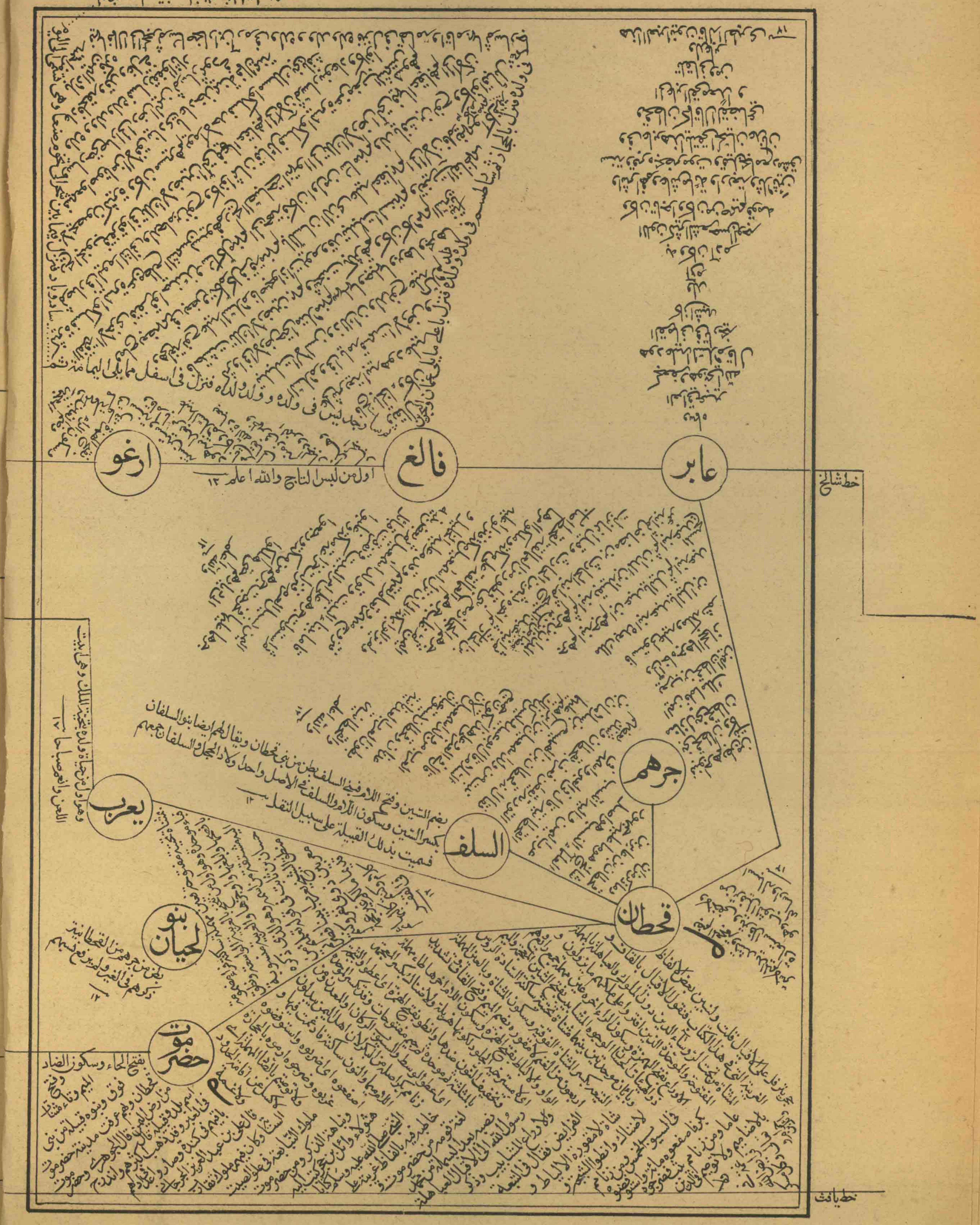

باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومي
ماذي
توغرما
اشكنان
سام
يافث
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد عمهم من بني باشل بن اشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف
ومن ولد الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذي بن يافث

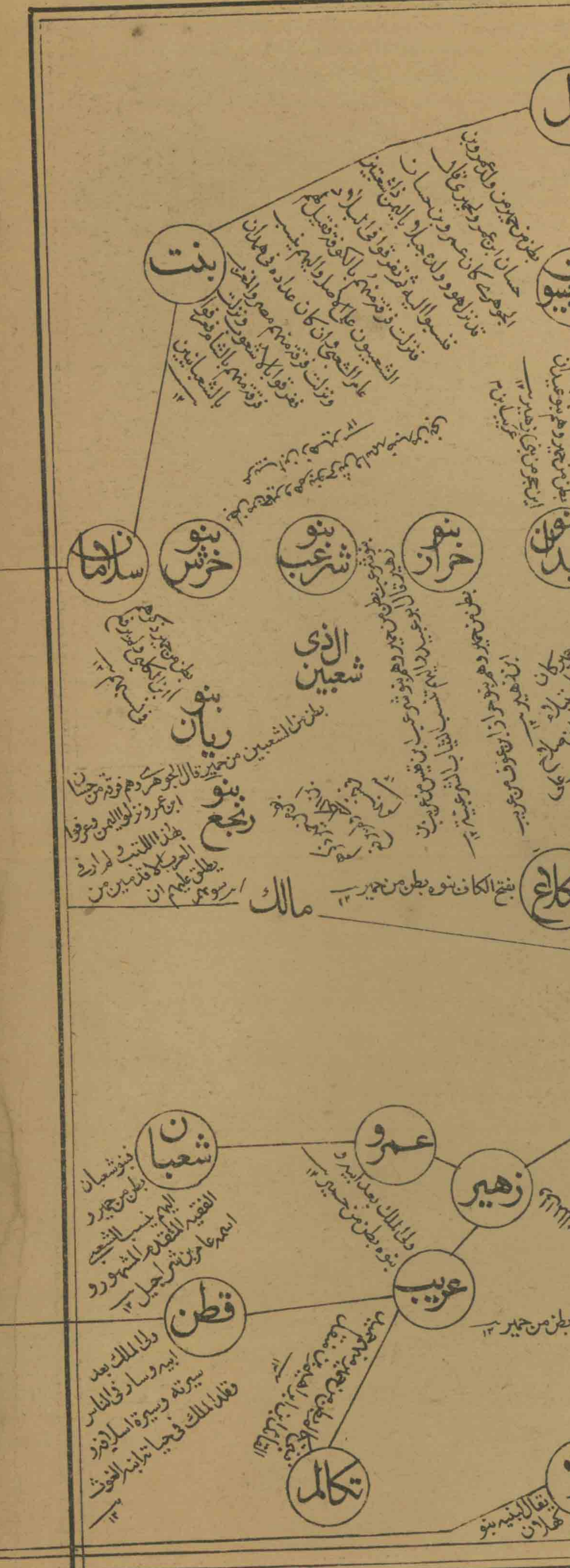

قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
خط متوشلخ
يافث
كومر
ترك
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

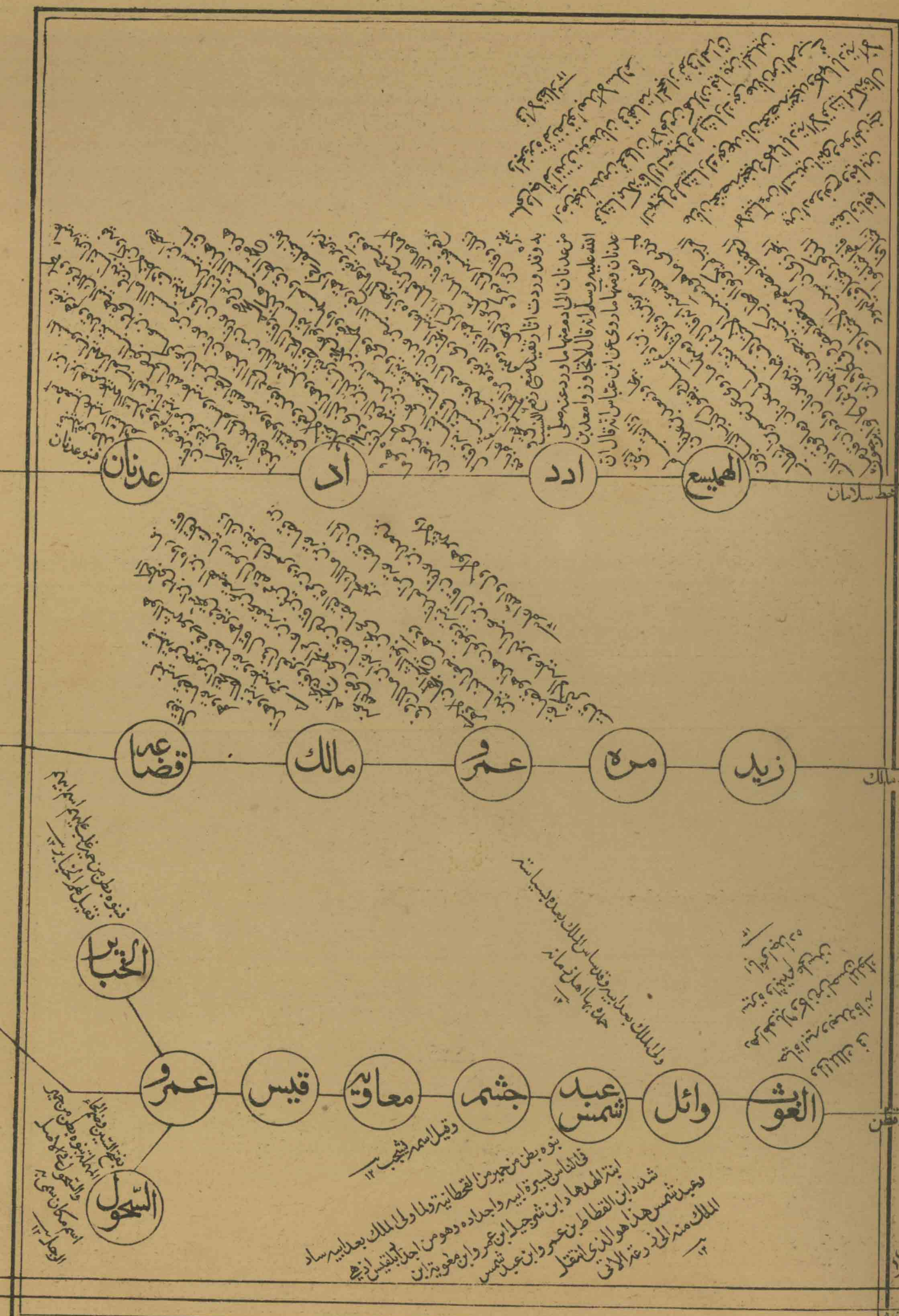

طسم
امیم
وبار
عملیق
جاشم
شالخ
جدیس
عبیل
عبد ضخم
ثمود
جاثر
خط لاود
خط ارفخشد
خط ارم
خط یافث

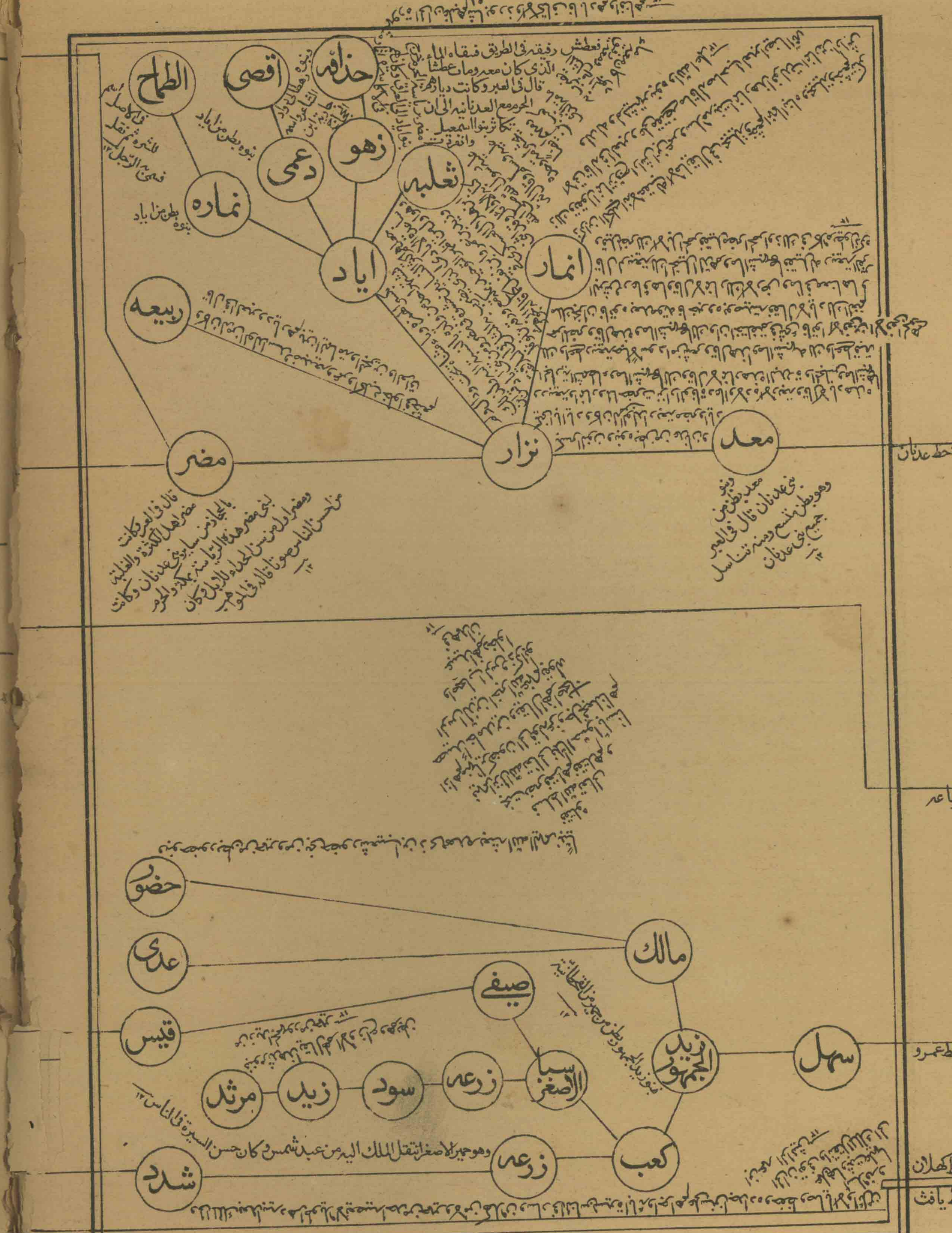

بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بدیل
لف
غفار
الازرق
خیبر
سعد
الارقم
عوص
عبیل
مهلائیل
خط جاثم
خط عملیق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بکر
معاویه
بکر
خط یافث


مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
حمير
سبا
يشجب
عاملة
بنو الشعبان
بنو بكال
بنو جميم
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد

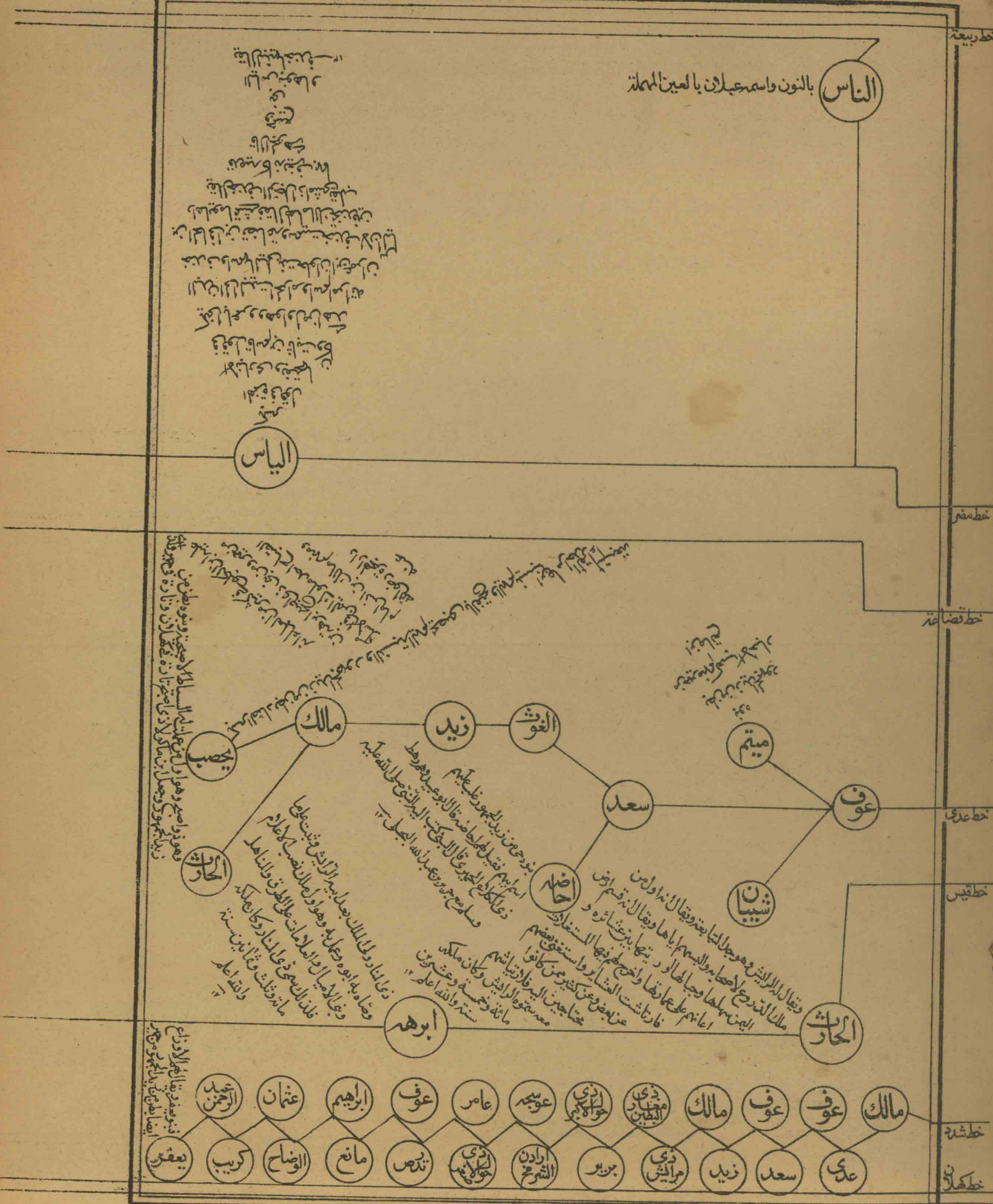

عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
يعرب
السلف
قحطان
بنو لحيان
حضرموت


حمل
قيدار
الشعبيون
بنت
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيدان
بنو خزاز
بنو شرعب
بنو خرس
سلامان
خط ابراهيم
وائل
السكاسك
خط حمير
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
ايمن
خط السبا
الفرع
الغوث
وائل
الكلاع
عمرو
زهير
شعبان
عريب
قطن
تكلم
كهلان
خط يافث

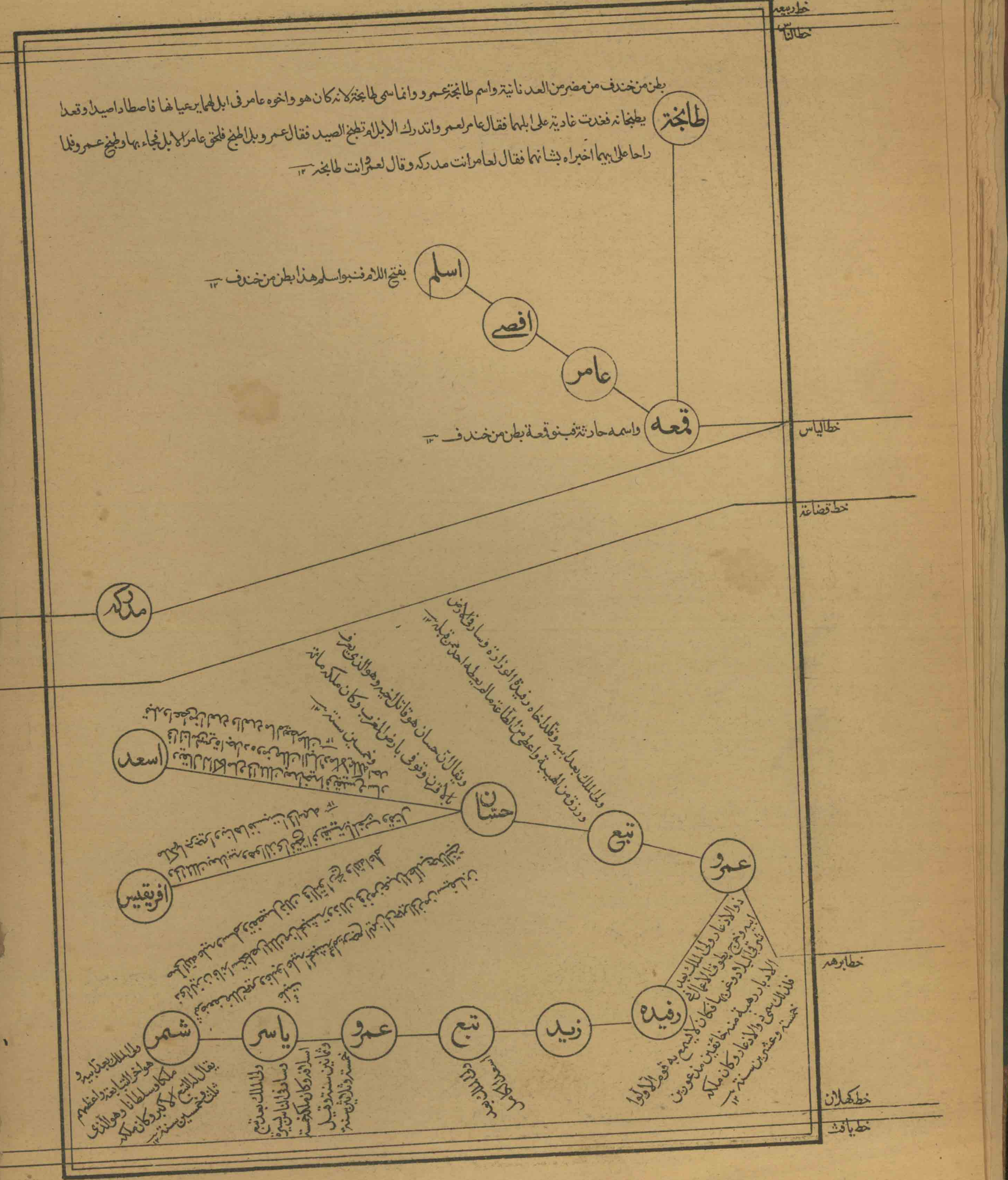

عدنان
اد
ادد
الهميسع
خط سلامان
زيد
مره
عمرو
مالك
قضاعه
خط مالك
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
خط قطن
خط كهلان
خط يافث

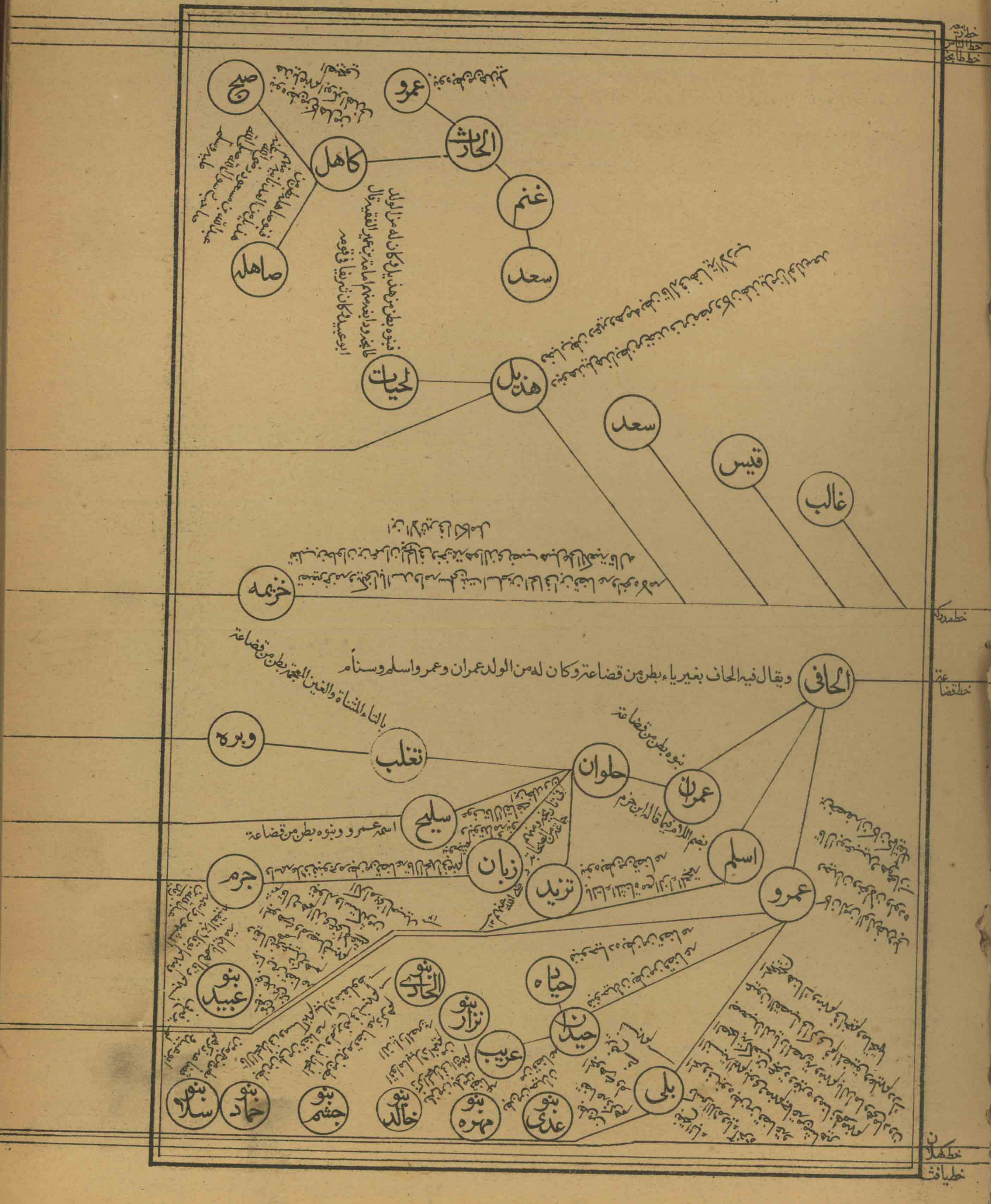


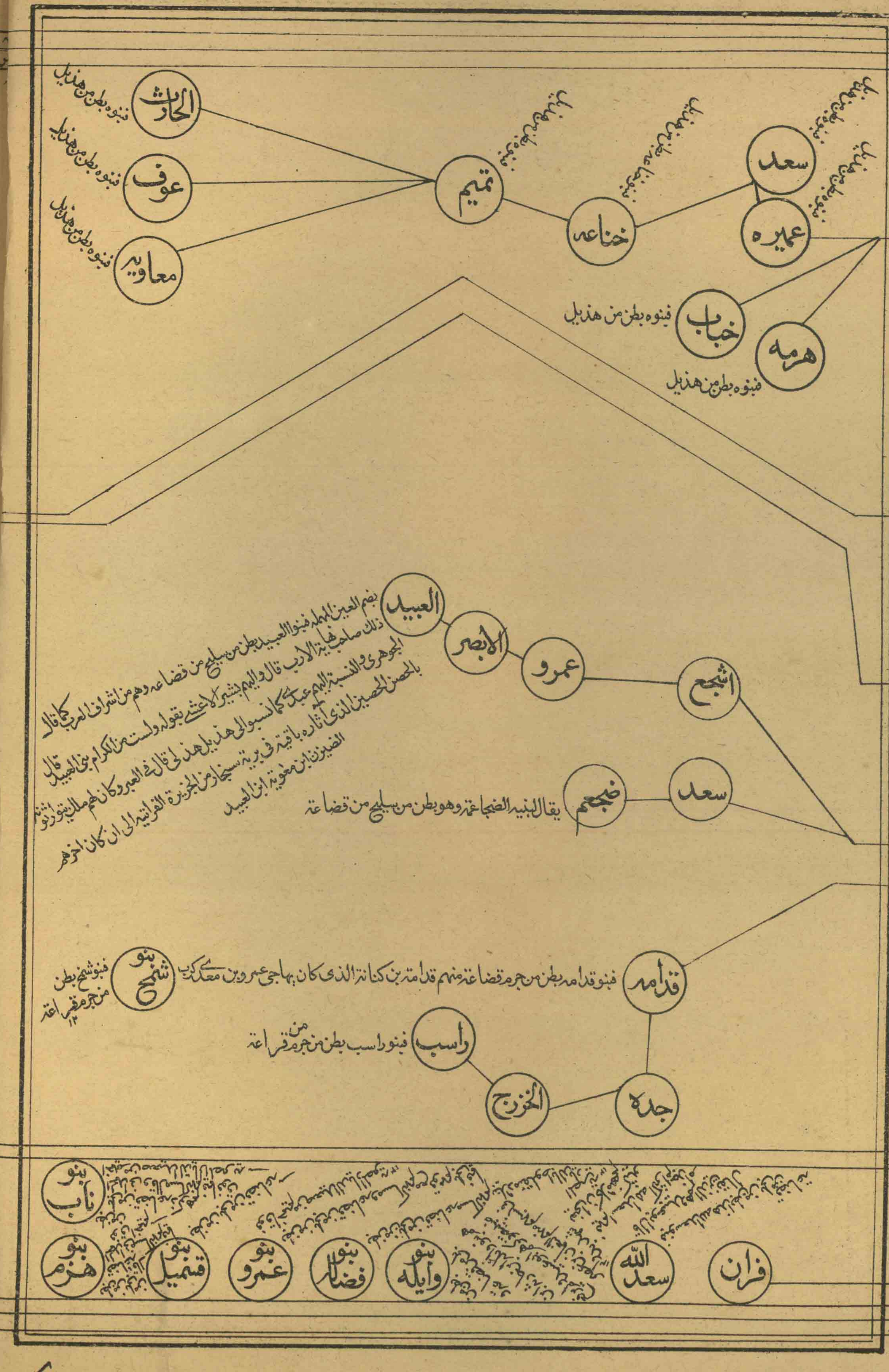
الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
ثعلبه
نماره
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط قضاعه
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة فى الناس
خط كهلان
خط يافث

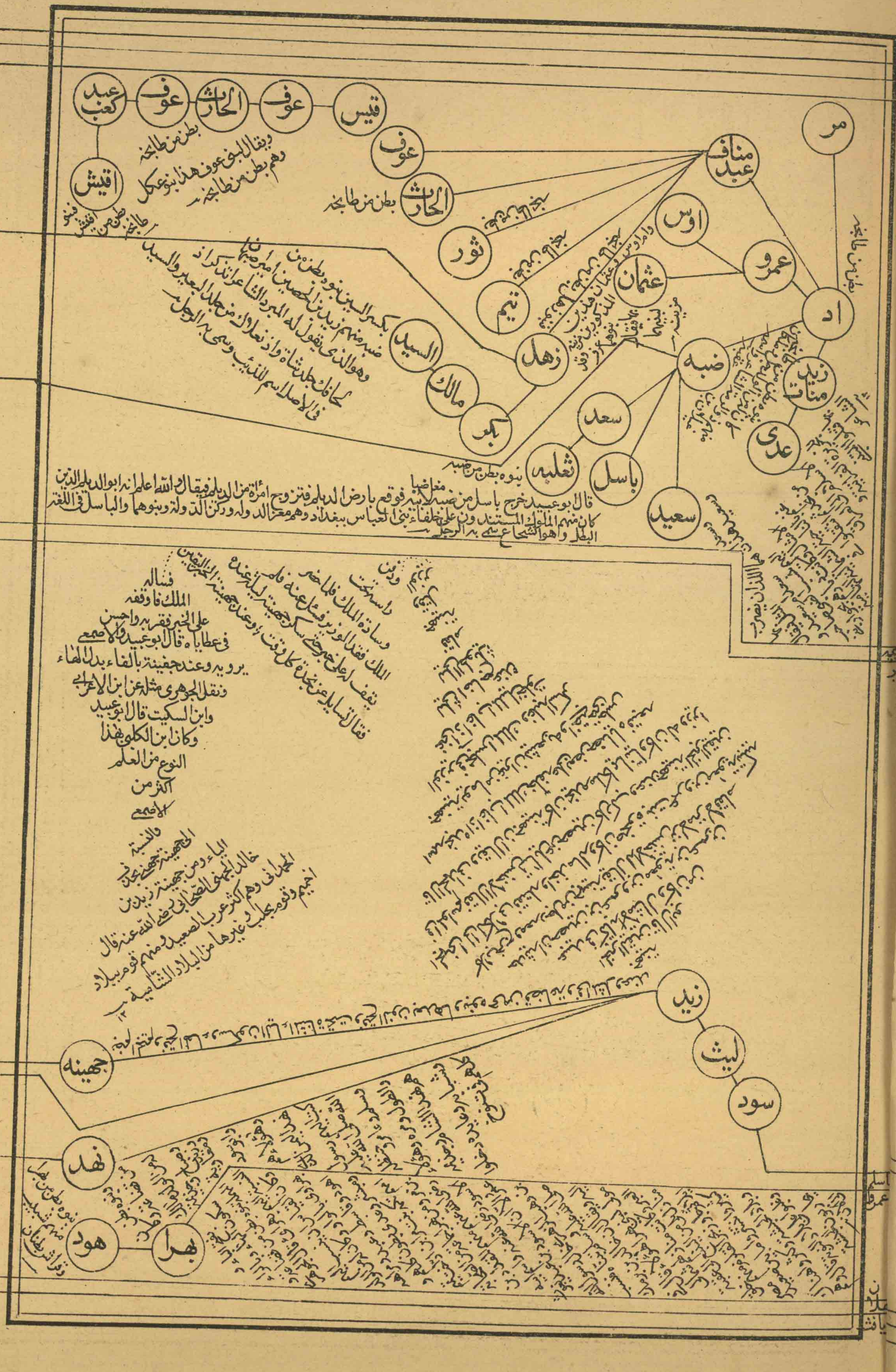


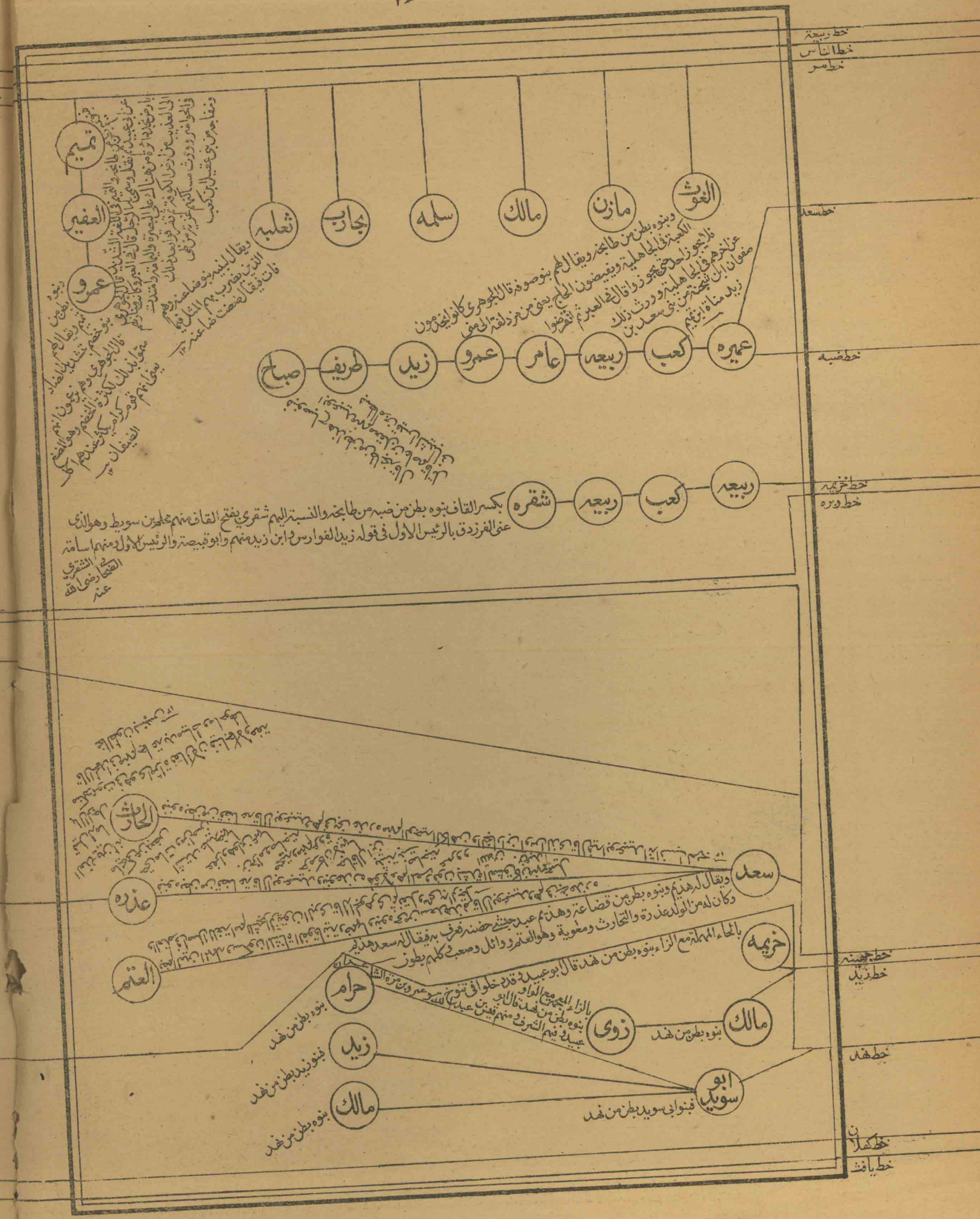
الناس
بالنون واسم عيلان بالعين المهملة
الياس
خط ربيعة
خط مضر
خط قضاعة
خط عدى
خط قيس
خط شدد
خط كهلان
خط يافث
يحصب
مالك
زيد
الغوث
سعد
ميثم
عوف
شيبان
احاضر
الحارث
ابرهه
الحارث
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
ابراهيم
عثمان
عدى
سعد
زيد
الوضاح
كريب
يعفر

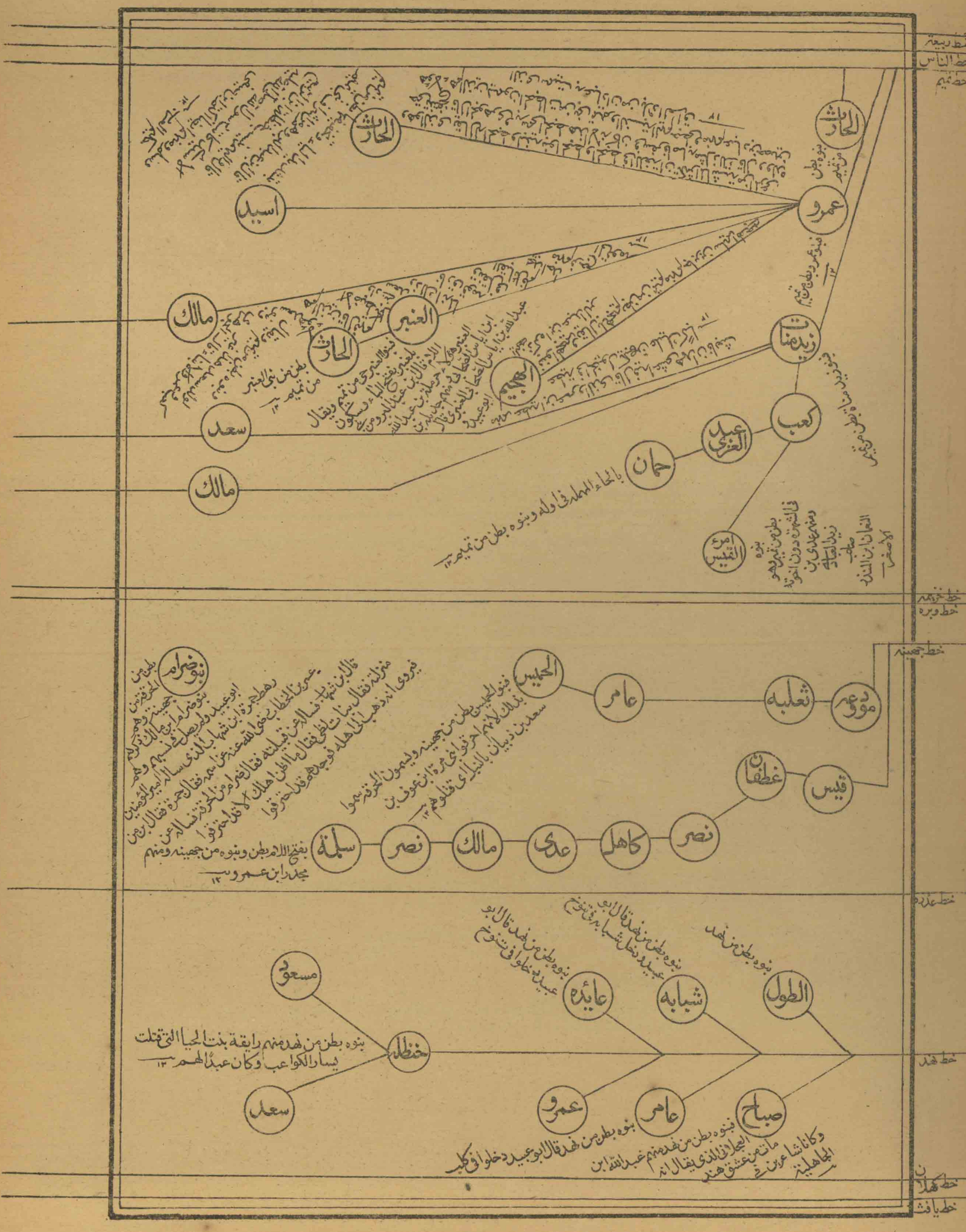

خط ربيعة
خط الياس
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فندت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعة
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
خط قضاعة
مدركة
عمرو
تبع
حسان
اسعد
افريقيس
رفيدة
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط ابرهم
خط كهلان
خط يافث

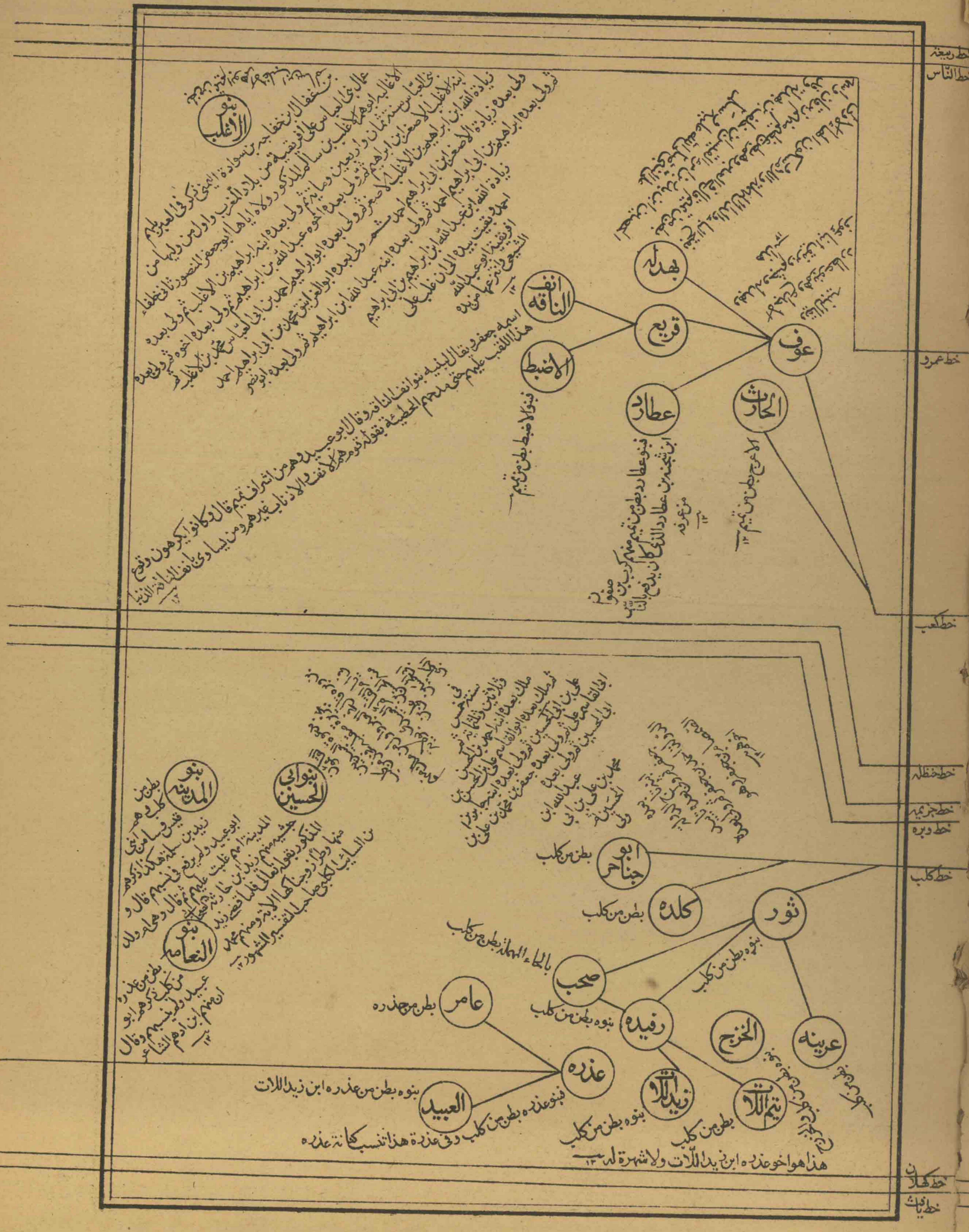

عمرو
الحارث
غنم
سعد
صبح
كاهل
صاهلة
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
تغلب
وبرة
حلوان
عمران
بنوه بطن من قضاعة
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
تزيد
جرم
عمرو
حيدان
بلي
بنو عبيد
بنو الحارث
بنو نزار
عريب
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهرة
خط كهلان
خط يافث

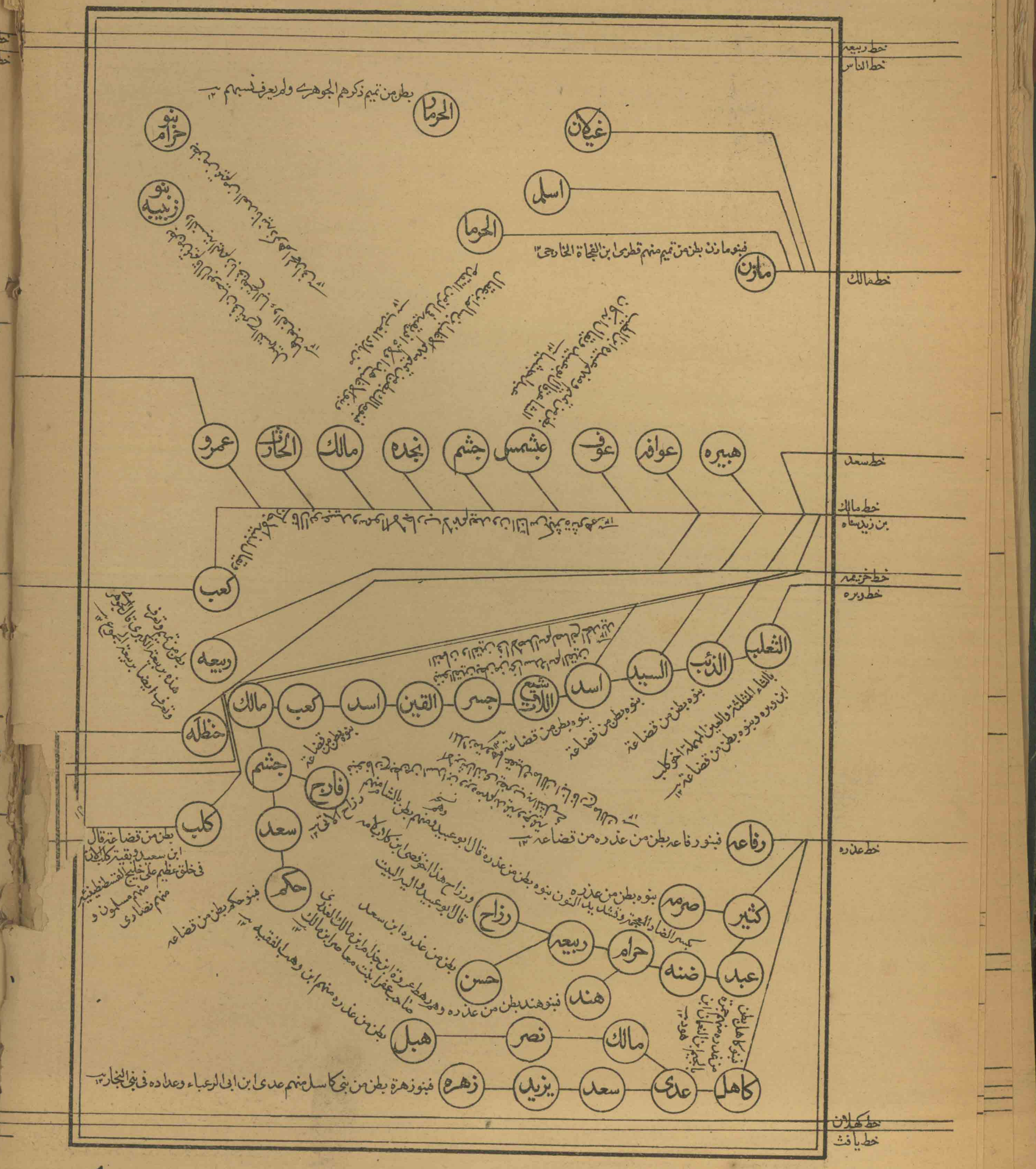

خط هذيل
سعد
عميره
خناعه
تميم
الحارث
عوف
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط حرمه
خط وبره
اشجع
عمرو
الابصر
العبيد
سعد
فجحجم
يقال لبنيه الفجاعة وهو بطن من بليّ من قضاعة
خط بليّ
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة
شمخ
بنو
فبنو شمخ بطن من جرم من قضاعة
واسب
فبنو واسب بطن من جرم من قضاعة
جده
الخزرج
خط اسلم
خط عمرو
بنو
ناب
فران
سعد الله
بنو
وايله
بنو
فضال
بنو
عمرو
بنو
قميل
بنو
هرم
خط بلي
خط كهلان
خط ياتث

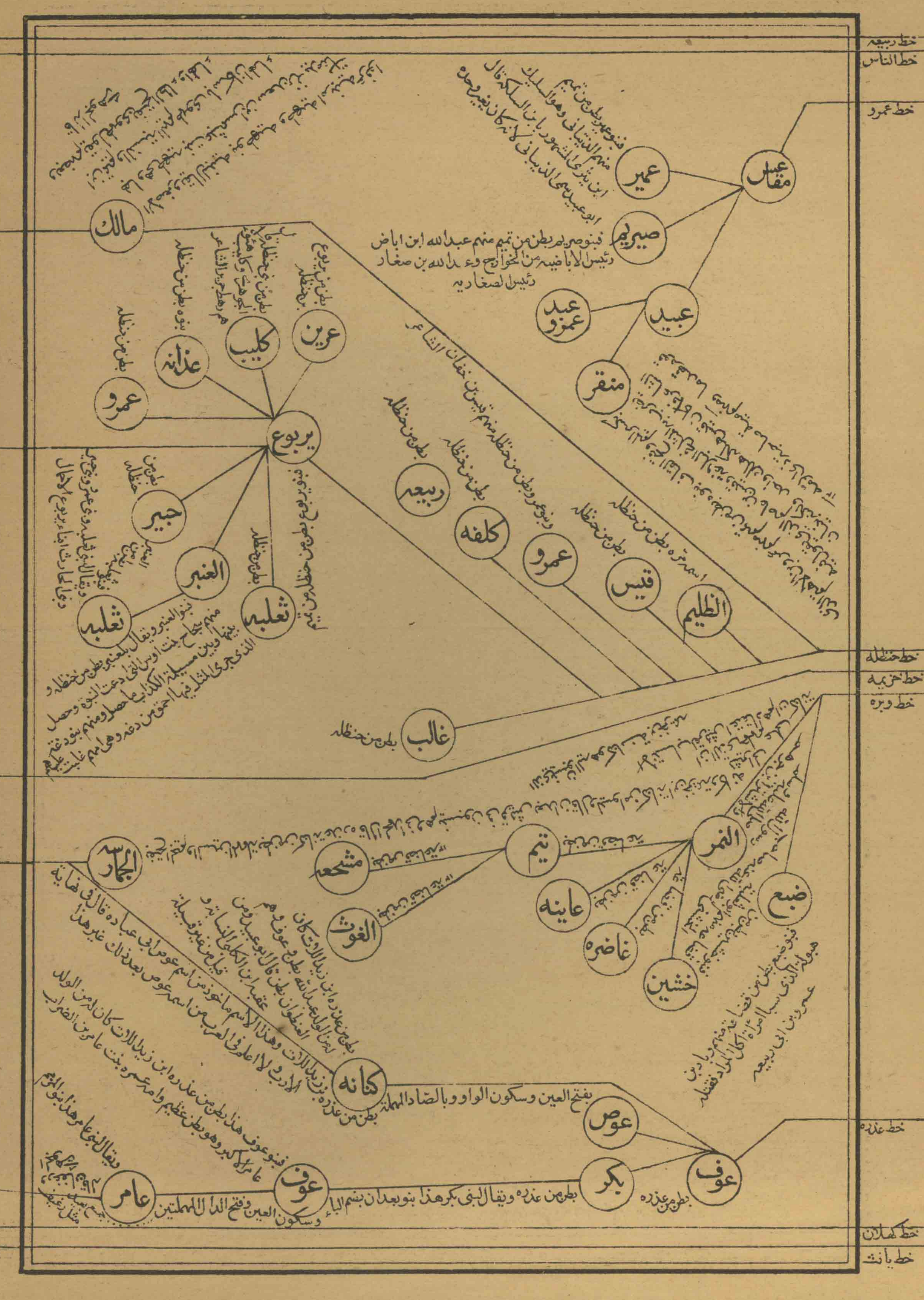

عبد
كعب
عوف
الحارث
عوف
قيس
مر
اقيش
عبد مناف
عوف
الحارث
بطن من طابخه
اوس
ثور
عمرو
عثمان
تيم
اد
زهل
ضبه
زيد
مناه
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
عدى
سعيد
بنوه بطن من ضبه
زيد
ليث
جهينه
سود
نهد
بهرا
هود

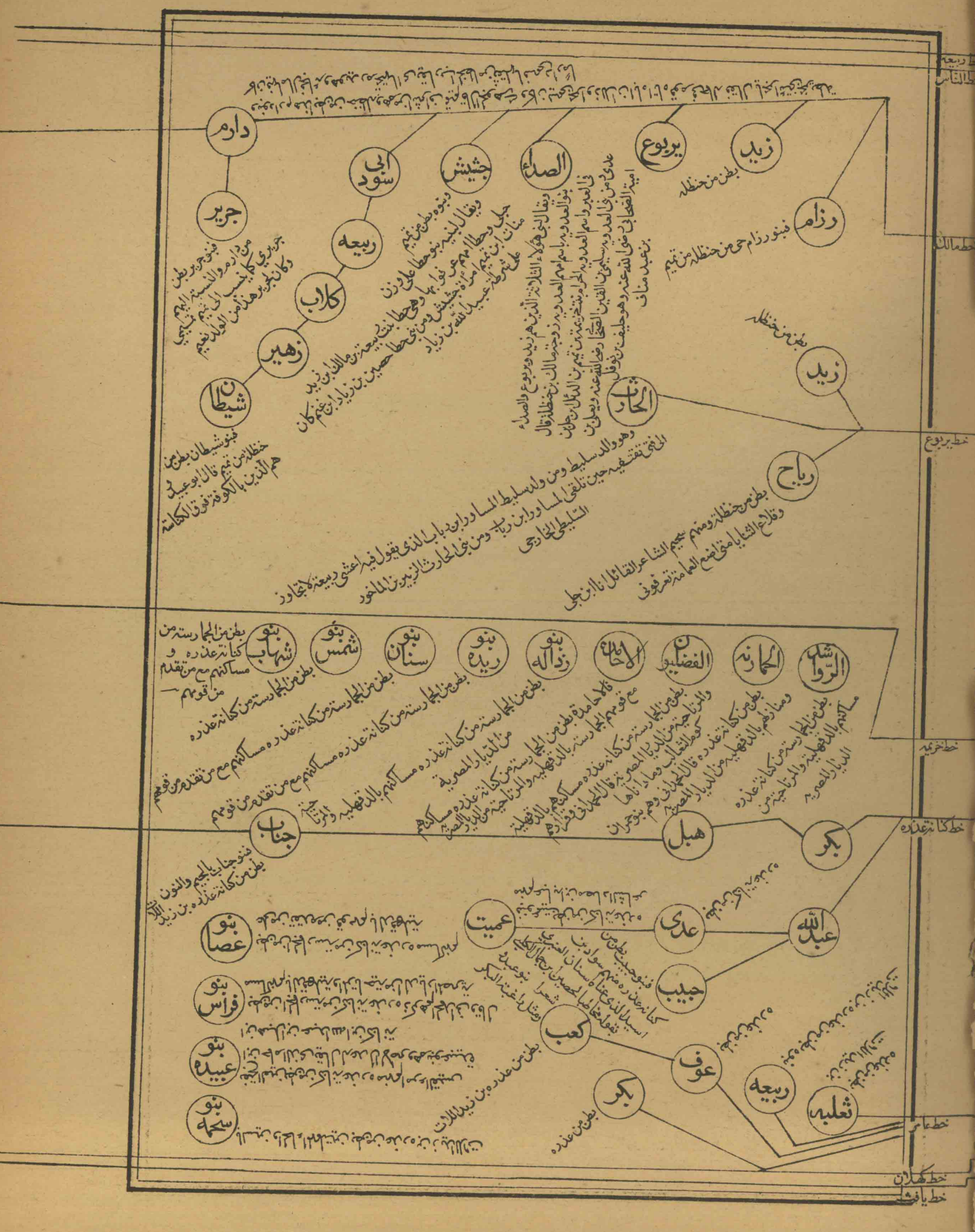

خط ربيعة
خط الناس
خط سعد
خط ضبه
خط خزيمه
خط هند
خط كهلان
خط يافث
الغوث
مازن
مالك
سلمه
ثعلبه
تميم
عمرو
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
الطريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
سعد
الحارث
عذره
خزيمه
حرام
مالك
ذوى
زيد
ابو سويد
مالك

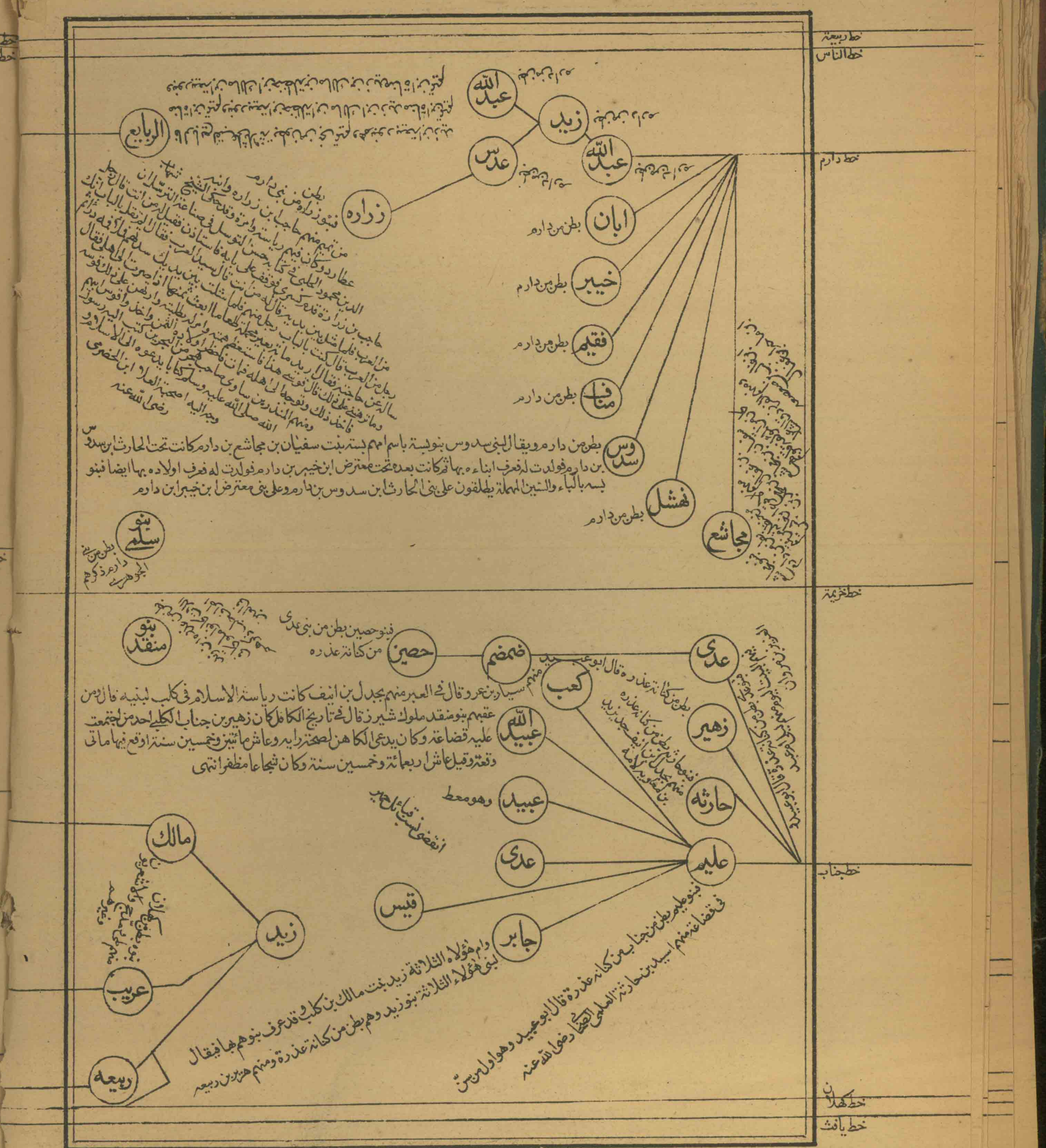

خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
خط خزيمه
خط جهينه
خط هند
خط كهلان
خط يافث
الحارث
عمرو
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
امرؤ القيس
سعد
مالك
ثعلبه
عامر
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
الطول
شبابه
عايده
مسعود
حنظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو

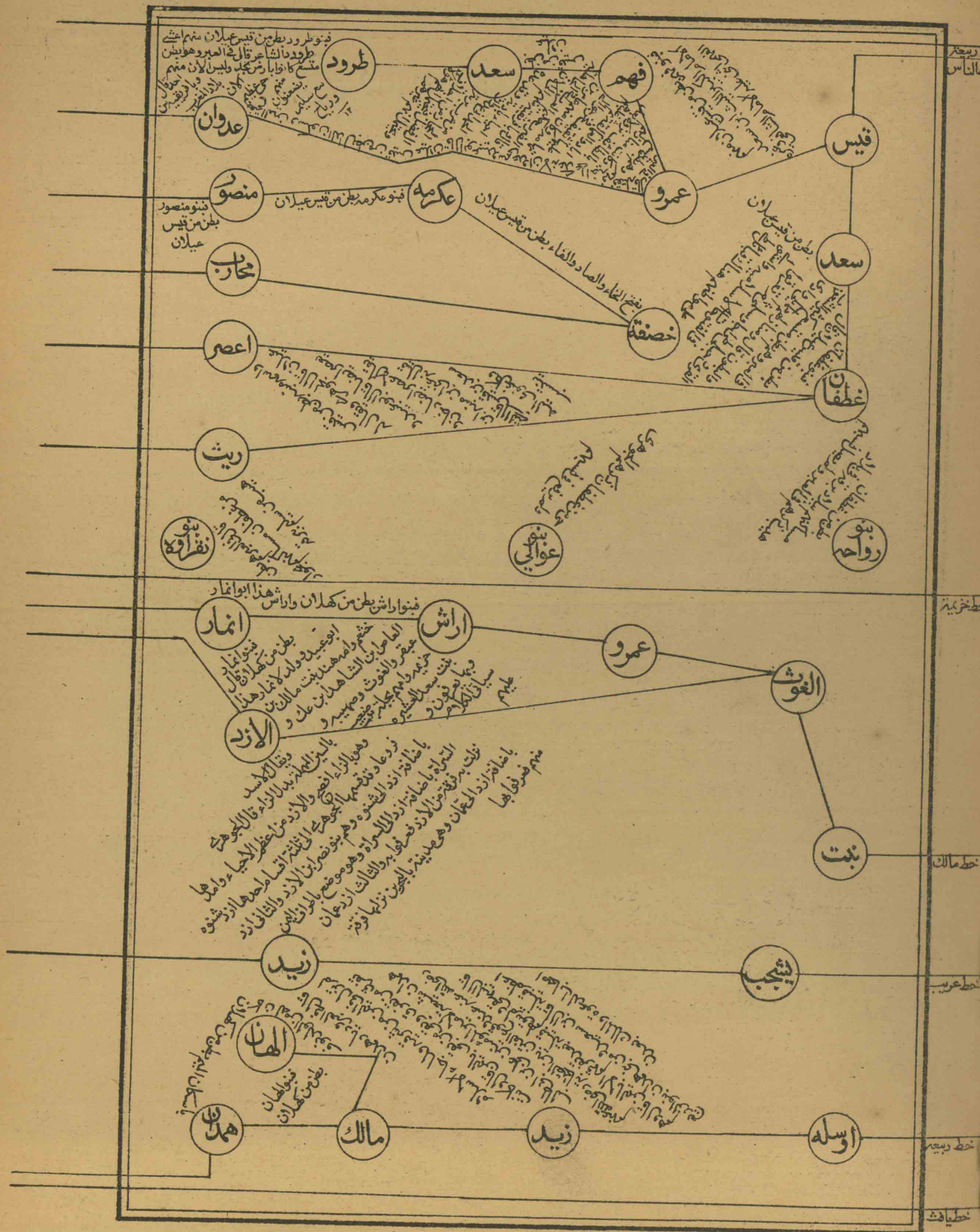

خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط تميم
خط ودة
خط كلب
خط كهلان
خط يافث
بنو الاغلب
عوف
قريع
هدلة
انف الناقه
الاضبط
عطارد
الحارث
ثور
صحب
رفيده
عرينه
عذره
عامر
العبيد
زيد اللات
تيم اللات
ابو جناح
بنو المدينه
بنو ابي الحسين
بنو النعامه
بطن من كلب

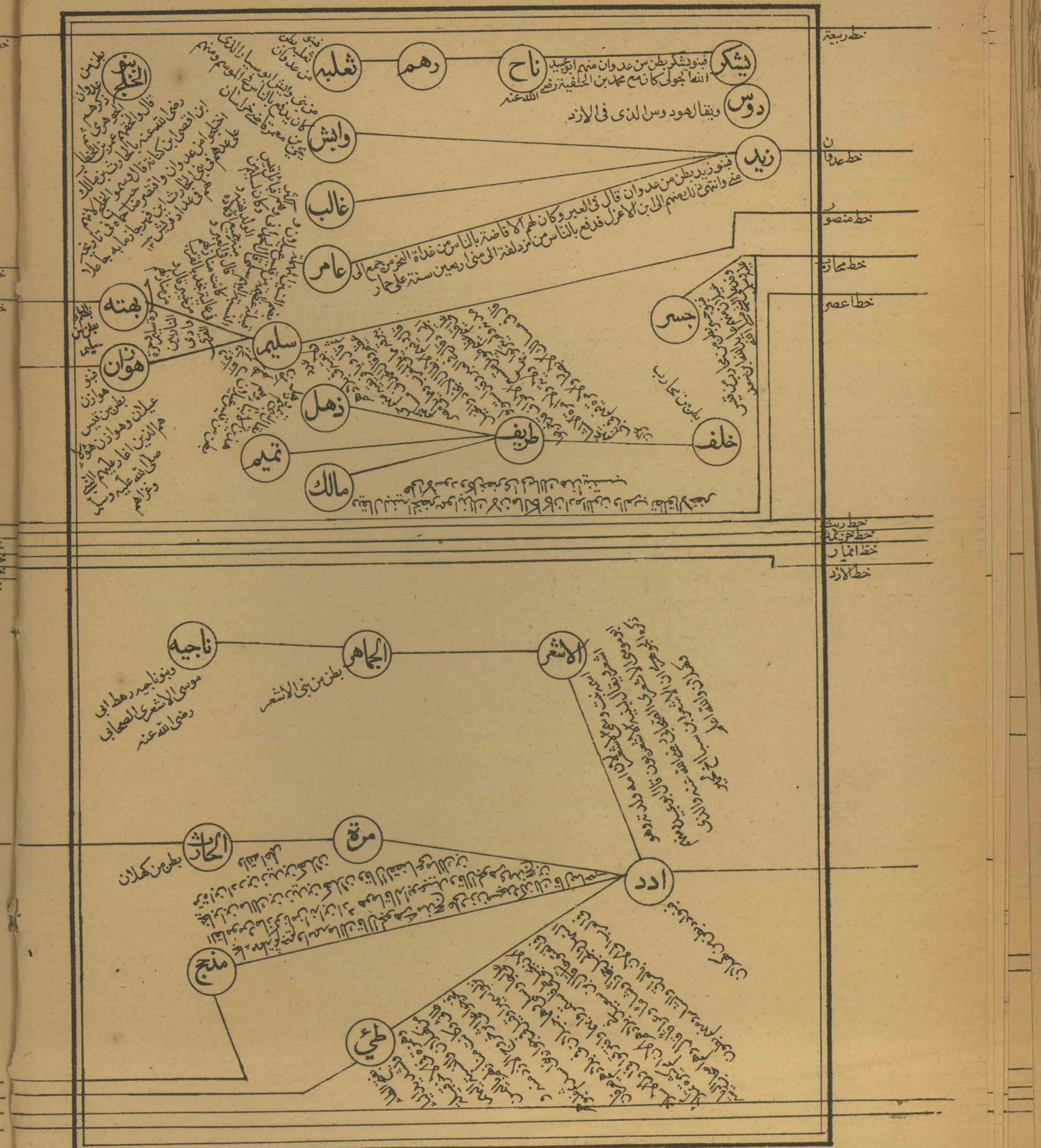

خط ربيعه
خط الناس
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناه
خط خزيمه
خط ودة
خط عذره
خط كهلان
خط يافث
غيلان
اسلم
الحرماز
مازن
بنو حرام
بنو زنيبه
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
بجده
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربيعه
حنظله
التغلب
الذئب
السيد
اسد
جسر
القين
كعب
مالك
جشم
فارج
كلب
سعد
حكم
رفاعه
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حسن
هند
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
مالك
نصر
هبل

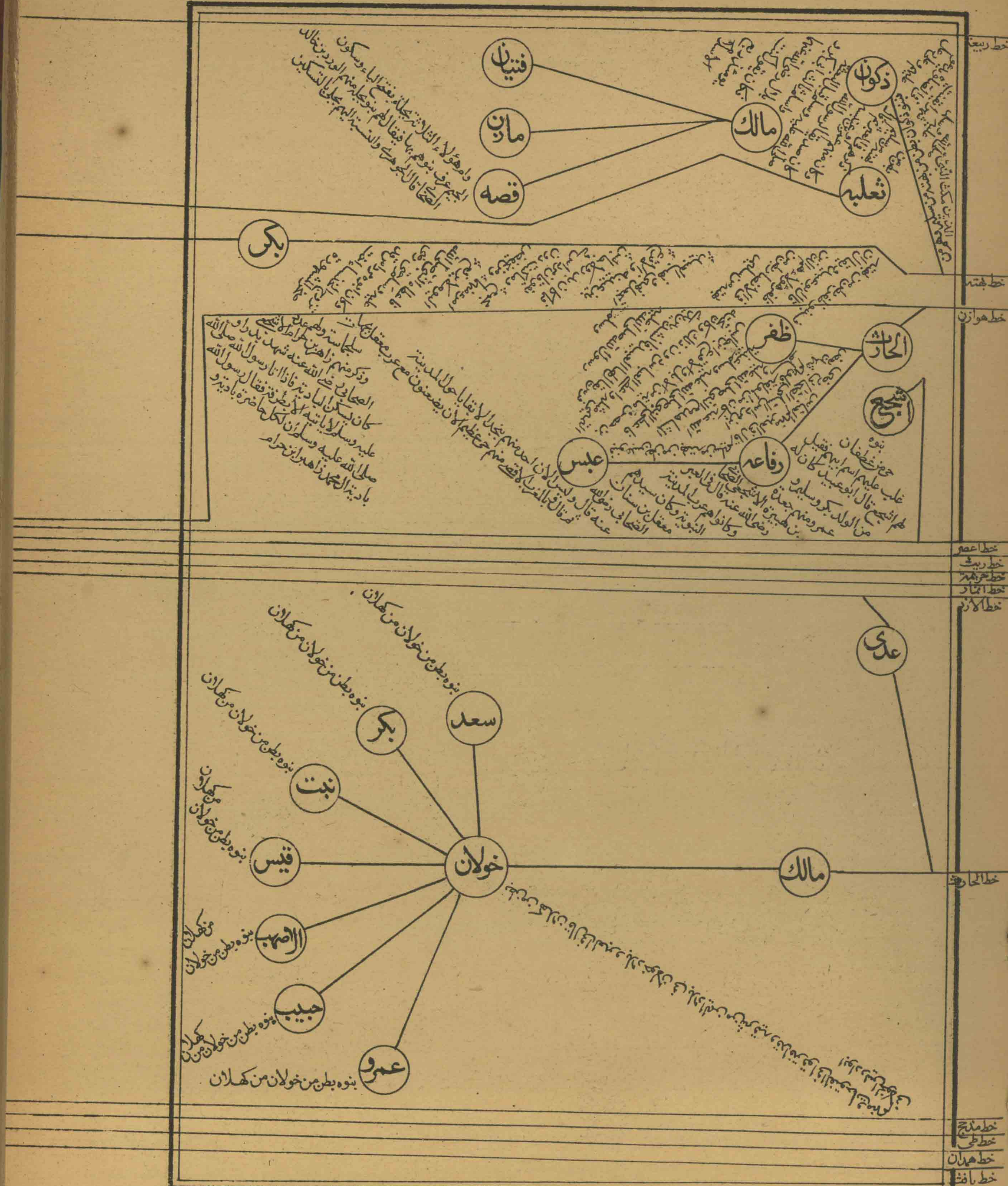

مقاعس
عمير
عبيد
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
غدانه
عمرو
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
غالب
النمر
تيم
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
عوف
بكر
عوف
عامر

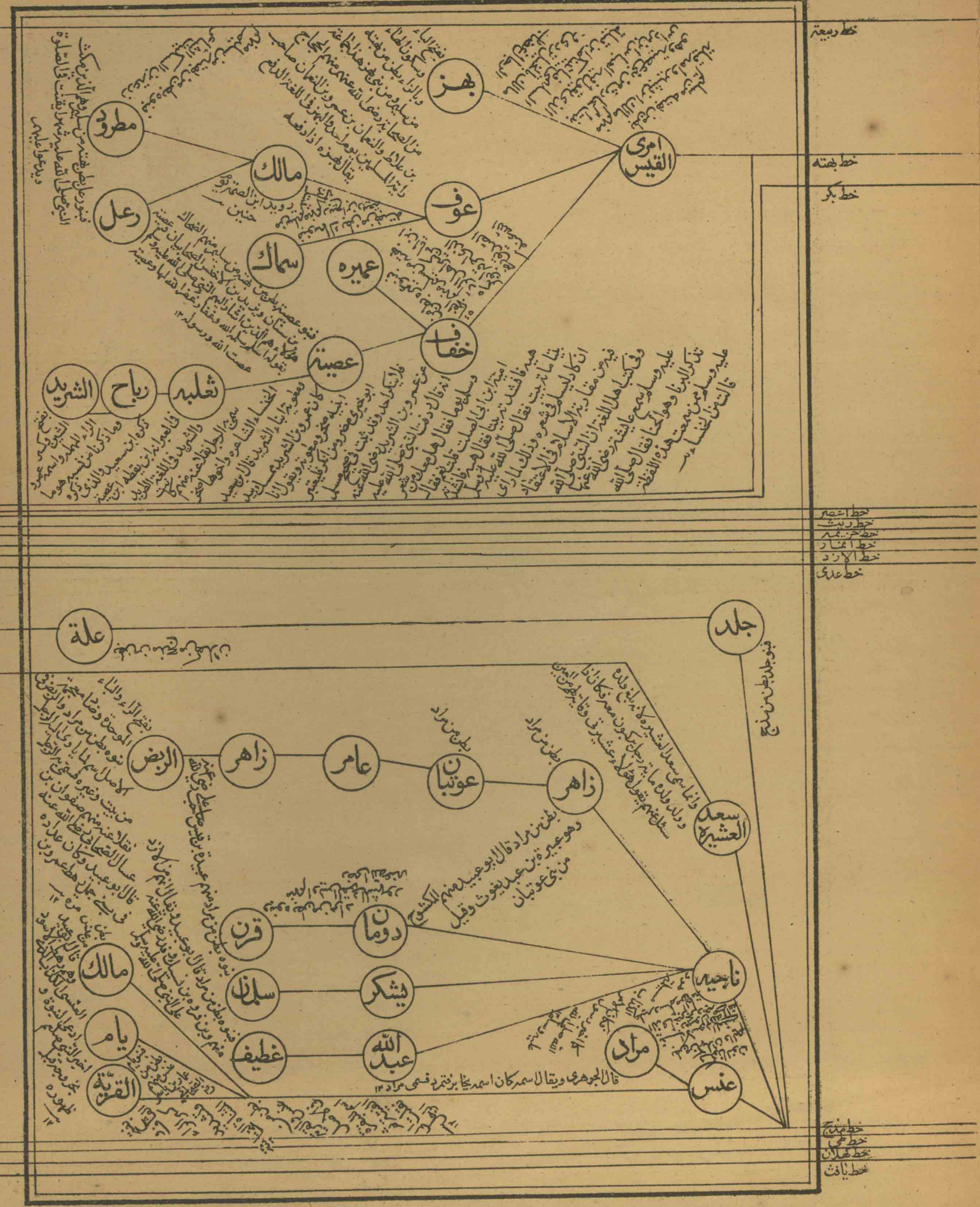

دارم
جرير
زيد
يربوع
رزام
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
زيد
رباح
بكر
هبل
جناب
عبد الله
عدى
عميت
كعب
عوف
بكر
ربيعه
ثعلبه
بنو فراس

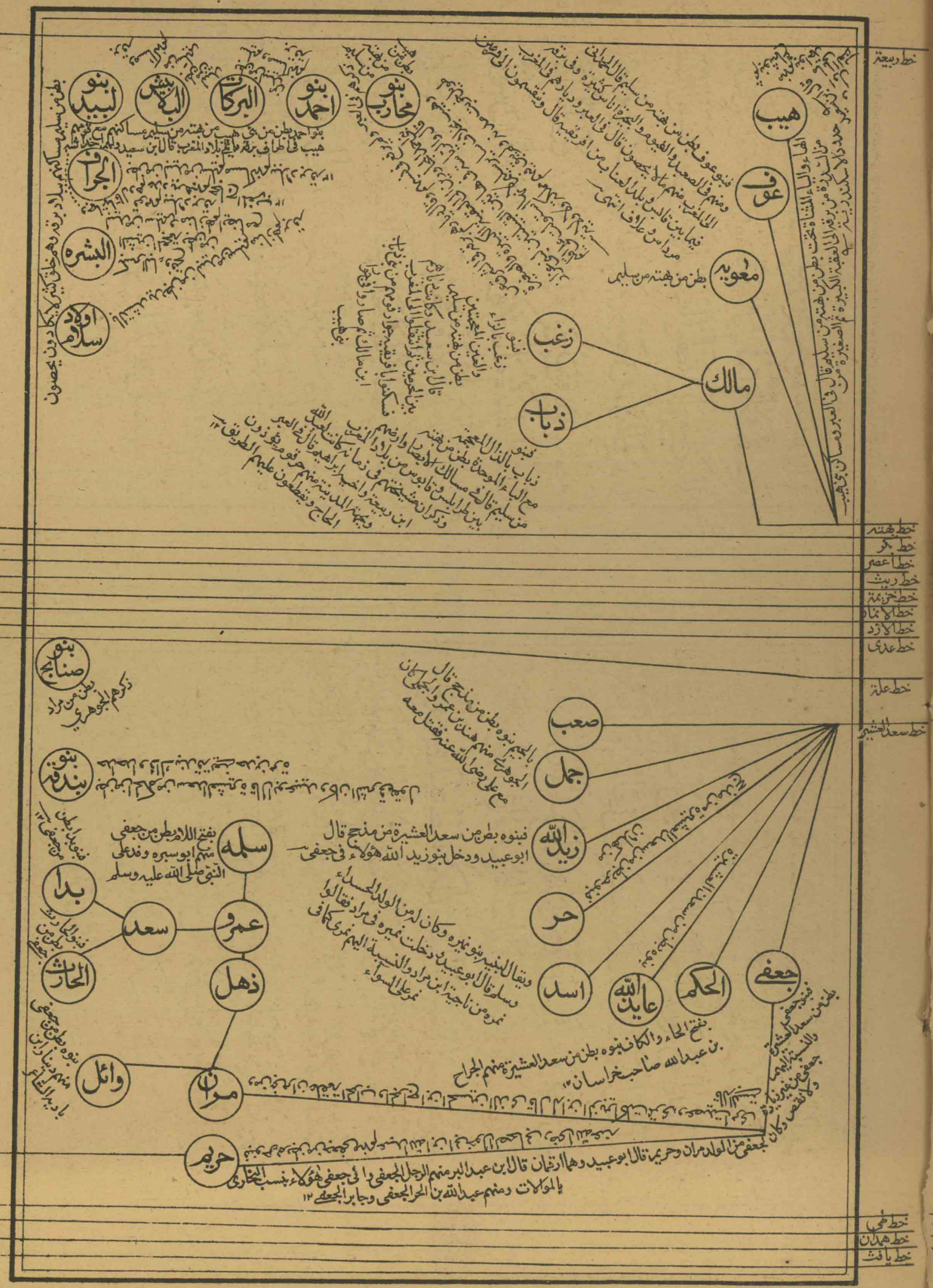

خط ربيعة
خط الناس
عبد الله
زيد
عدس
الرابع
زراره
عبد الله
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلم
خط دارم
خط خزيمة
عدى
زهير
حارثه
عليم
كعب
ضمضم
حصين
بنو منقذ
عبيد الله
عبيد
عدى
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه
خط جناب
خط كهلان
خط يافث

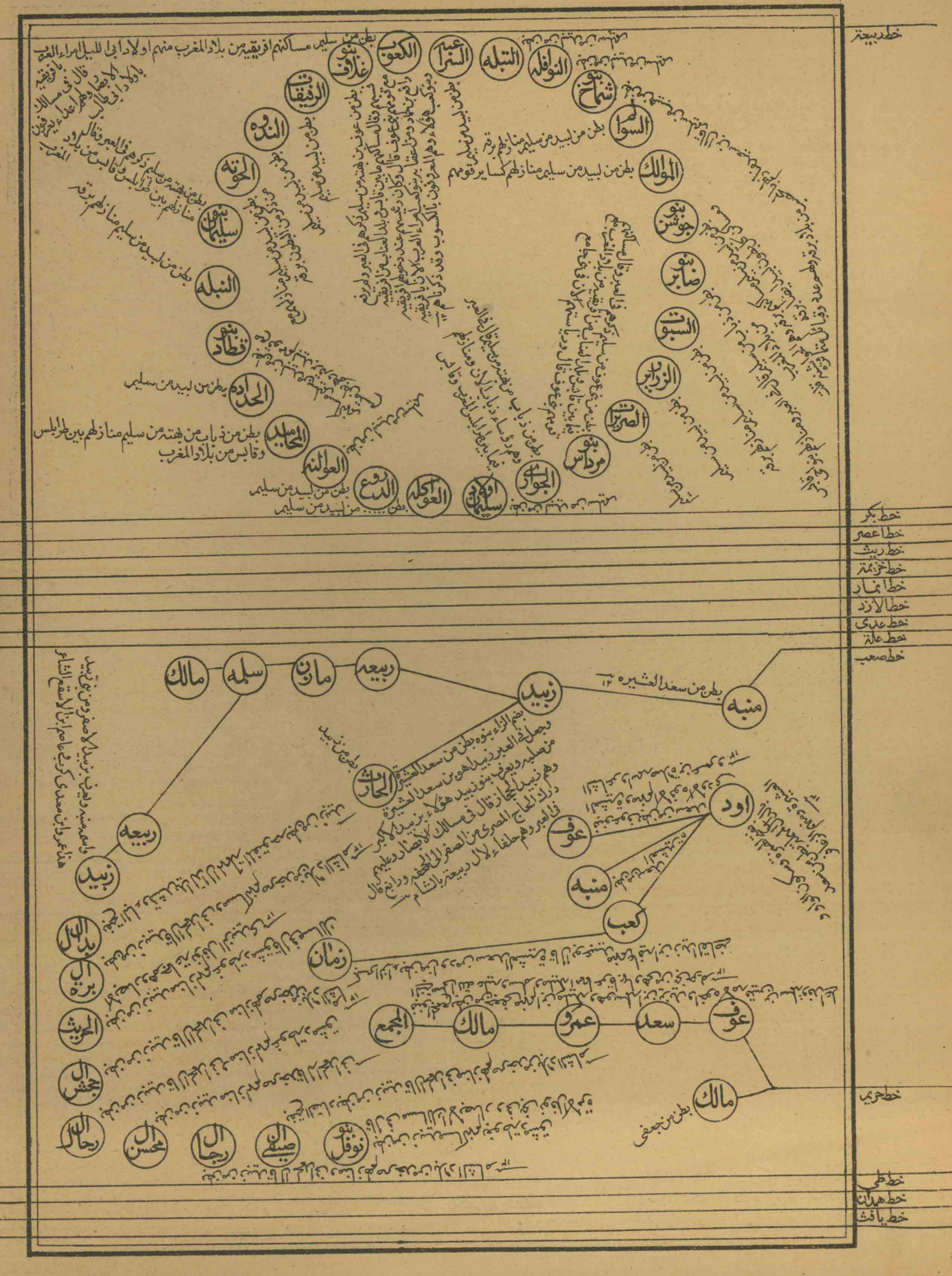

قيس
فهم
سعد
طرود
عدوان
عمرو
عكرمه
منصور
سعد
محارب
خصفه
اعصر
غطفان
ريث
بنو رواحه
بنو عوائي
بنو نفراوه
خط خزيمة
اراش
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
خط مالك
يشجب
زيد
خط عريب
الهان
همدان
مالك
زيد
اوسله
خط ربيعه
خط يافث


خط ربيعة
يشكر
ناح
دهم
ثعلبه
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
خط عدوان
خط منصور
خط محارب
خط عصر
بهثه
هوازن
سليم
جسر
خلف
ذهل
طريف
تميم
مالك
خط انمار
خط الازد
الاشعر
الجماهر بطن من بنى الاشعر
ناجيه
بنو ناجيه رهط ابى موسى الاشعرى الصحابى رضى الله عنه
مرة
الحارث بطن من كهلان
ادد
منج
طي

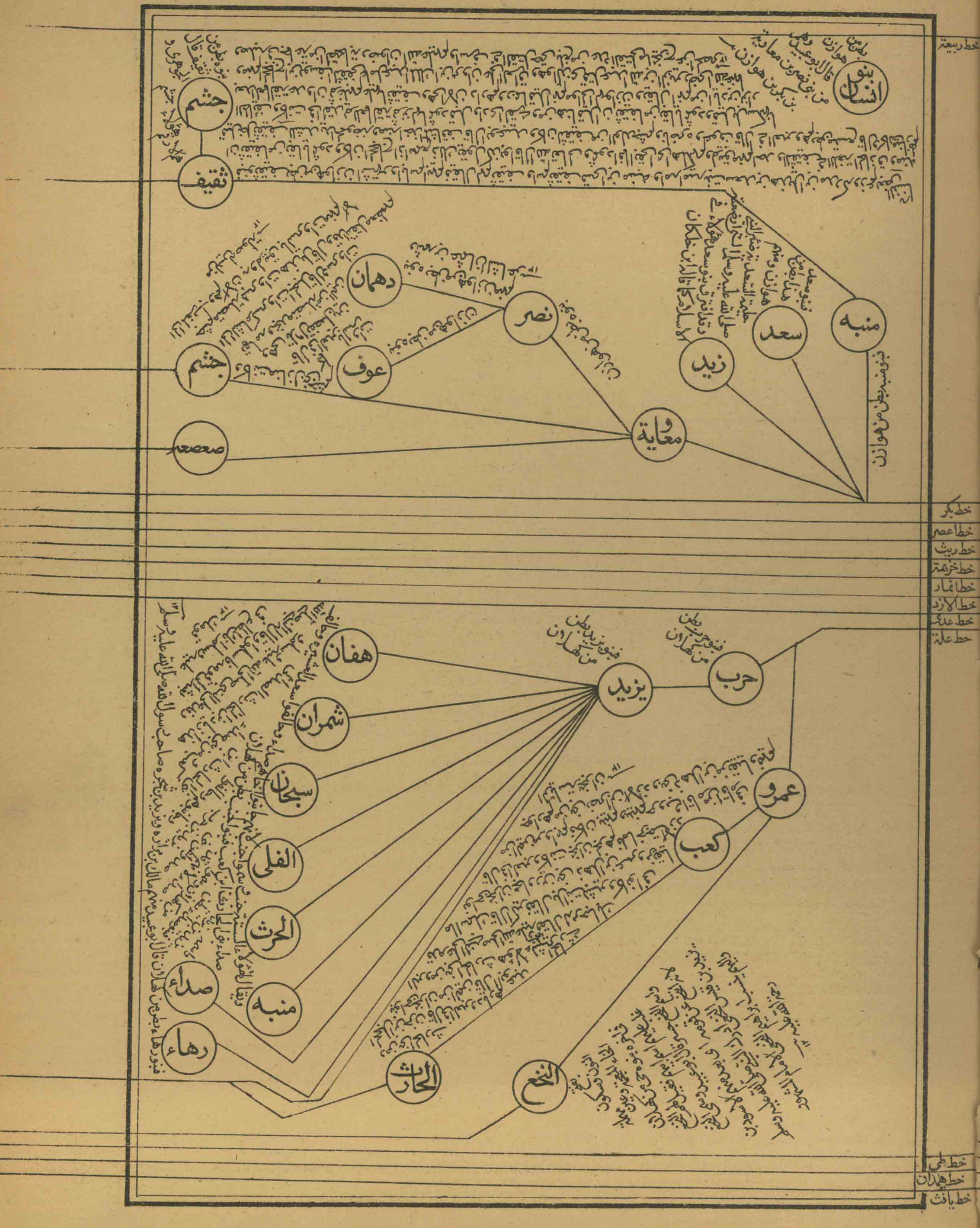

خط ربيعة
ذكوان
مالك
فتيان
مازن
قصه
ثعلبه
بكر
خط بهثه
خط هوازن
ظفر
الحارث
اشجع
رفاعه
عبس
عدى
مالك
خولان
سعد
بكر
نبت
قيس
الاصهب
حبيب
عمرو
بنو عمرو بطن من خولان من كهلان
خط الحارث


امرى القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوبثان
عامر
زاهر
الربض
ناجية
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس

هيب
عوف
معويه
زعب
مالك
ذباب
بنو لبيد
بنو احمد
البركات
البشره
اولاد سلام
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عائذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
بدا
عمرو
سعد
الحارث
ذهل
وائل
مران
حريم



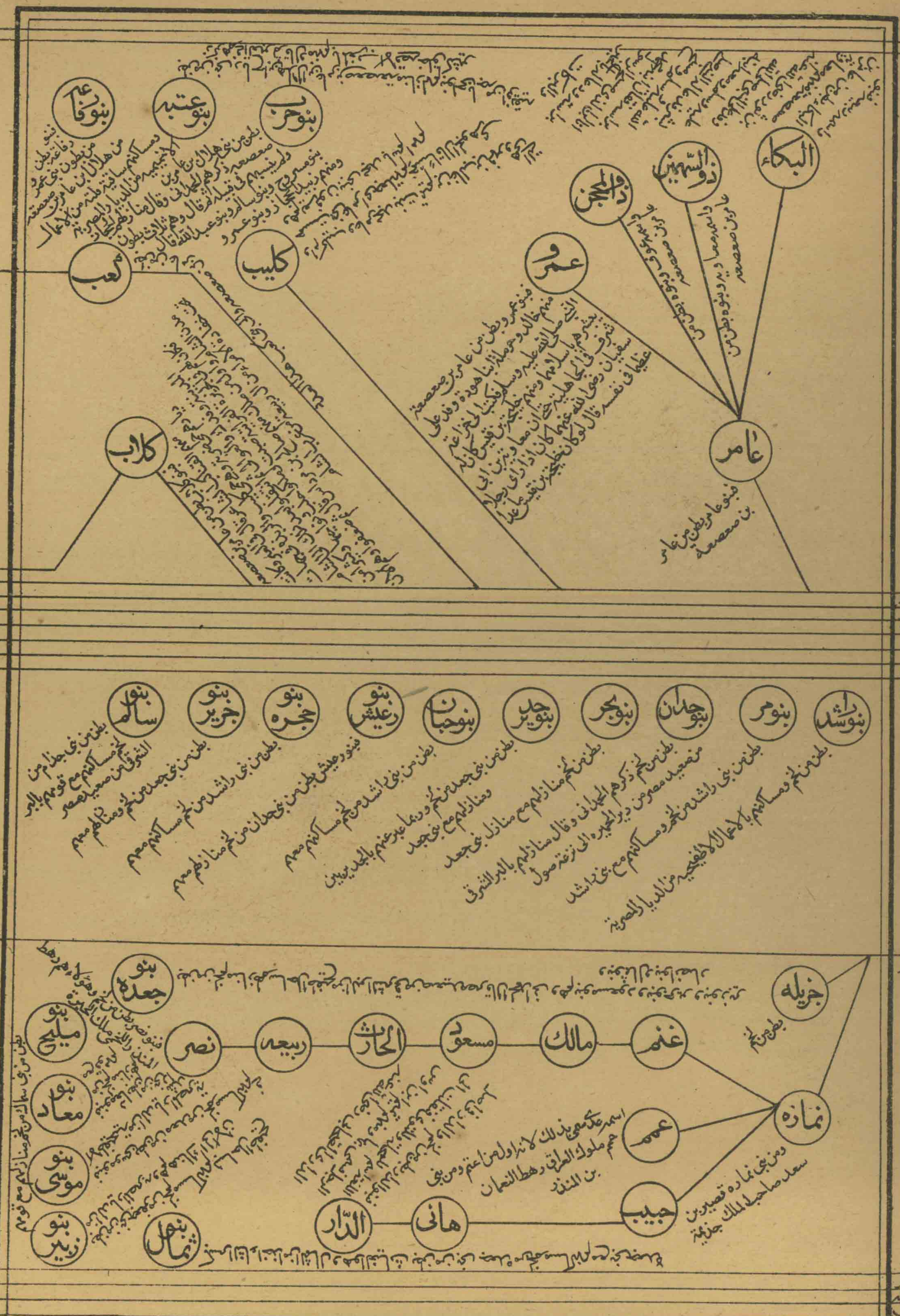
خط ربيعة
المولك
السوا
شماخ
النوافلة
التبله
الكعوب
النبلة
الحدادم
المحاميد
العوانة
الدباغ
مرداس
الزوابر
السبوت
جوشن
خط بكر
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
خط صعب
منبه
زبيد
ربيعة
مازن
سلمة
مالك
الحارث
ربيعة
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
عوف
سعد
عمرو
مالك
الجمع
مالك
خط حمير
خط طي
خط همدان
خط يافث

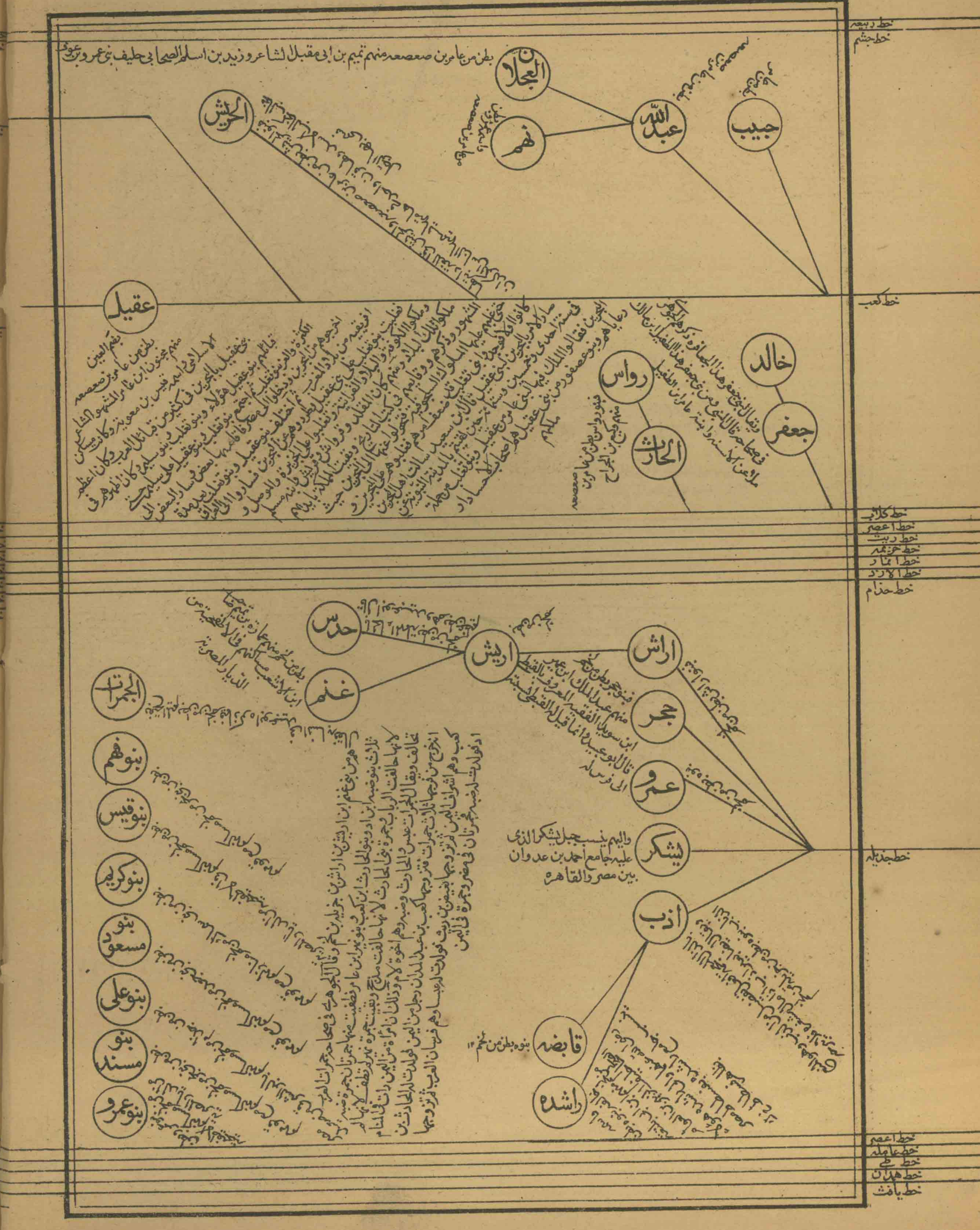


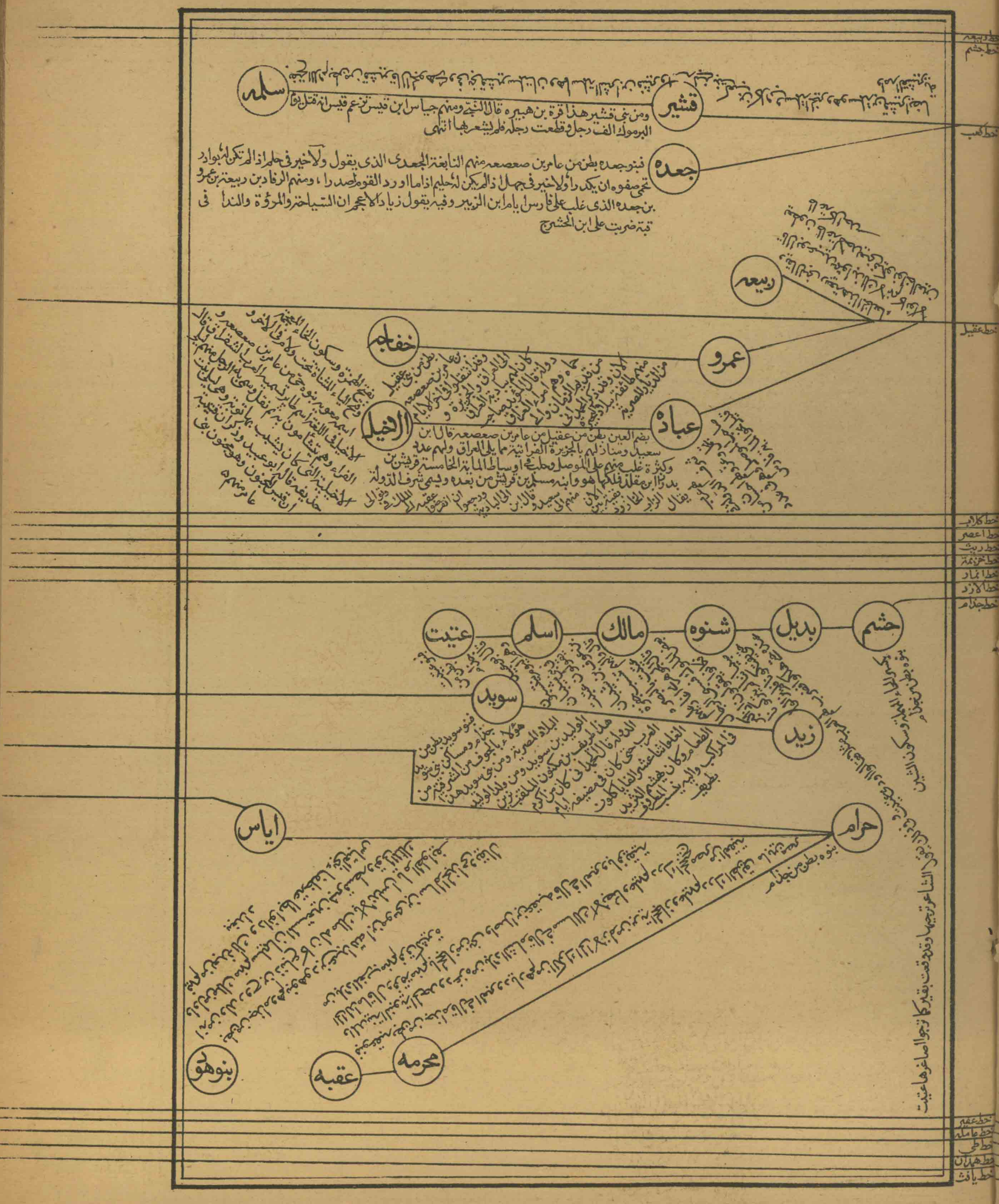
خط ربيعة
بنو انسان
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
معاوية
خط بكر
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
حرب
يزيد
هفان
شمران
سجان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع
خط طي
خط همدان
خط يافث

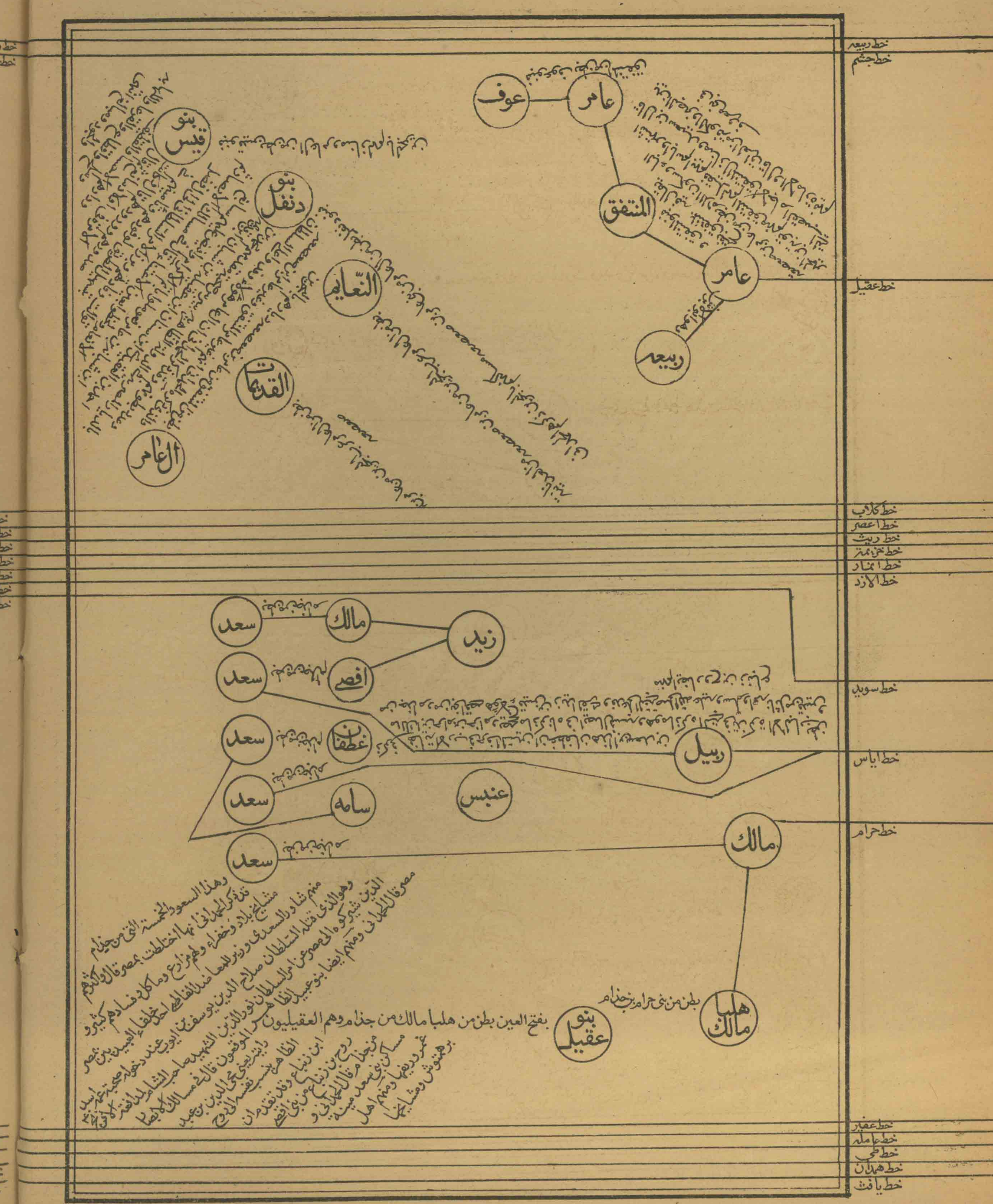

خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط مرة
خط عامر
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط عبد المدان
خط مالك
خط الحارث
خط النخع
خط طى
خط انمار
خط يافث
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نصر
بنو عمر
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
هلال
عامر
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
صهبان
وهبيل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
سعد
عمرو
هلال
بنو عدا
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
فبنو وهبيل ويقال وهبيل ابناء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
فبنو عامر بطن من النخع
فبنو قيس بطن من النخع
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
الاحلاف
الفوس
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
عدى
عصمه
معتمر
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
غالب
زبيبه
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
النار
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشد
مرثد
مالك
بكر
جشم
عوف
اليهه
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيدة هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيدة منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
فبنو النار هذا بطن من بنى الحارث ابن كعب

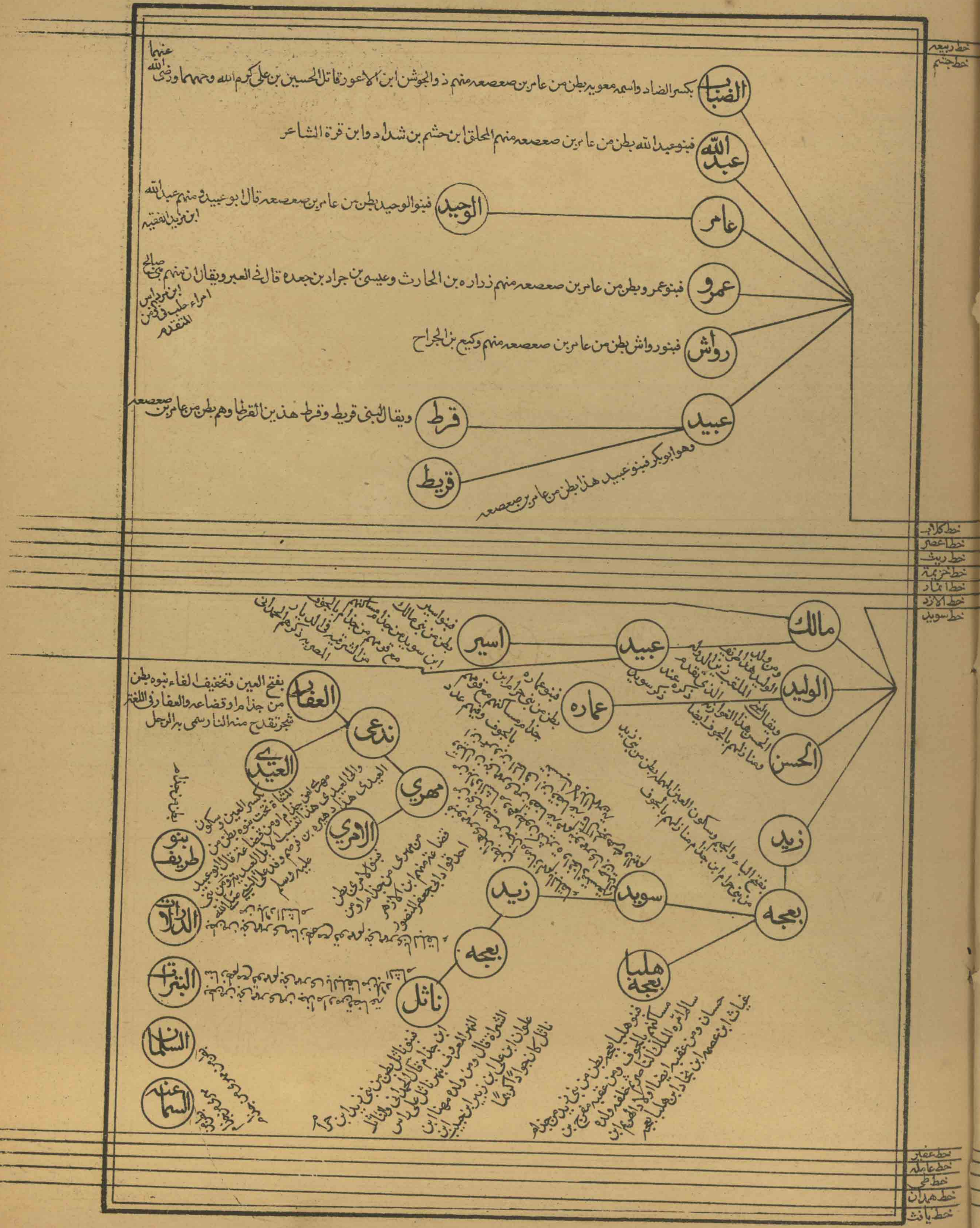

سوأة
حبيب
رباب
ربيعة
نمير
عبد مناف
هلال
نهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
ربيعة
بنو عزيز
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
رياح
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كنده والجذام فى اصل اللغة اسم للداء المعروف فيحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامى قال الجوهرى ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بانتسابهم قال الحمدانى ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمدانى بقول جناده بن خشرم الجذامى وما قحطان لى باب وام ولا يصطاد فى شبه الضلال ، وليس لهم نسبى ولكن ، معد با وجدت ابى وخالى ، قال الحمدانى وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا فى الفتح مع عمرو بن العاص رضى الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدى بينهم الى الان قال الحمدانى وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو واعدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة ووقايع فى البر والبحر مشهورة
لخم
عفير
قبيلة من كهلان ولخم هذا اخو جذام
عاملة
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو عشم
بنو نبهان

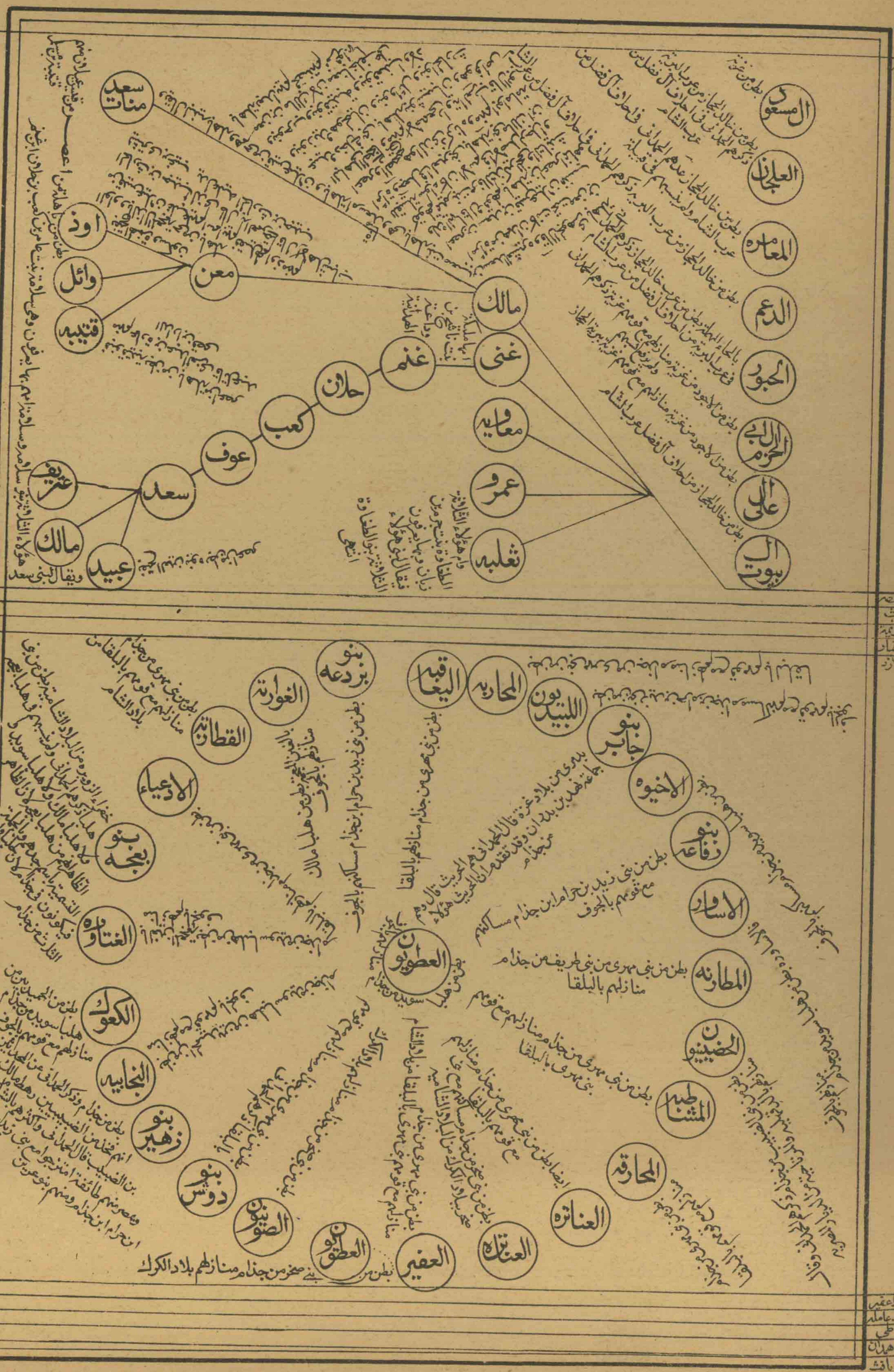

بنو عتبة
بنو حرب
البكاء
ذو المجن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
عامر
بنو مر
بنو بحر
بنو جرير
بنو سالم
جزيلة
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاذ
بنو موسى
بنو زبير
نمارة
حبيب
هانى
الدار

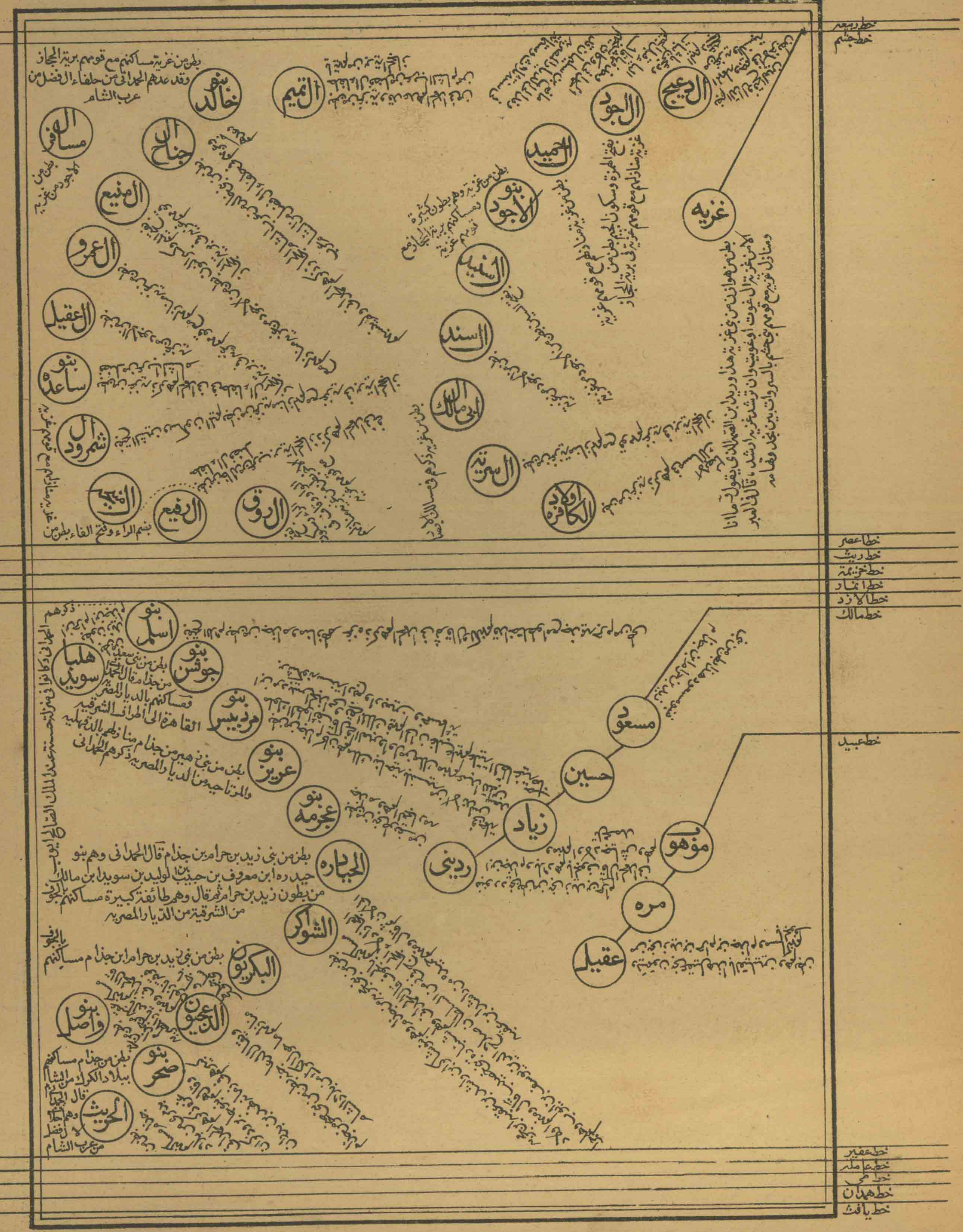

خط ربيعه
خط جشم
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابى مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابى حليف بنى عمرو بن عوف
العجلان
نهم
عبد الله
جبيب
الحريش
عقيل
خط كعب
خالد
جعفر
رواس
الحارث
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
حدس
اريش
غنم
اراش
بجر
عمرو
يشكر
واليه ينسب جبل يشكر الذى
عليه جامع احمد بن عدوان
بين مصر والقاهرة
اذب
قابضه
راشده
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو على
بنو مسند
بنو عمرو
خط بجيله
خط عميم
خط عامله
خط طى
خط همدان
خط يافث

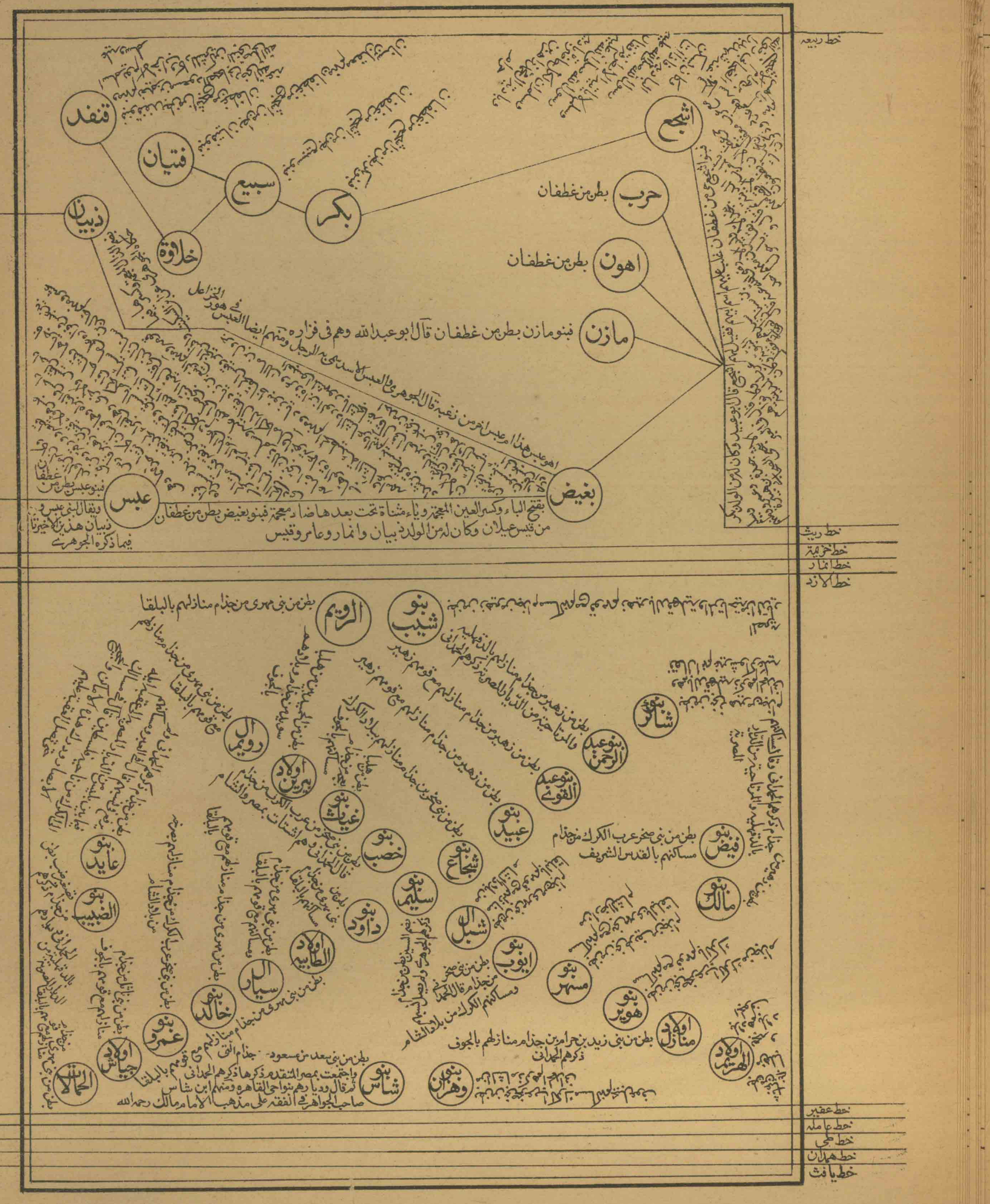

خط ربيعه
خط جشم
سلمه
قشير
ومن بنى قشير هذا قرة بن هبيره قال النبى ومنهم جياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم
اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدى الذى يقول ولا خير فى حلم اذا لم تكن له بوادر
تحمى صفوه ان يكدرا ولا خير فى جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو
بن جعده الذى غلب على فارس ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروءة والندا فى
قبة ضربت على ابن الحشرج
خط كعب
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
الاخيل
خط عقيل
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
جشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه
بنو هوتي
خط عميم
خط عامله
خط طى
خط همدان
خط يافث

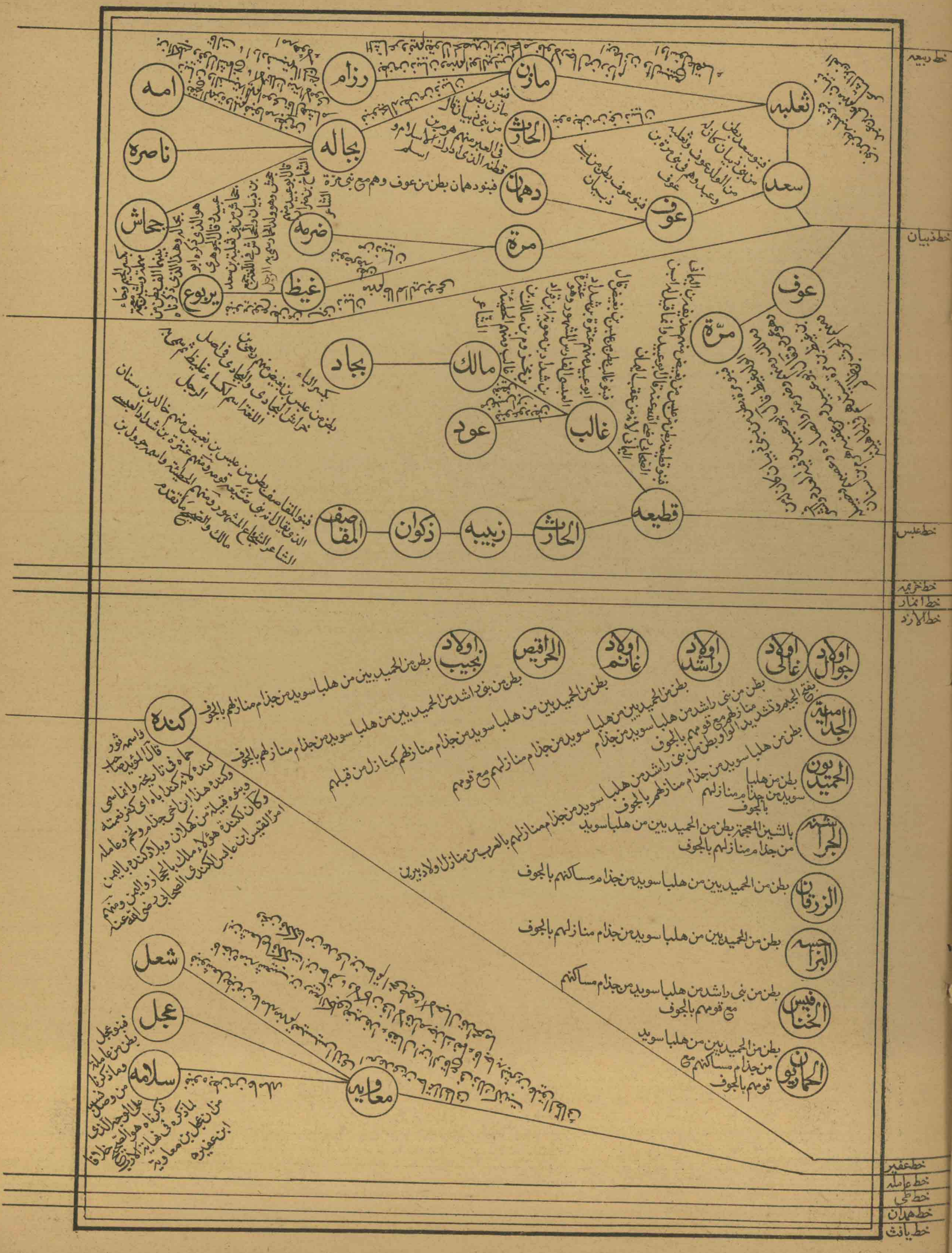

خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القديمات
آل عامر
خط عقيل
خط كلاب
خط الازد
زيد
مالك
سعد
افصى
سعد
غطفان
سعد
سعد
سامه
عنبس
مالك
سعد
خط سويد
خط اياس
خط حرام
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

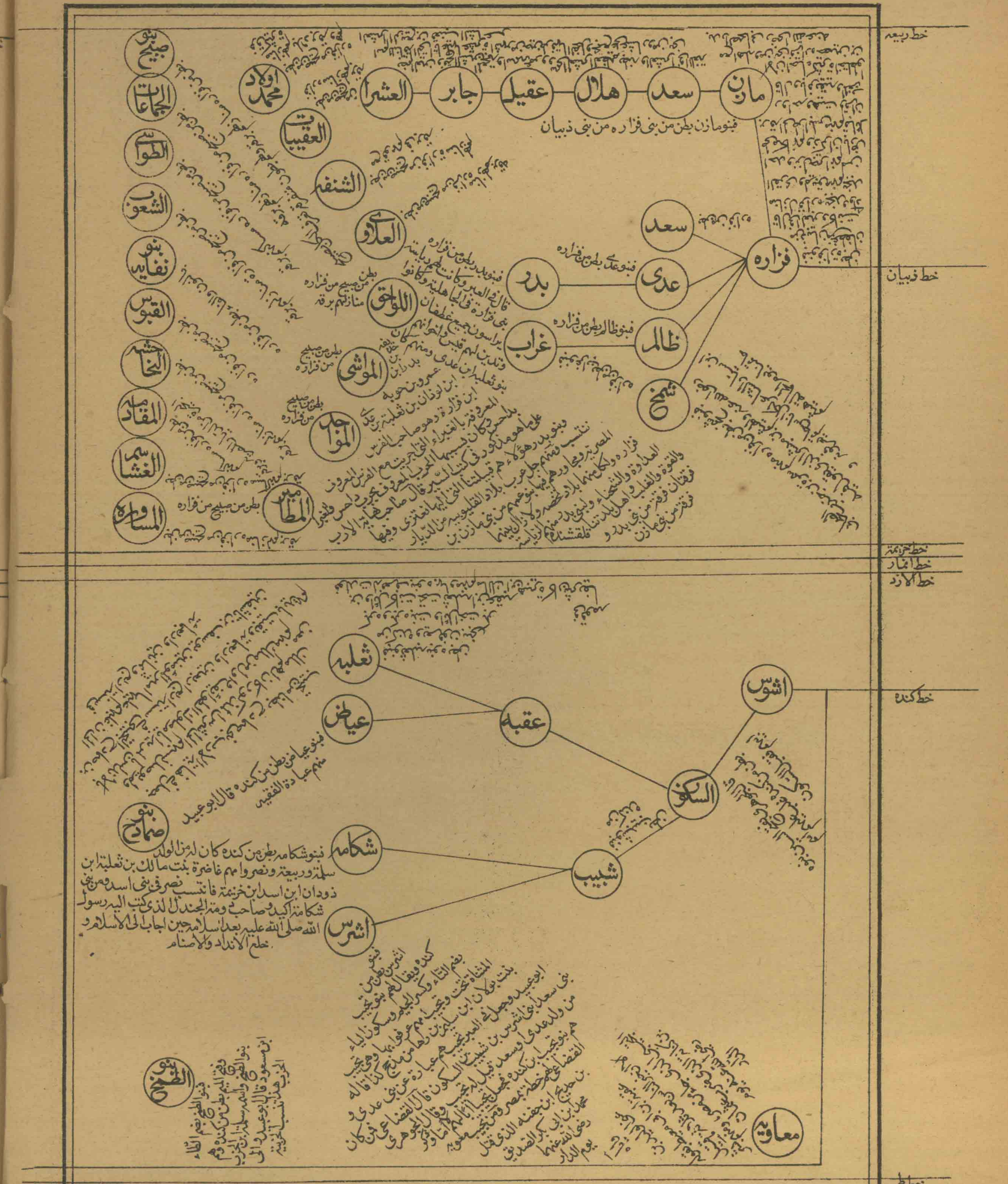

خط ربيعه
خط جشم
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق بن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
قريط
فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
خط كلاب
خط الازد
مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
بجه
سويد
زيد
بجه
نائل
هلبا بجه
مهري
العبدي
بنو الحريف
بفتح العين وتخفيف الفاء
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

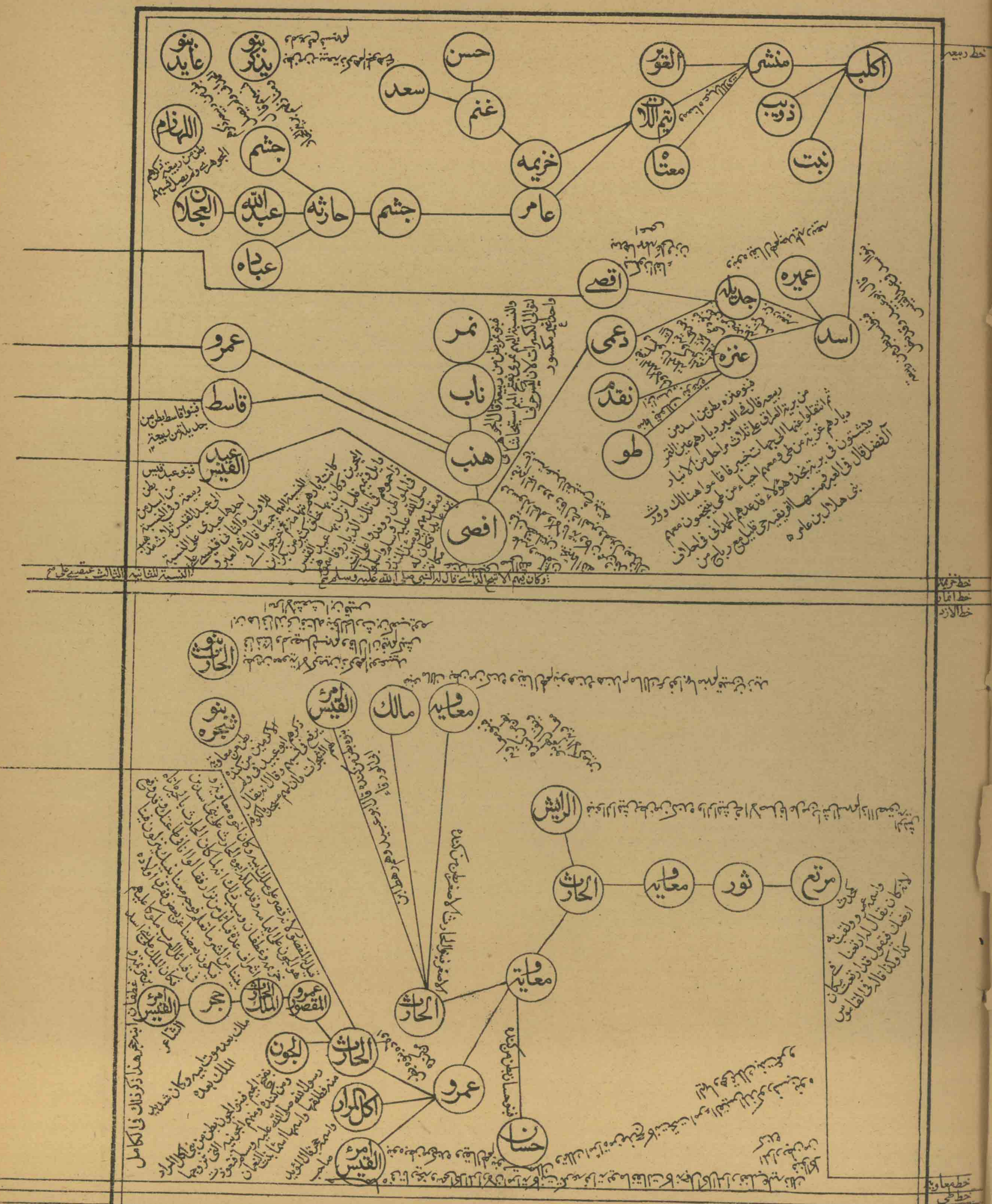

مالك
غنى
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
معن
اوذ
وائل
قتيبه
عبيد
مالك
معاويه
عمرو
ثعلبه

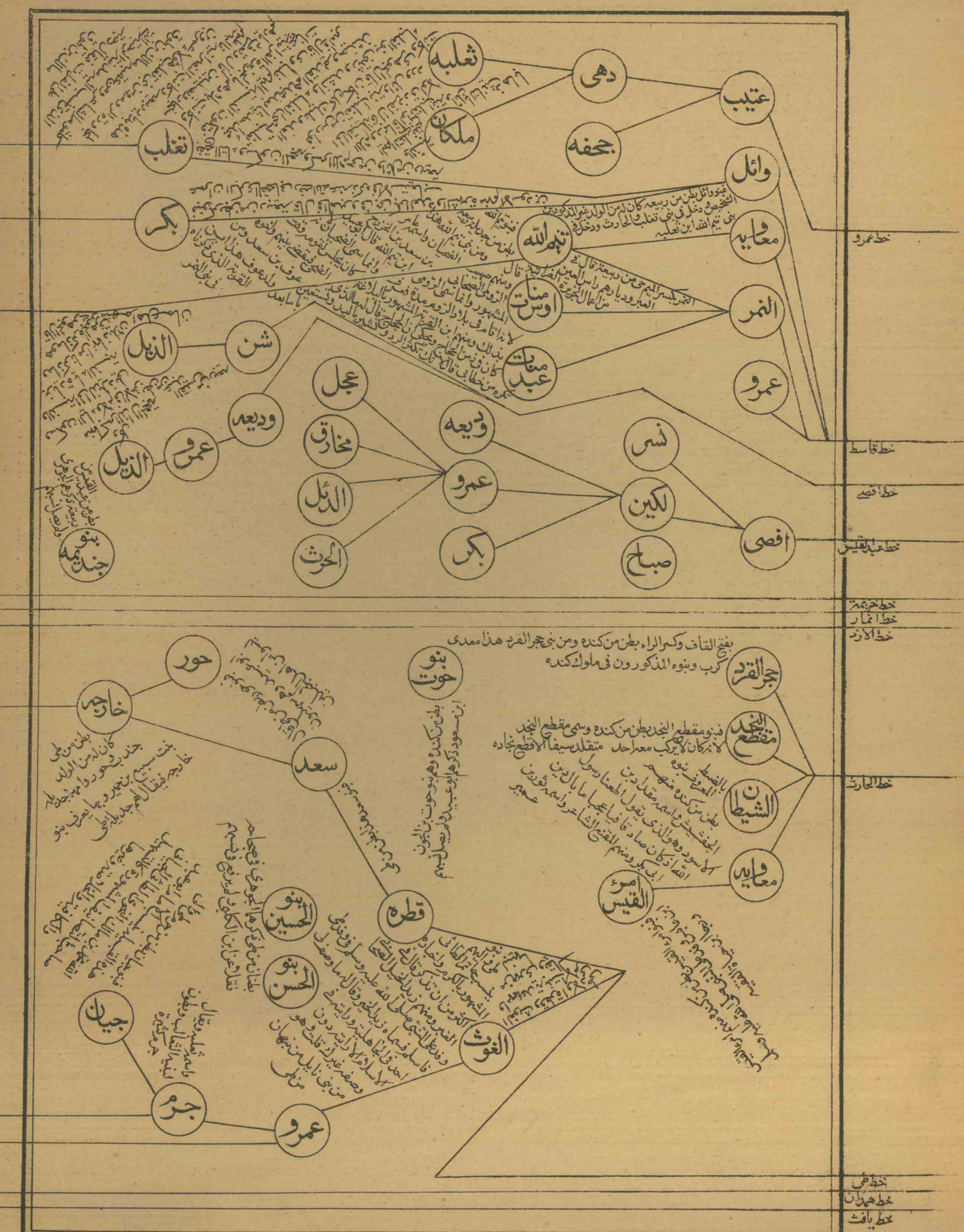

غزيه
التميم
خالد
الجود
الحميد
السند
مسعود
حسين
زياد
مره
عقيل


خط ربيعة
أشجع
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
بغيض
عبس
ذبيان
بكر
سبيع
فتيان
قنفد
خلاوة
خط ذبيان
خط عبس
خط ربيعة
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
بنو شبيب
الرويم
بنو قيص بطن من بني عقبة عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف
بنو مالك
بنو سليم
بنو شجاع
بنو عبيد
بنو خصب
بنو داود
بنو شبل
بنو ايوب
بنو مهر
خالد
بنو عمرو
شاس
وهران
خط عفير
خط عاملة
خط لخم
خط همدان
خط يافث

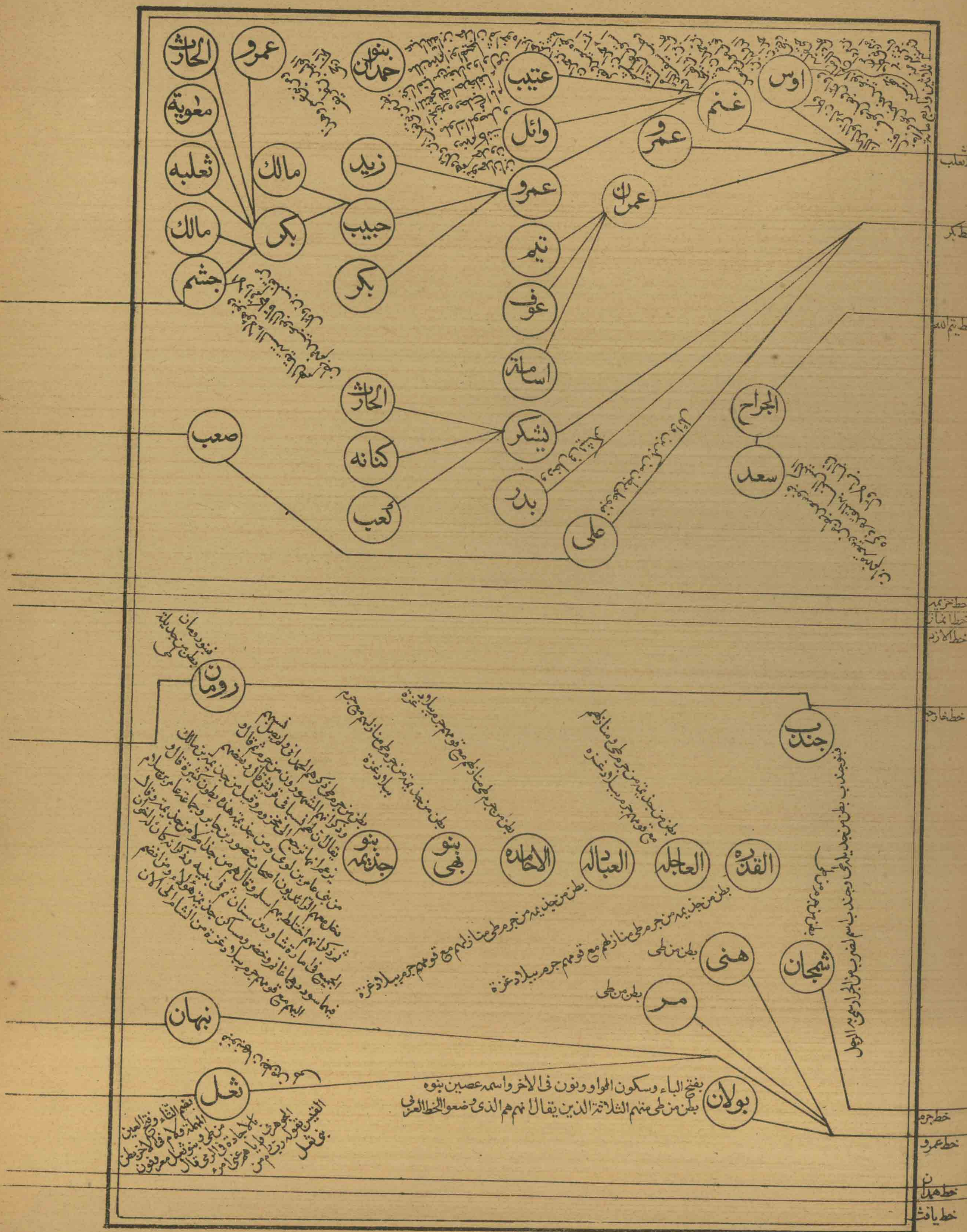

خط ربيعة
ثعلبة
سعد
عوف
مرة
مازن
الحارث
رزام
بجالة
امه
ناصرة
دهمان
فبنو دهمان بطن من عوف
ضرمة
جحاش
يربوع
غيظ
خط ذبيان
عوف
مرة
مالك
بجاد
غالب
عود
قطيعة
الحارث
زبيبة
ذكوان
المقاصف
خط عبس
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
كندة
شعل
عجل
سلامة
معاوية
خط عفير
خط عاملة
خط لخم
خط همدان
خط يافث


خط ربيعة
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدى
بدر
ظالم
غراب
شمخ
خط ذبيان
خط كندة
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه
خط طي

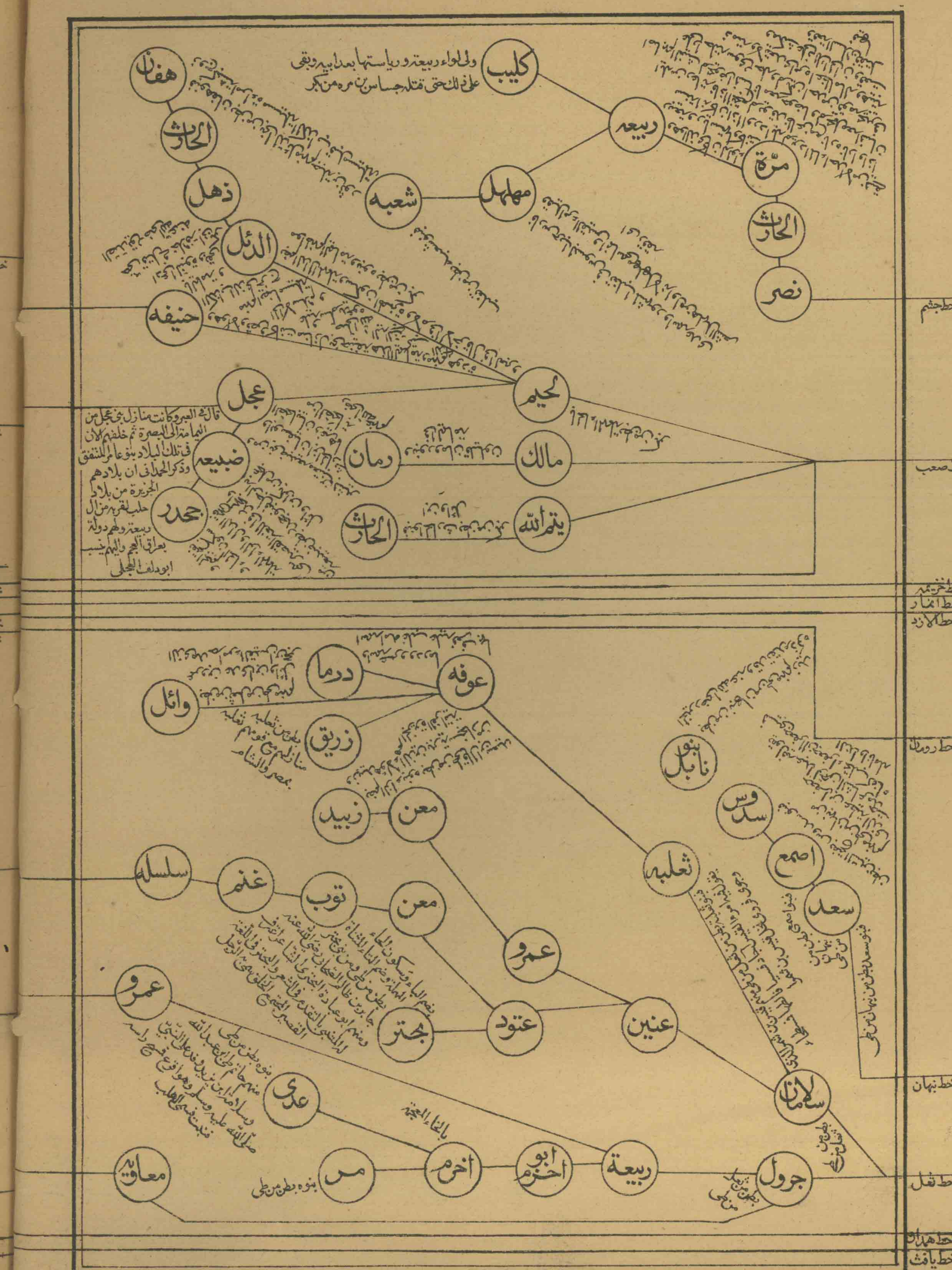

خط ربيعة
اكلب
منشر
ذويب
نبت
معتا
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
عبد الله
العجلان
عباده
اللهازم
اسد
عميره
جديله
اقصى
دعمى
عنزه
نقد
طو
نمر
ناب
هذب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
معاويه
مالك
امرء القيس
الرايش
الحارث
ثور
مرتع
الجون
حسان



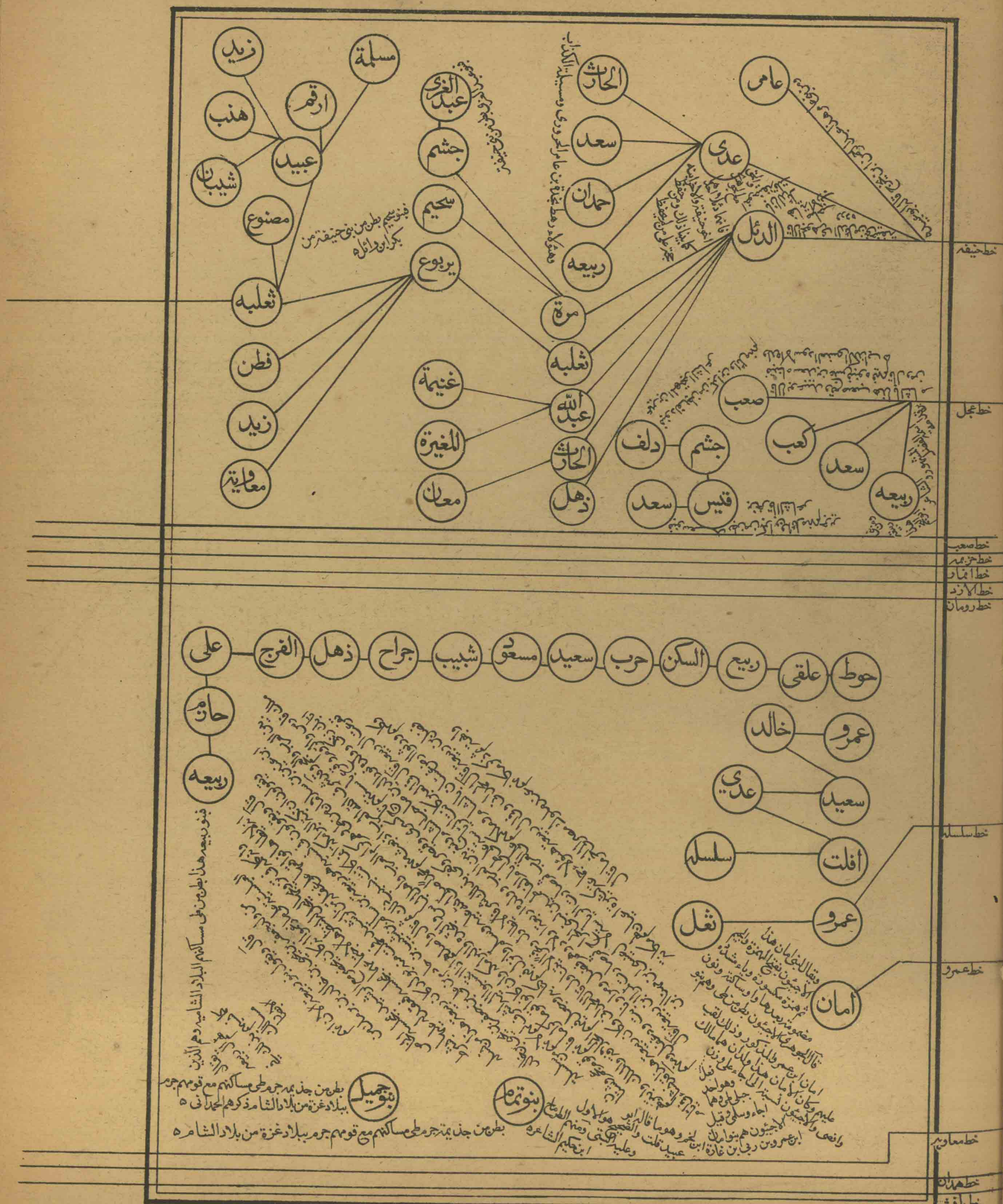
عتيب
وائل
معاوية
النمر
عمرو
دهى
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
بكر
تيم الله
اوس مناة
عبد مناة
شن
الذيل
وديعه
عمرو
الذيل
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نسر
لكين
صباح
افصى
بنو جذيمه
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط انمار
خط الازد
خط الحارث
حجر القرد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن حجر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون فى ملوك كنده
بنو حوت
مقطع النجد
الشيطان
معاوية
امرء القيس
خارجه
حور
سعد
قطرة
الغوث
بنو الحسين
بنو الحسن
حيان
جرم
عمرو
خط طى
خط همدان
خط يافث



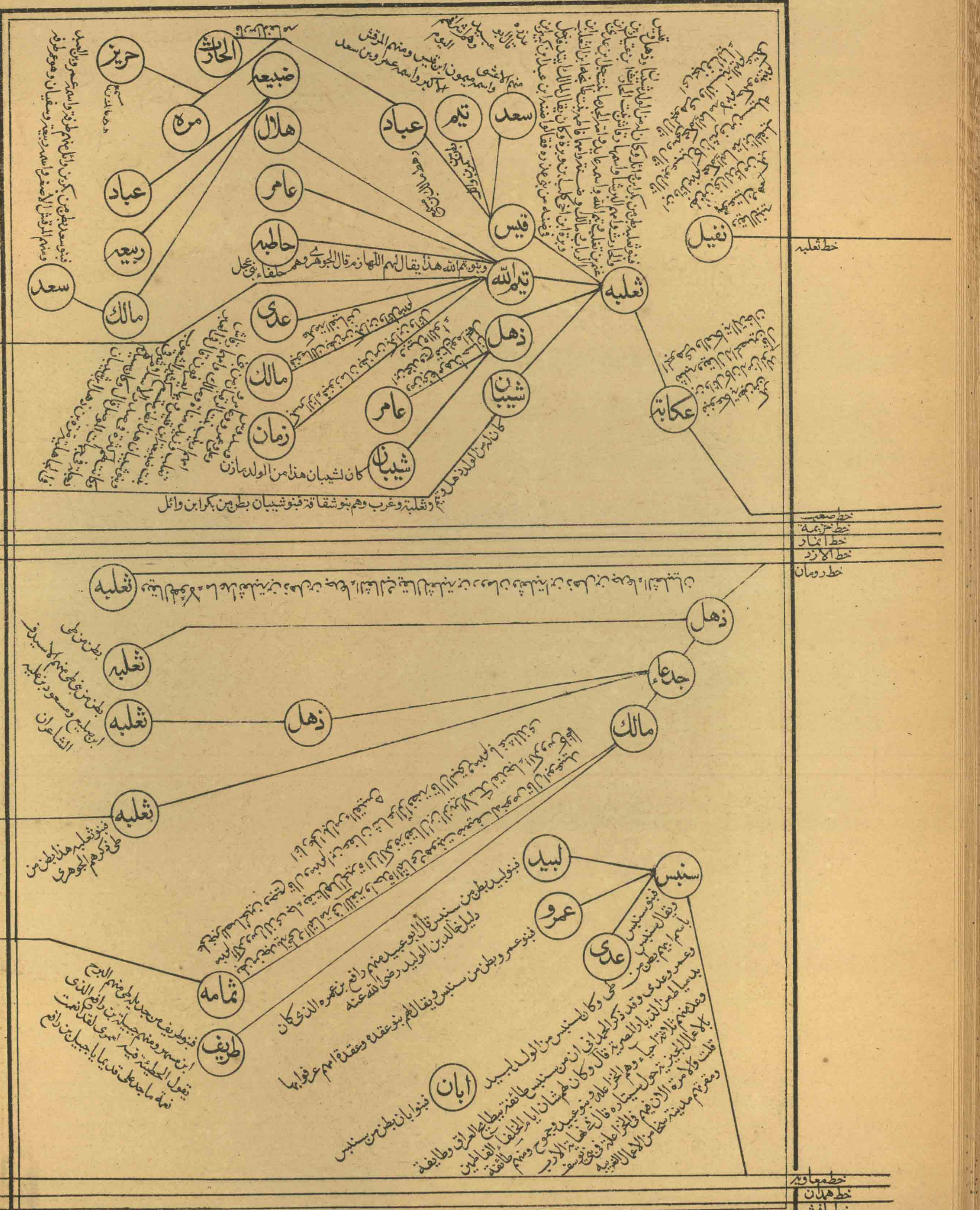
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
زيد
حبيب
بكر
بنو حمدان
عتيب
وائل
عمرو
غنم
اوس
عمرو
عمران
تيم
عوف
اسامة
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
على
صعب
الجراح
سعد
خط تغلب
خط بكر
رومان
جندب
القدر
العجله
العباله
بنو نهى
بنو جذيمه
هنى
مر
شمجان
نبهان
بولان
ثعل
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الآخر واسمه عصين بنوه بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذين وضعوا الخط العربى
خط عمرو
خط همدان
خط يافث

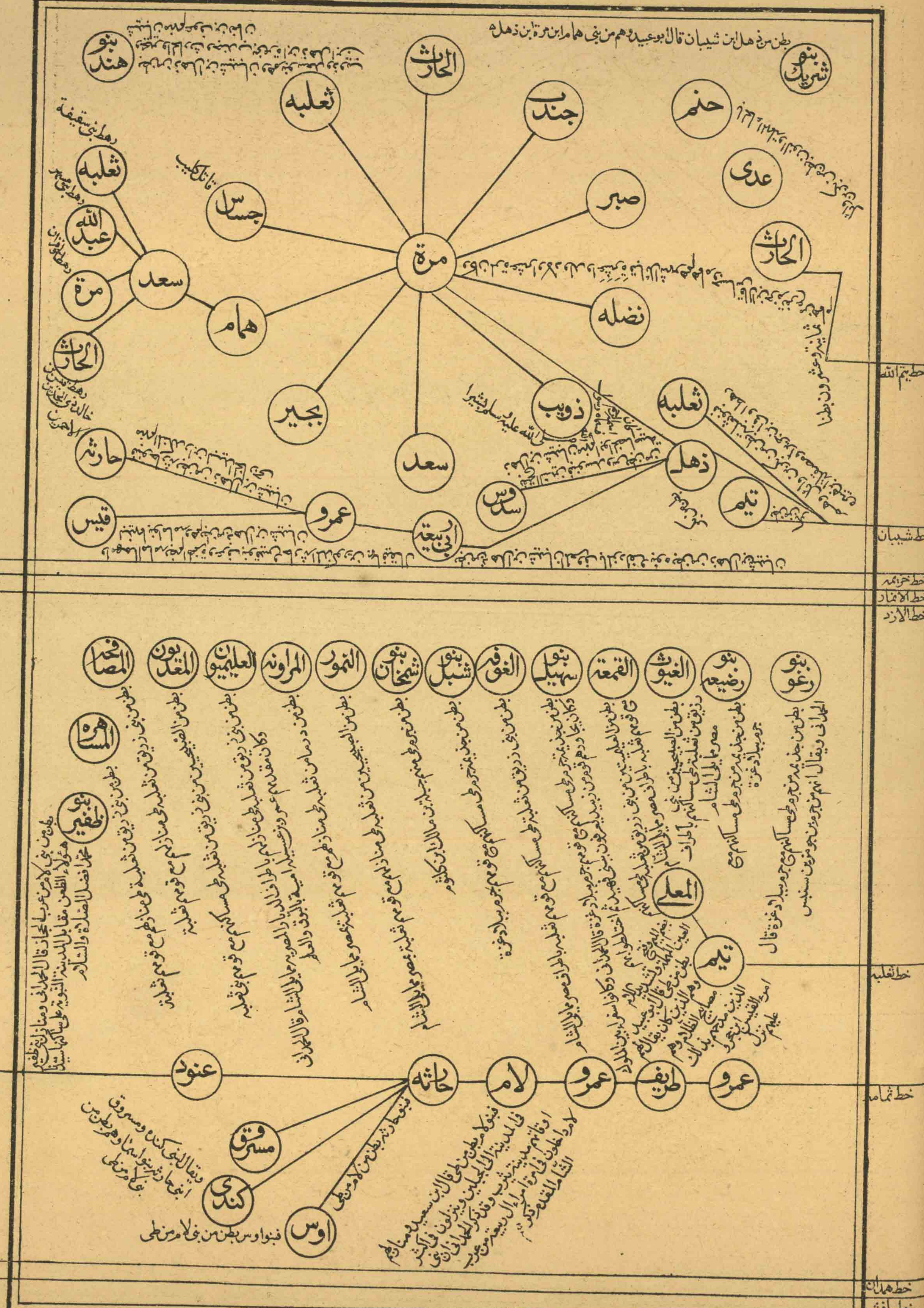


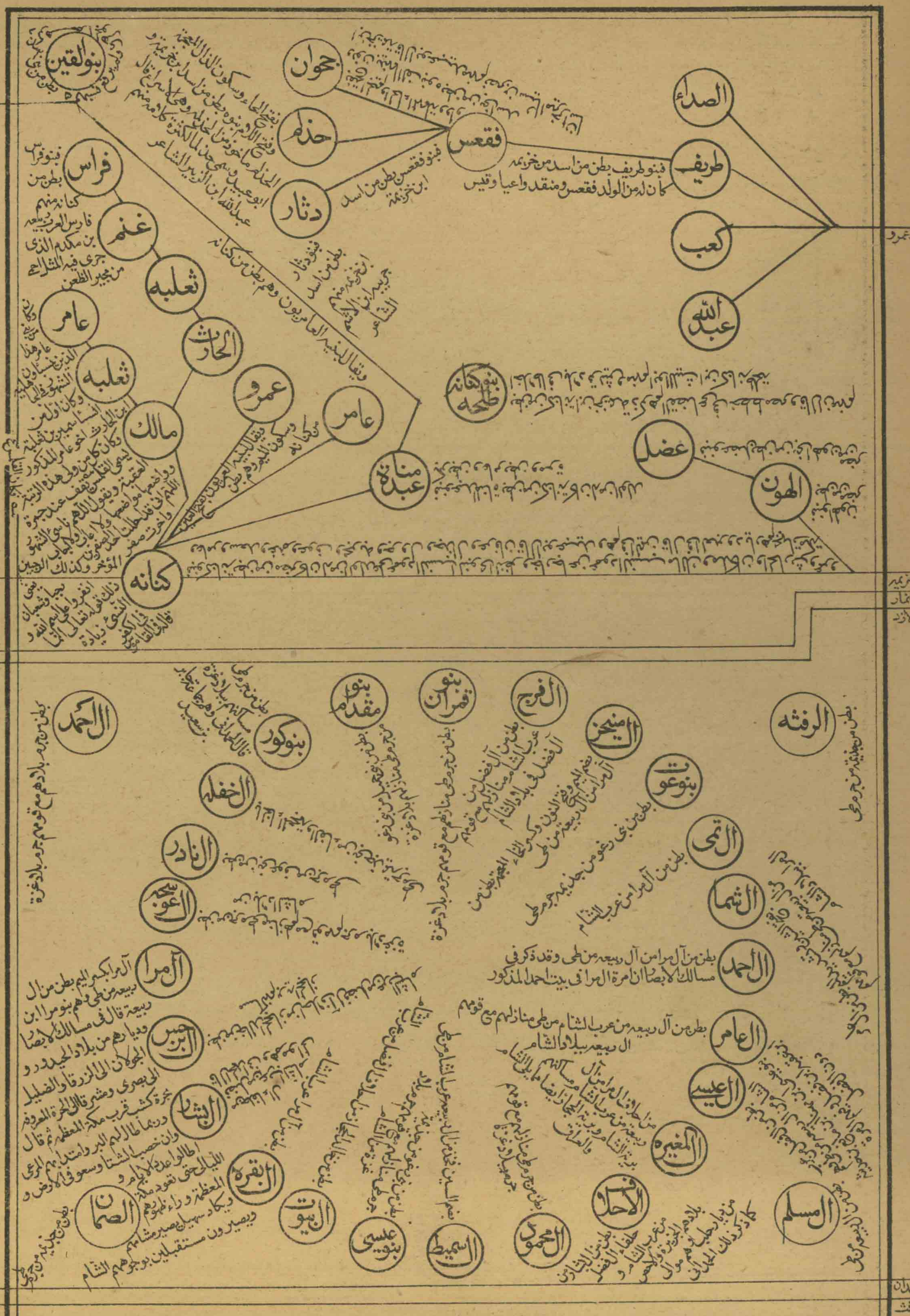
كليب
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
درما
وائل
زريق
زبيد
معن
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
بحتر
عنين
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
عمرو
عدى
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
معاويه
جرول
خط جشم
خط صعب
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل
خط همدان
خط يافث

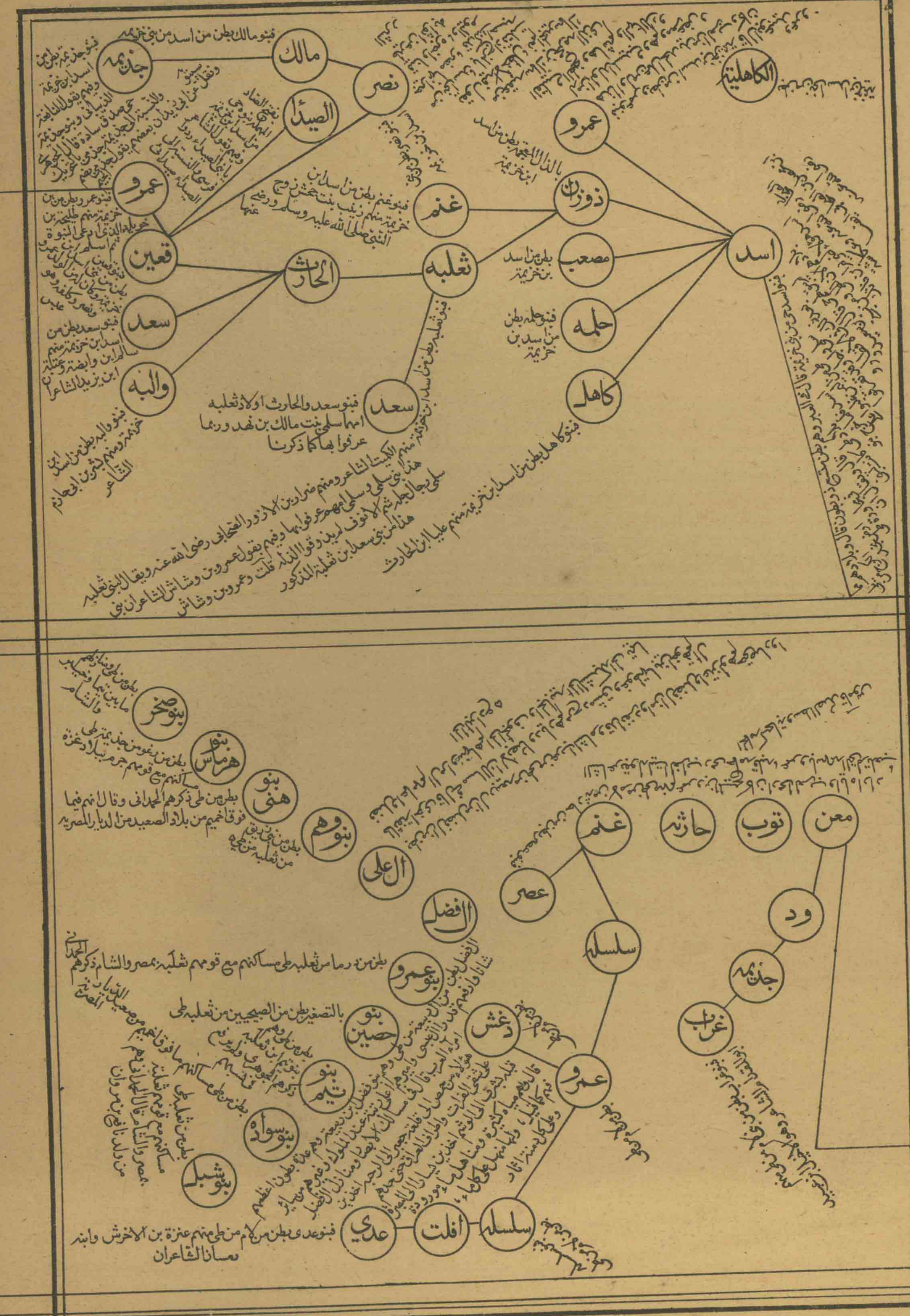


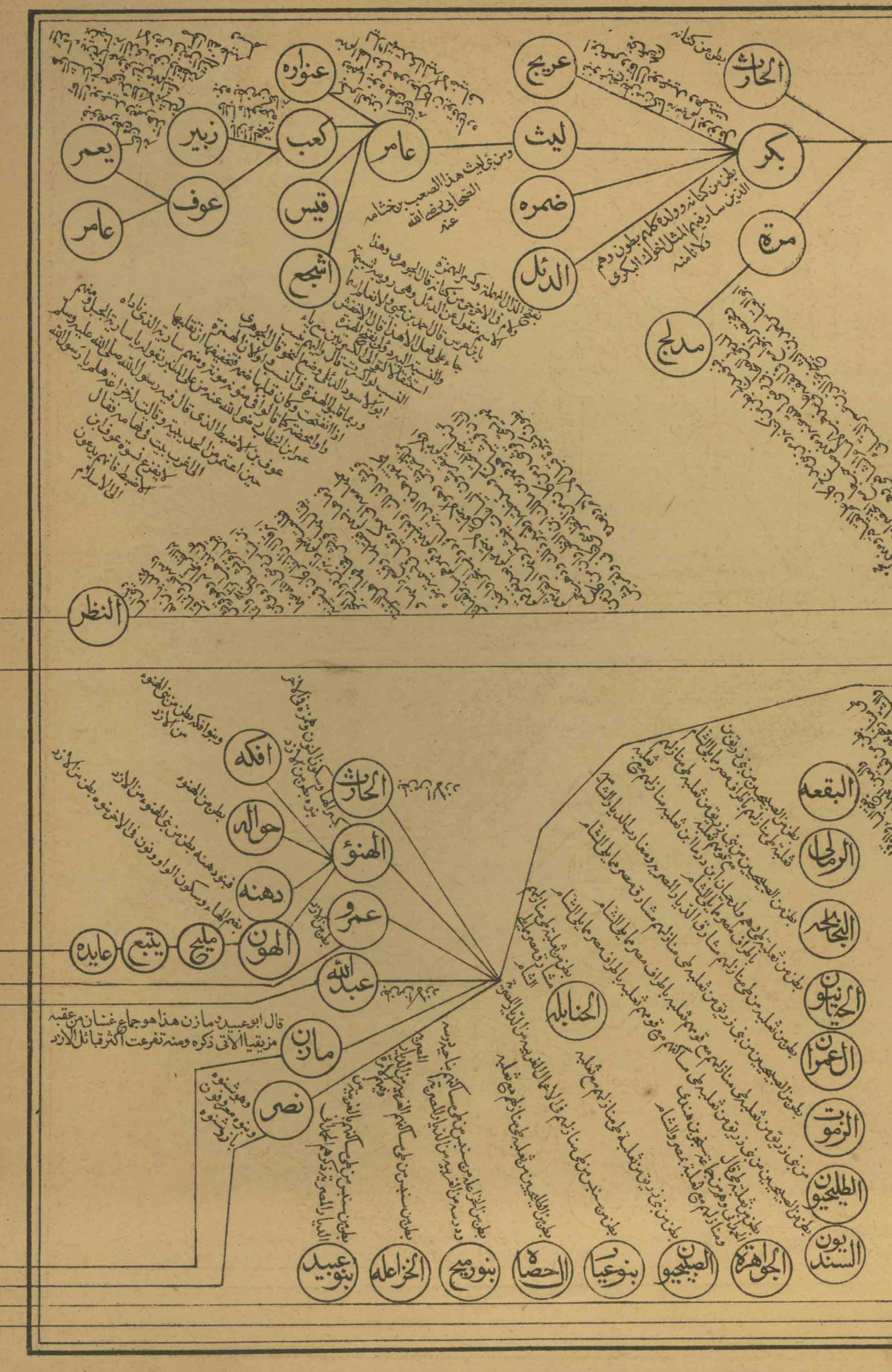
مسلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مضوع
ثعلبه
يربوع
قطن
زيد
معاوية
عامر
الحارث
عبد العزى
جشم
سعد
عدى
حمدان
سحيم
ربيعه
الدئل
مرة
ثعلبه
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
معان
ذهل
دلف
جشم
قيس
سعد
صعب
كعب
سعد
ربيعه
علي
الفرج
ذهل
جراح
شبيب
مسعود
سعيد
حرب
السكن
ربيع
علقى
حوط
حارم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بنو تيم
خط حنيفه
خط عجل
خط سلسله
خط عمرو
خط معاويه
خط همدان
خط يافث

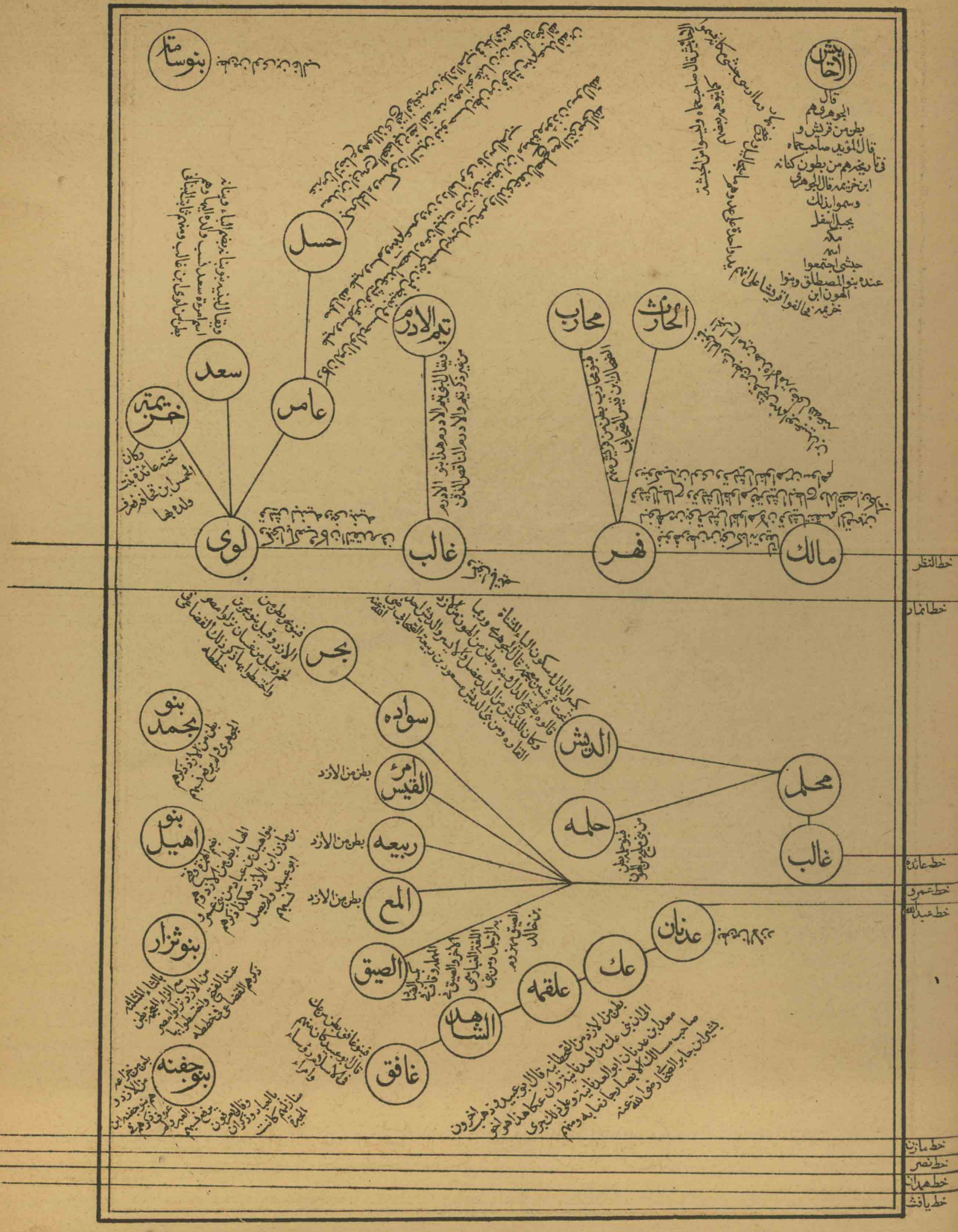

نفيل
خط ثعلبه
ثعلبه
عكابة
قيس
سعد
تيم
عباد
ضبيعه
الحارث
حريز
مره
هلال
عامر
حاطبه
تيم الله
عباد
ربيعه
سعد
مالك
عدى
مالك
ذهل
زمان
عامر
شيبان
شيبان
كان لشيبان هذا من الولد مازن
ثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
زهل
مالك
ثعلبه
لبيد
سنبس
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
خط معاوية
خط همدان
خط يافث

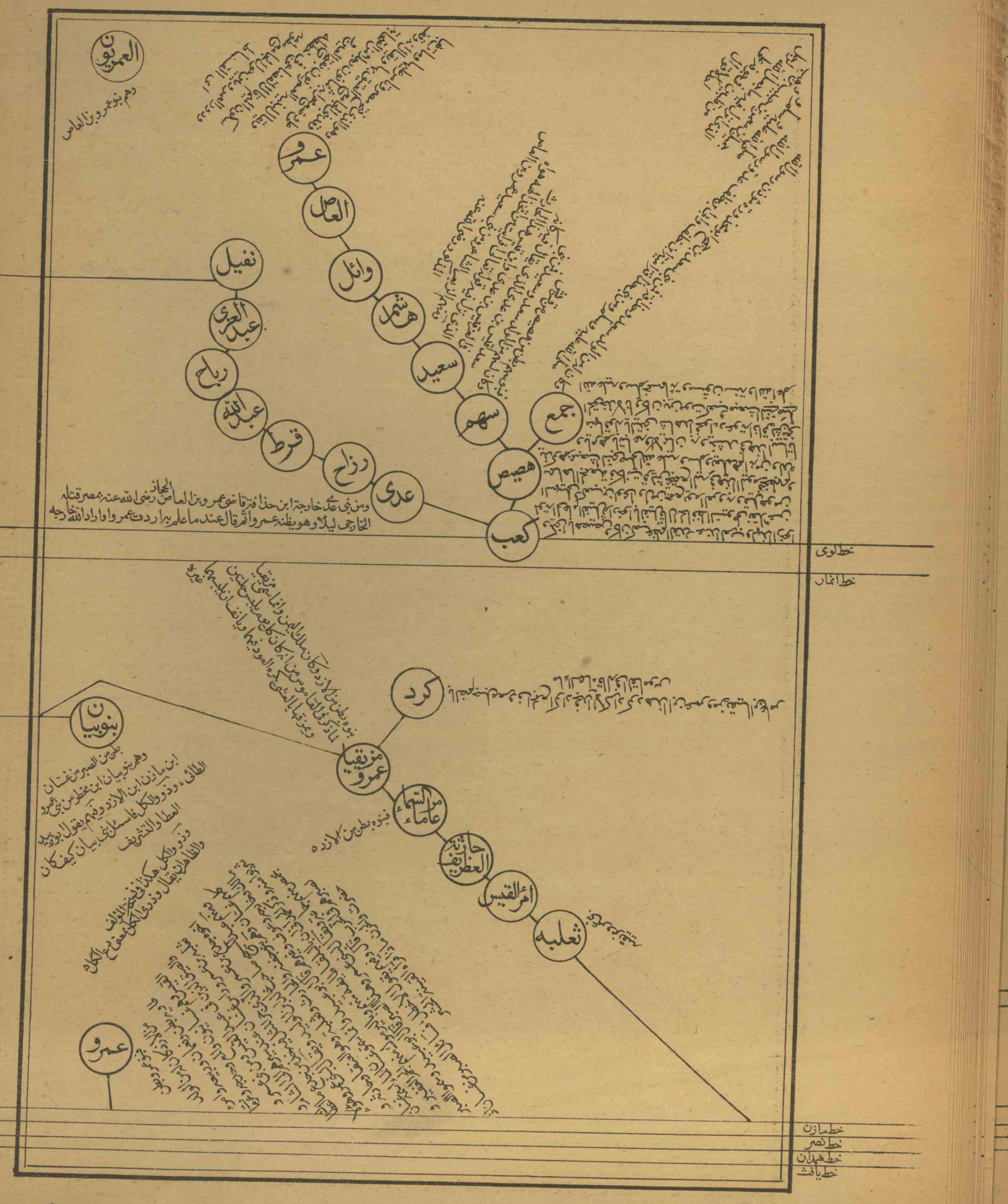

بطن مرة هو ابن شيبان قال ابو عبيد وهم من بنى همام ابن مرة بن ذهل
بنو هند
ثعلبه
الحارث
جندب
حنم
عدى
صبر
مرة
جساس
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
همام
الحارث
نضله
الحارث
ذويب
بجير
سعد
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
ابي ربيعة
عمرو
حارثه
قيس
خط ثعلبه
بنو رغو
بنو ضبيعه
الغيوث
القمعة
بنو بهيل
بنو شبل
النمور
المراونه
العليميون
المقدمون
المصافحه
بنو الطفير
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
عنود
مسروق
كندى
اوس
خط ثمامه
خط همدان
خط يافث

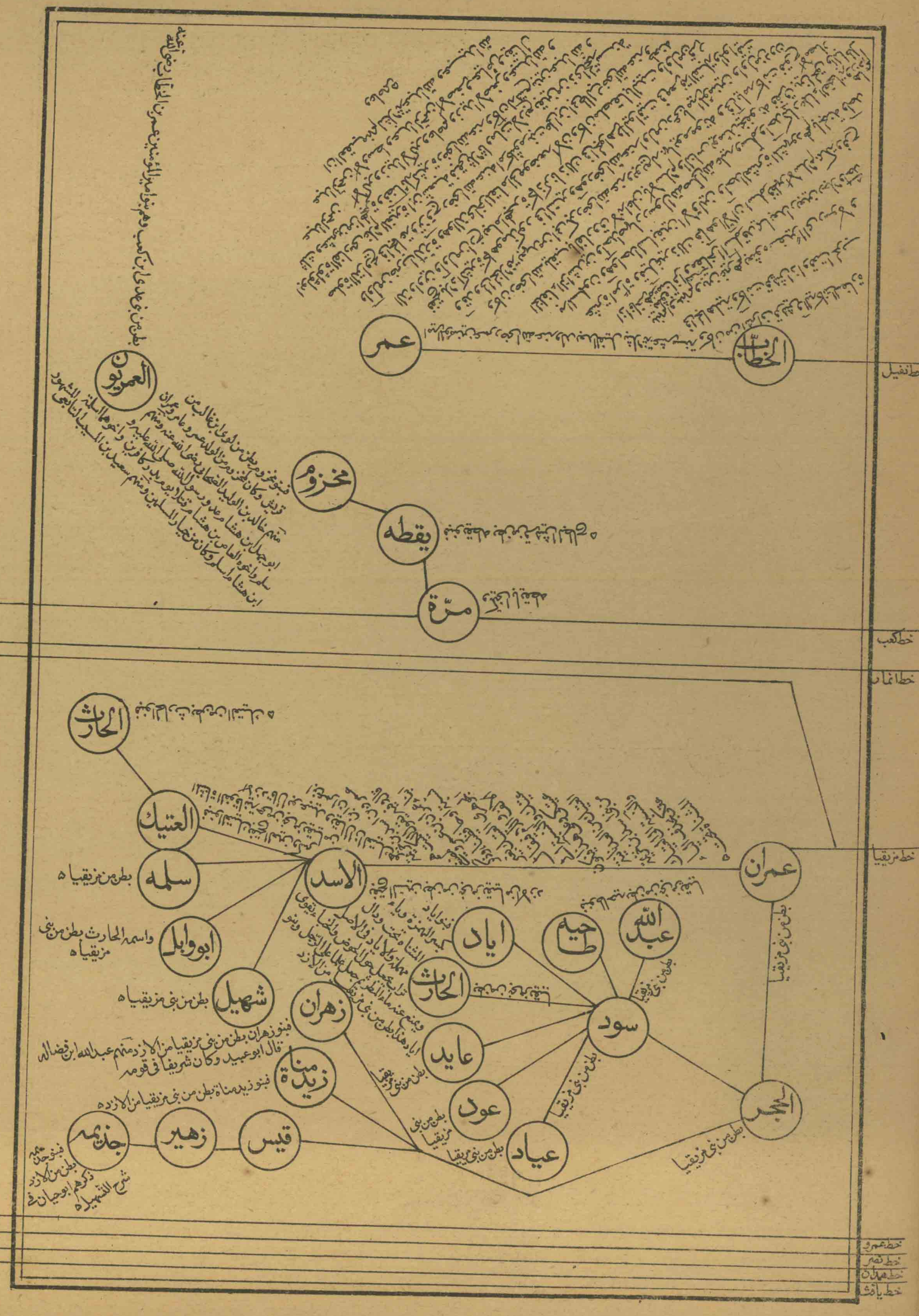

الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
جحوان
حذلم
دثار
بنو لقيط
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
عضل
الهون
فنو طريف بطن من اسد بن خزيمة
خط عمرو
خط تميم
خط انمار
خط الازد
خط همدان
خط يافث

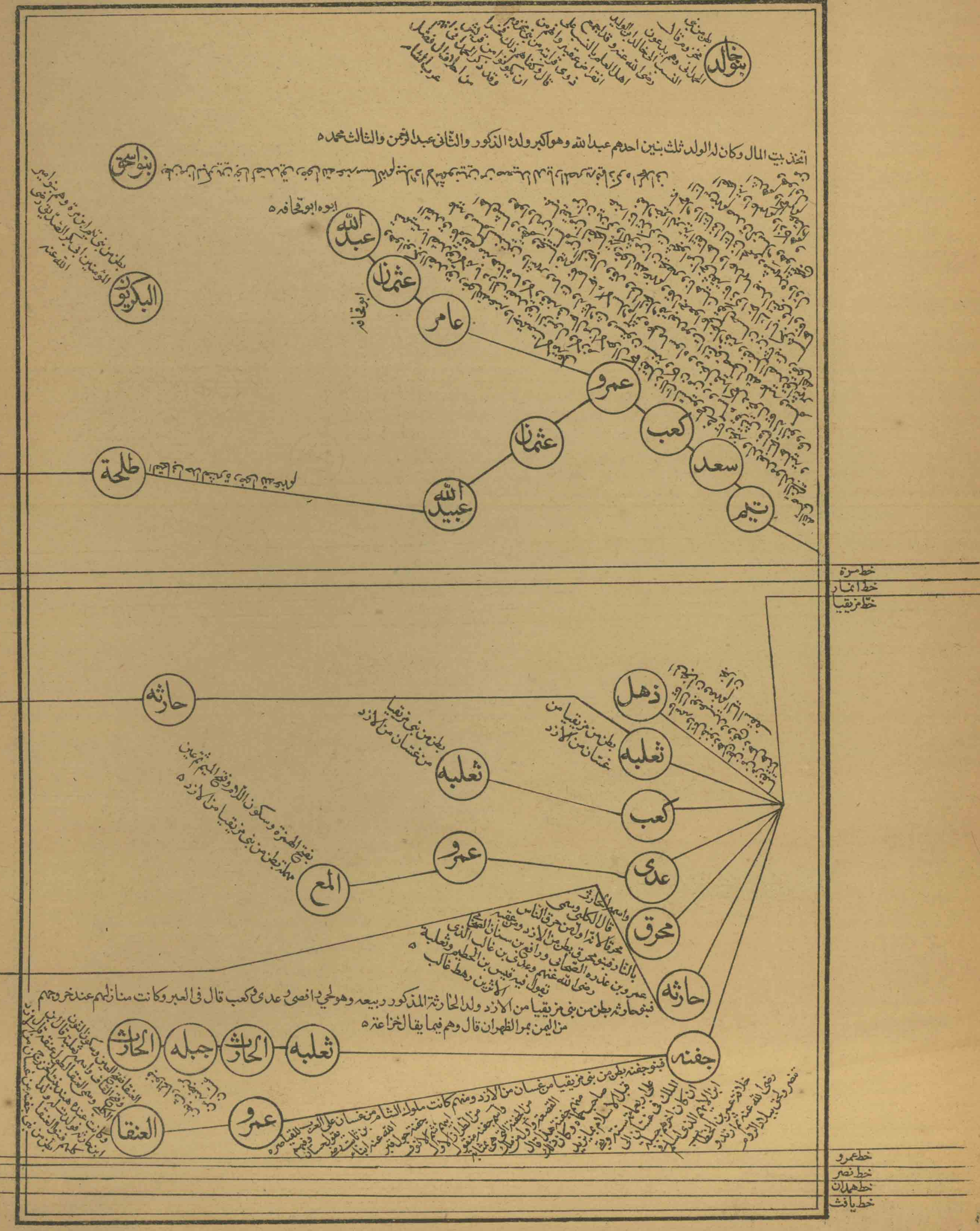

الكاهلية
مالك
نصر
جذيمه
الصيدا
عمرو
قعين
غنم
ذودان
عمرو
اسد
صعب
حلمه
كاهل
ثعلبه
الحارث
سعد
والبه
سعد
فنو مالك بطن من اسد بن خزيمة
فنو سعد والحارث اولاد ثعلبه
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
ود
جذيمه
غراب
سلسله
عمرو
دغش
عدي
الفلت
سلسله
بنو صخر
بنو هم
العلي
خط عنود

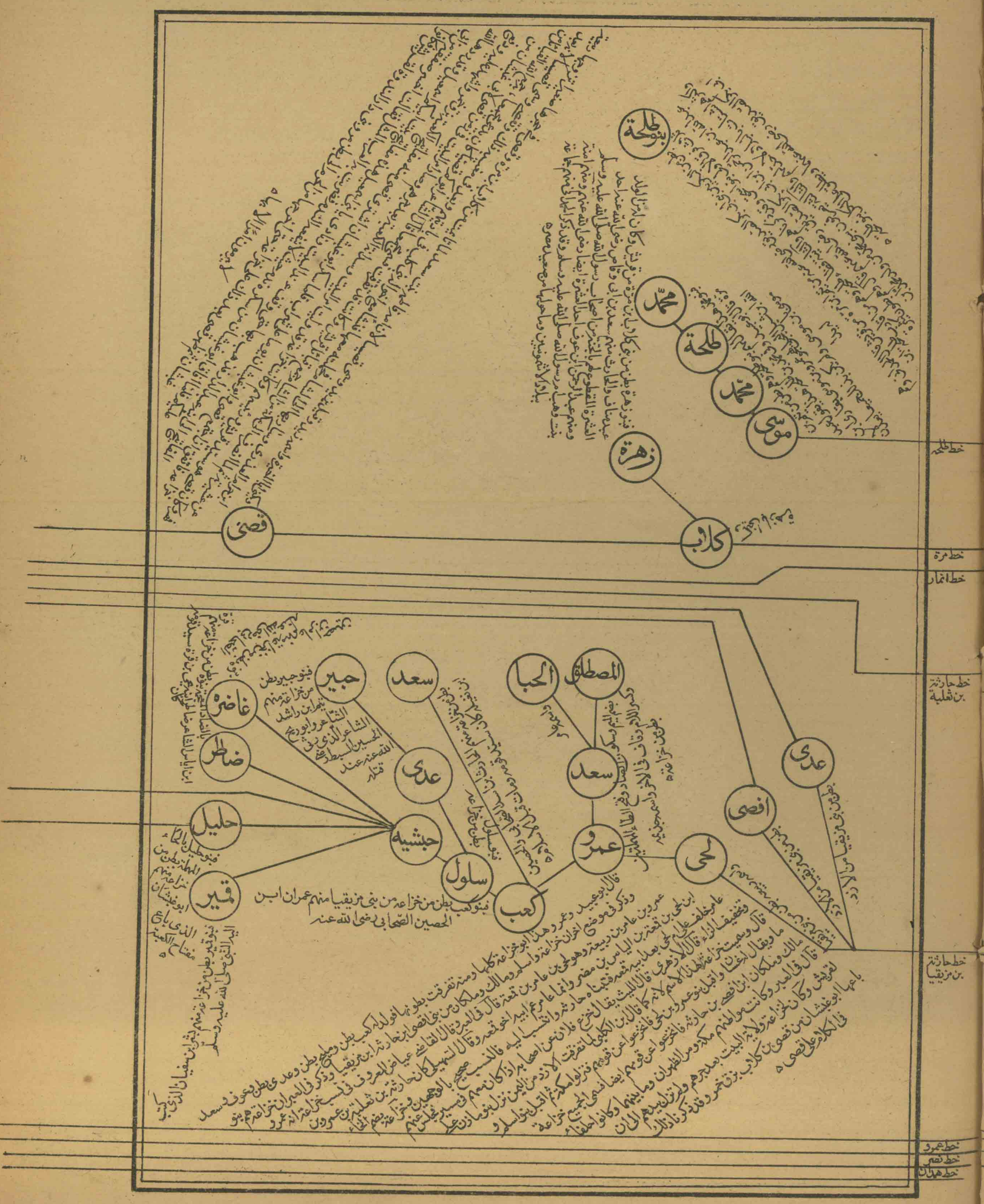

الحارث
عريج
بكر
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
كعب
عواره
زبير
يعمر
عوف
عامر
قيس
اشجع
النظر
خط كنانه
خط انمار
خط الازد
الحارث
افكه
حواله
الهنوء
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايذه
عبد الله
مازن
نصر
الحنابله
البقعه
خط همدان
خط يافث

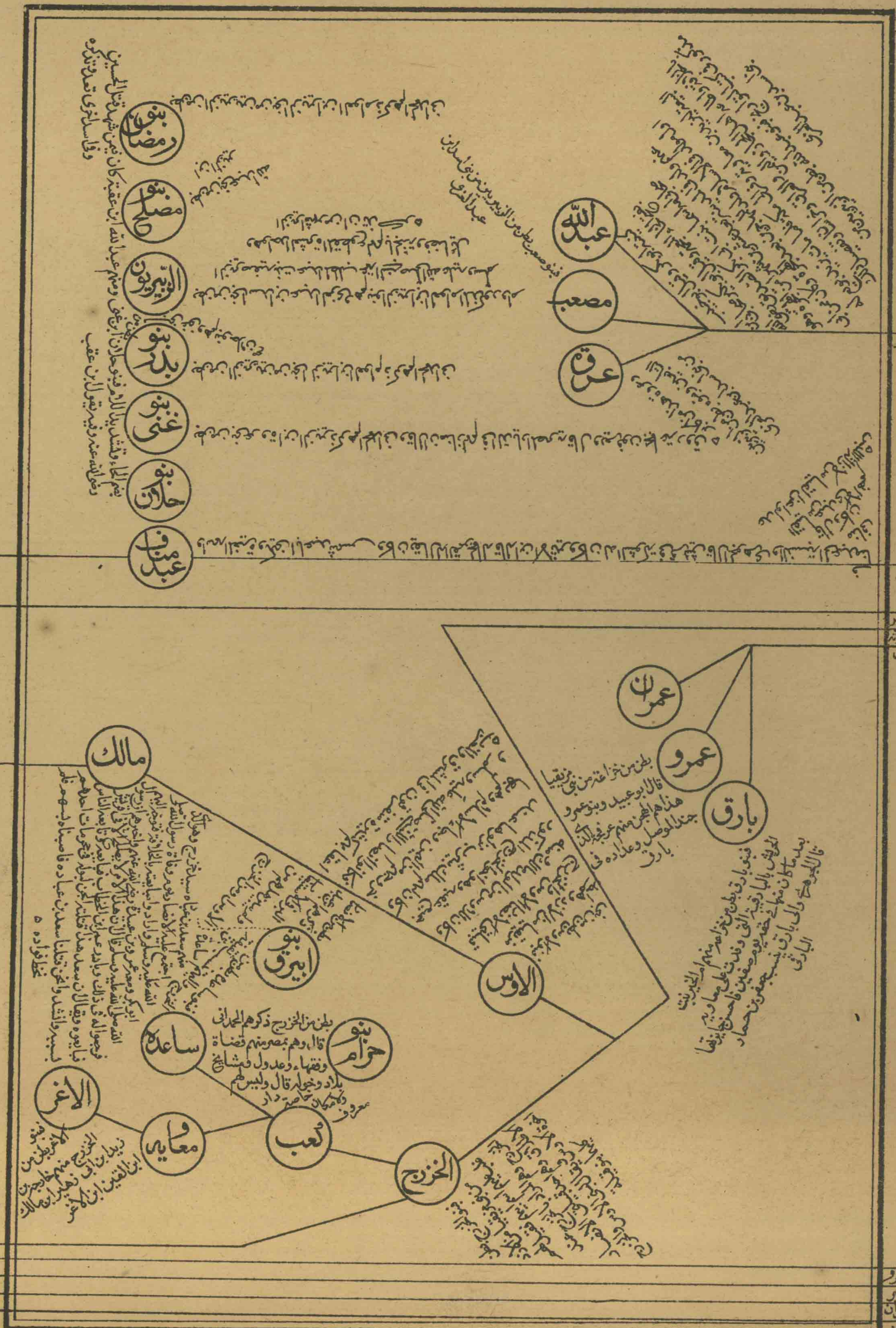

بنو سامة
حسل
سعد
عامر
خزيمة
لوي
غالب
فهر
مالك
تيم الادرم
محارب
الحارث
خط النظر
خط انمار
بحر
سواده
محلم
غالب
امرء القيس
حلمه
ربيعه
المع
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو بحمد
بنو اهيل
بنو ثزار
بنو جفنه
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

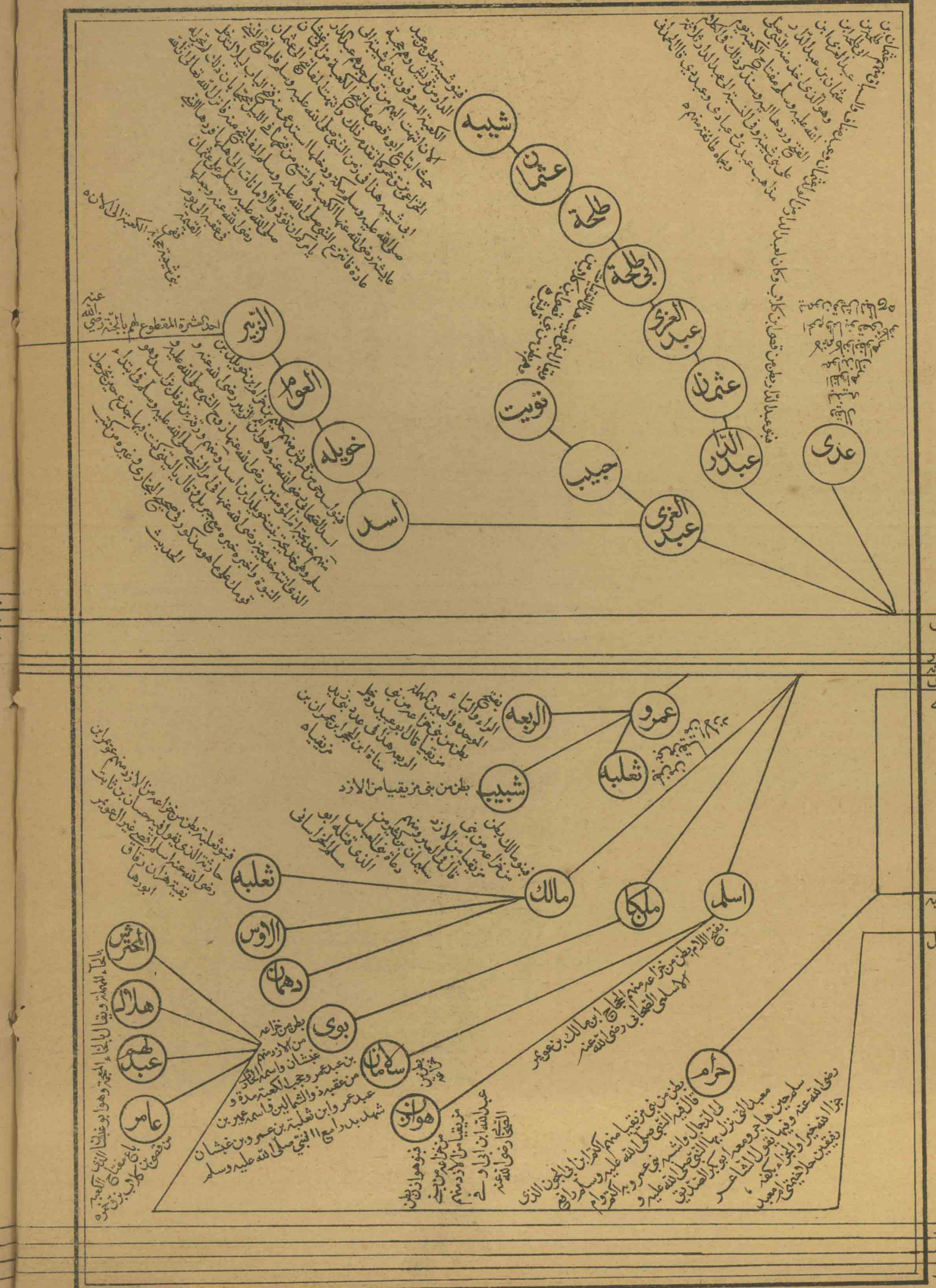

العمريون
عمرو
العاص
وائل
هشيم
سعيد
سهم
هصيص
جمح
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
خط لوي
خط غالب
كرد
عمرو مزيقيا
بنو بيان
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو
خط مازن
خط نصر

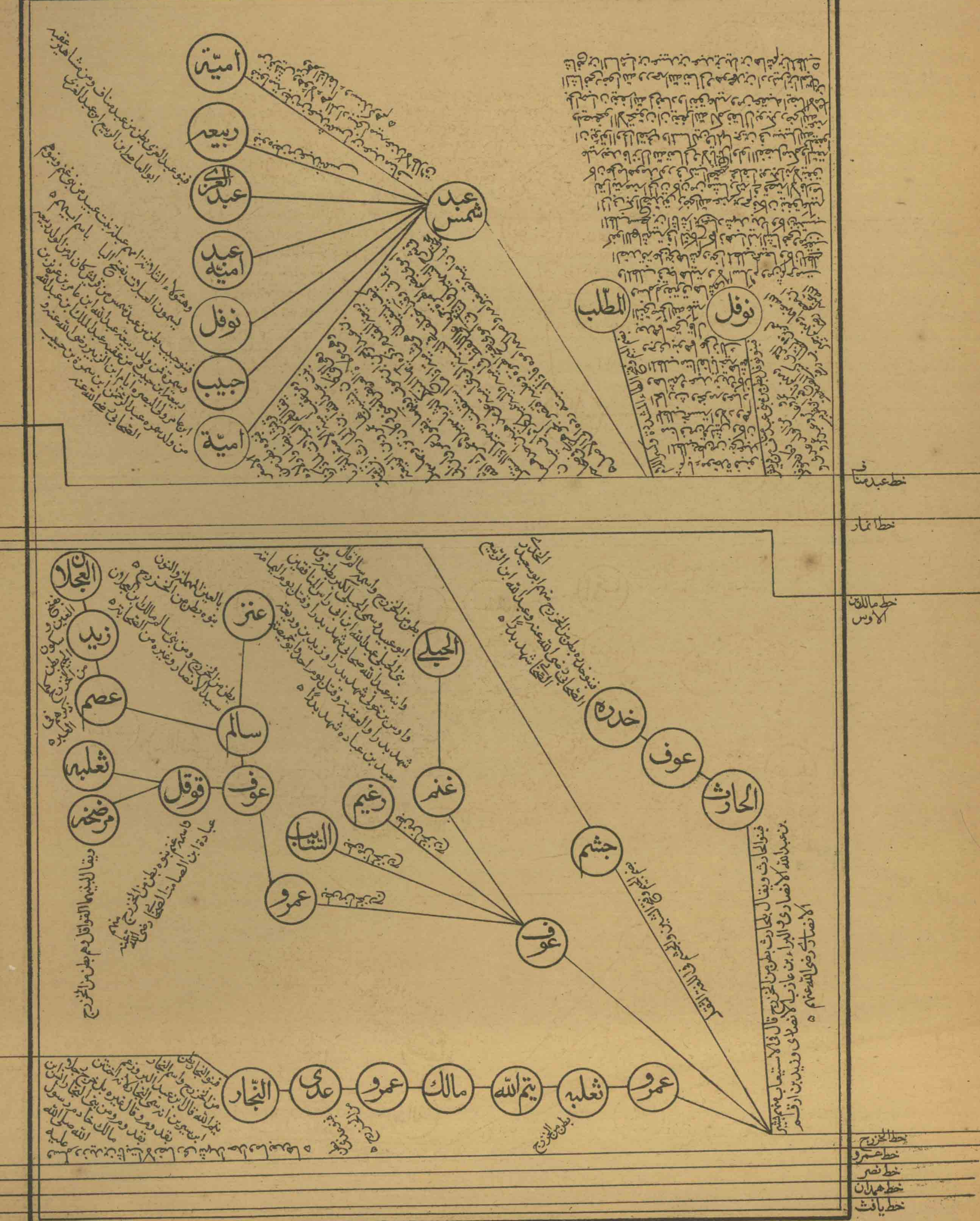

عمر
الخطاب
العمريون
مخزوم
يقظة
مرة
خط نفيل
خط كعب
خط غالب
الحارث
العتيك
سلمه
الاسد
ابو وايل
شهيل
زهران
زيد مناة
جذيمه
زهير
قيس
عياد
عود
عايد
سود
الحارث
اياد
عبد الله
عمران
الحجر
خط مزيقيا

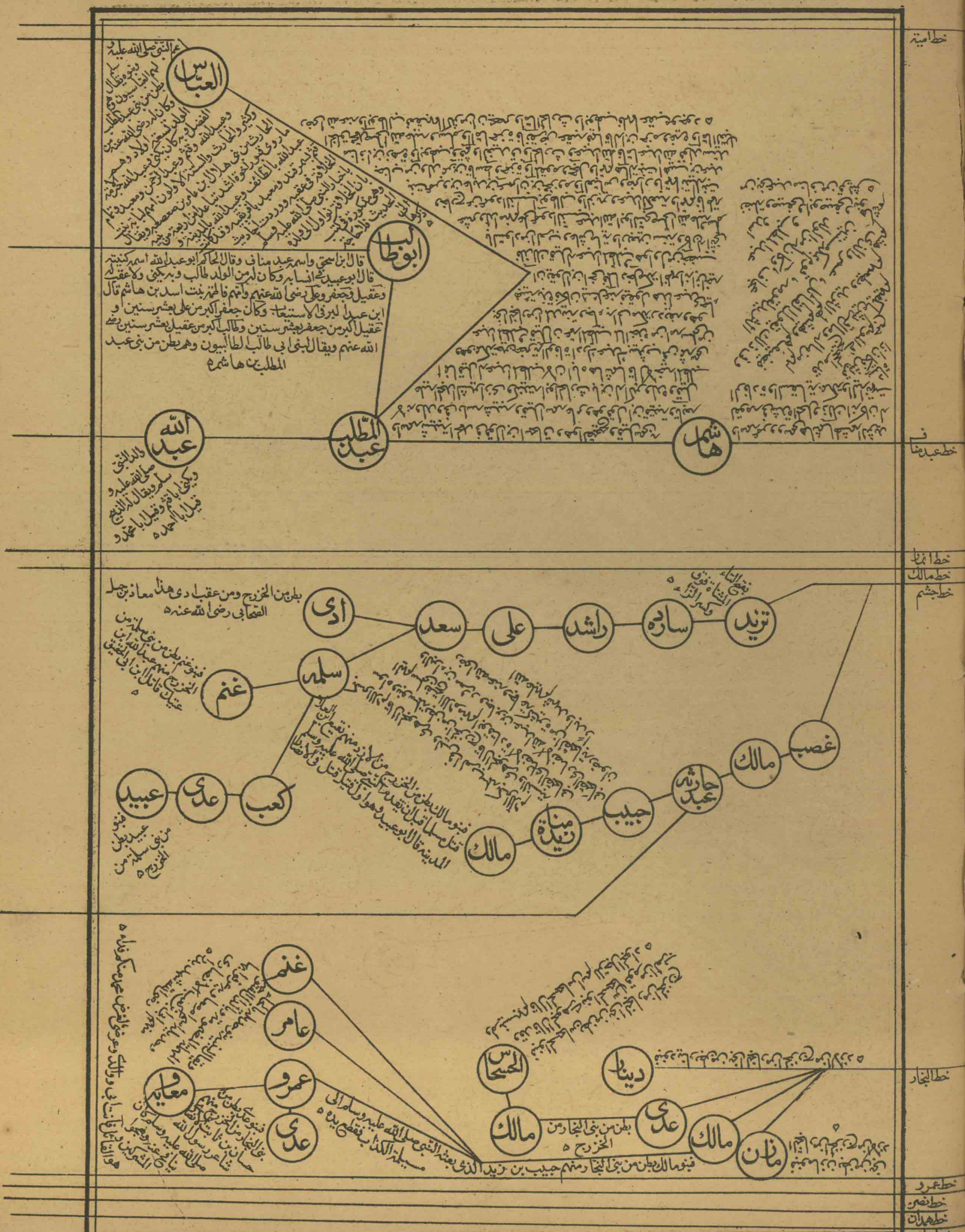

بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
حارثة
ذهل
ثعلبة
ثعلبة
كعب
عدي
عمرو
المع
محرق
حارثة
جفنة
ثعلبة
الحارث
جبلة
الحارث
عمرو
العنقاء

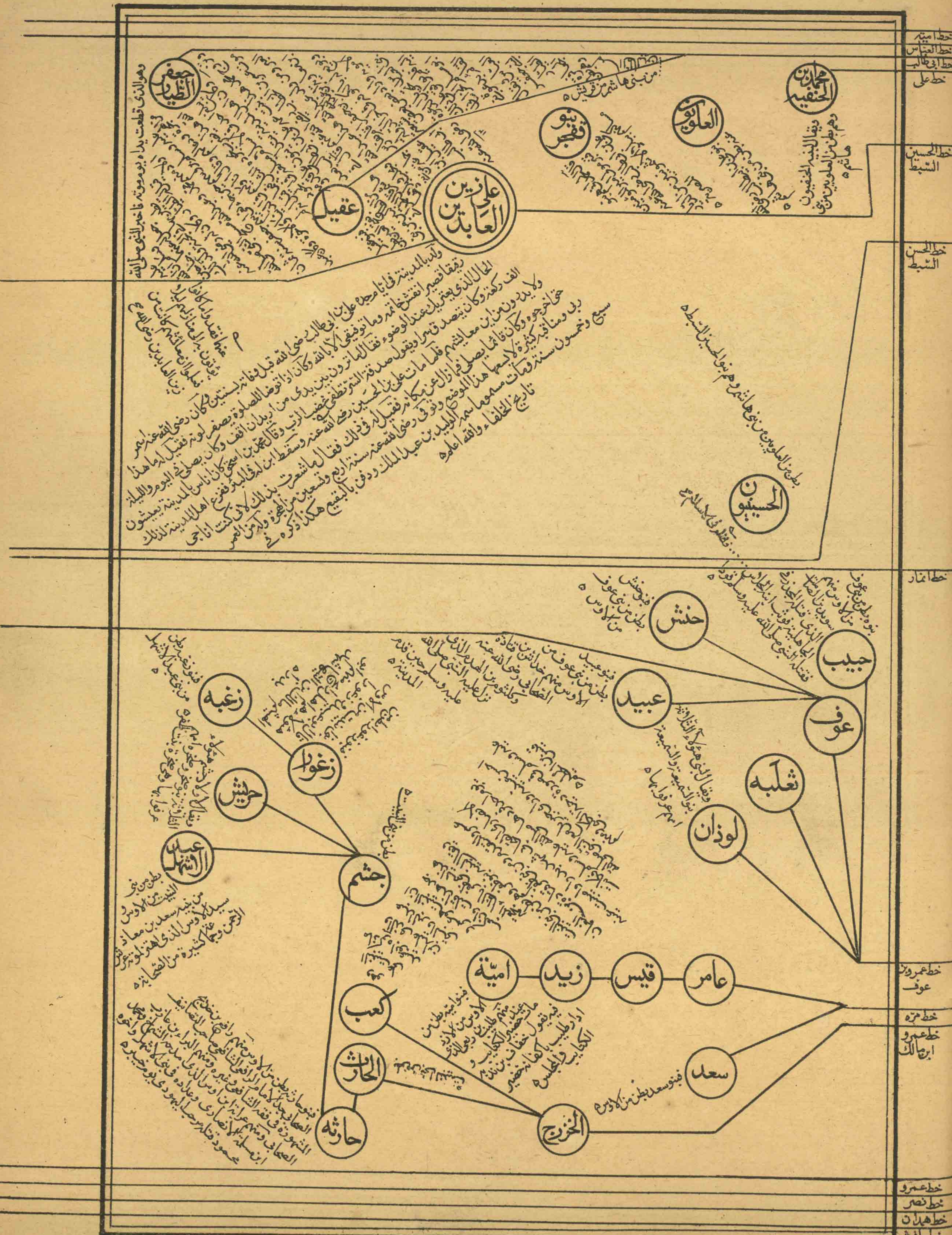

بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
قصي
كلاب
عدي
افصى
لحي
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
كعب
سلول
حبشية
عدي
سعد
حبير
غاضرة
ضاطر
حليل
قمير


عبد الله
مصعب
عروة
بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
بنو خلف
عبد مناف
خط الزبير
خط قصي
خط حارثة
خط عدي
مالك
عمران
عمرو
بارق
الاوس
بنو ابيرق
بنو حزام
ساعدة
الاغر
معاوية
كعب
الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

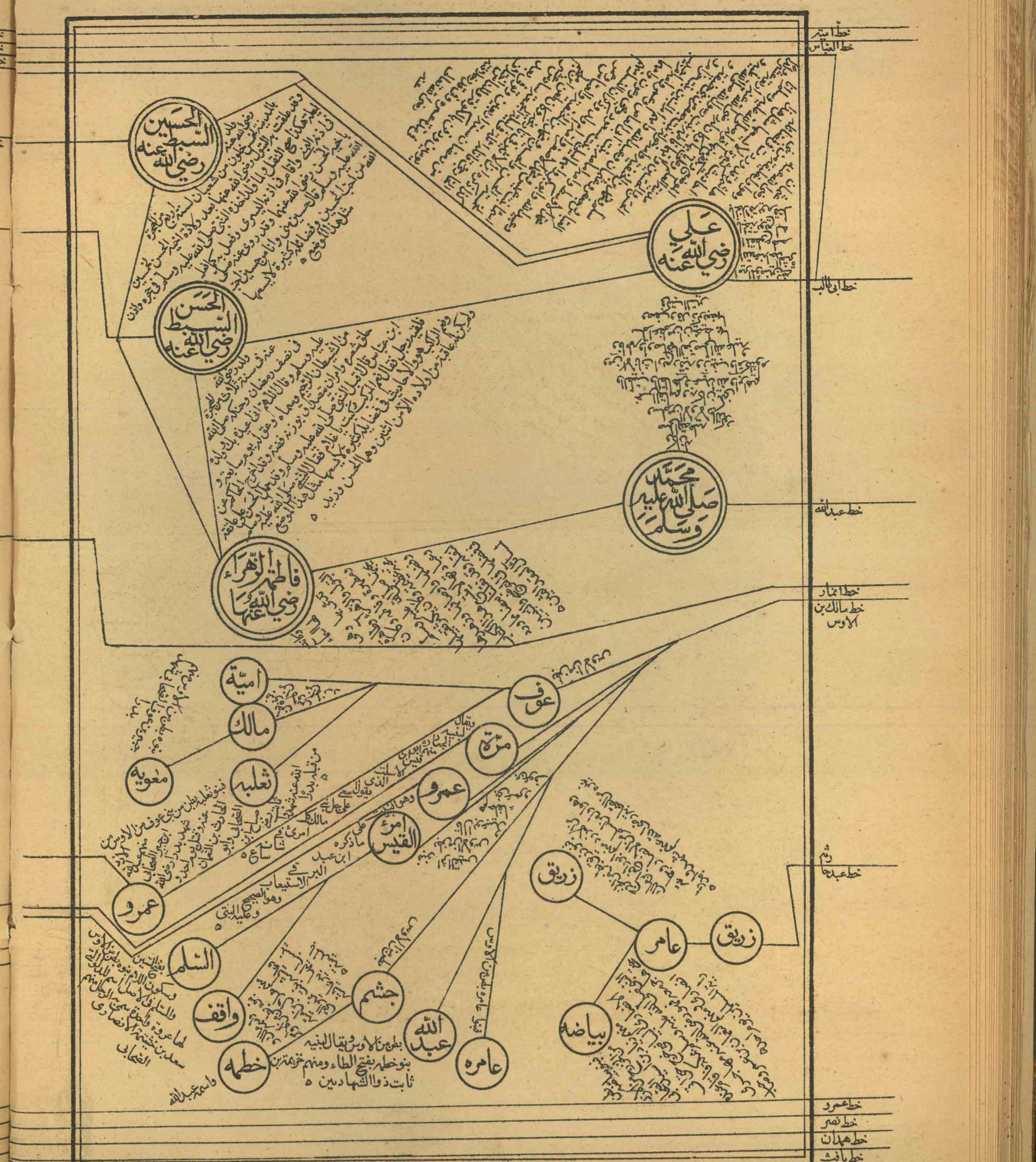

شيبة
عثمان
طلحة
ابو طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدي
حبيب
عبد العزى
الزبير
العوام
خويلد
اسد
خط قصي
خط حارثة
خط عدي
عمرو
ثعلبة
شبيب
مالك
ثعلبة
الاوس
دهمان
ملكان
اسلم
حرام
هلال
عامر
سلامان
هوازن
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث


أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
نوفل
المطلب
العجلان
زيد
عصم
ثعلبة
قوقل
عوف
سالم
غنم
رغيم
عمرو
عوف
جشم
الحارث
عوف
النجار
عدي
عمرو
مالك
تيم الله
ثعلبة
عمرو
خط عبد مناف
خط أنمار
خط مالك الأوس
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

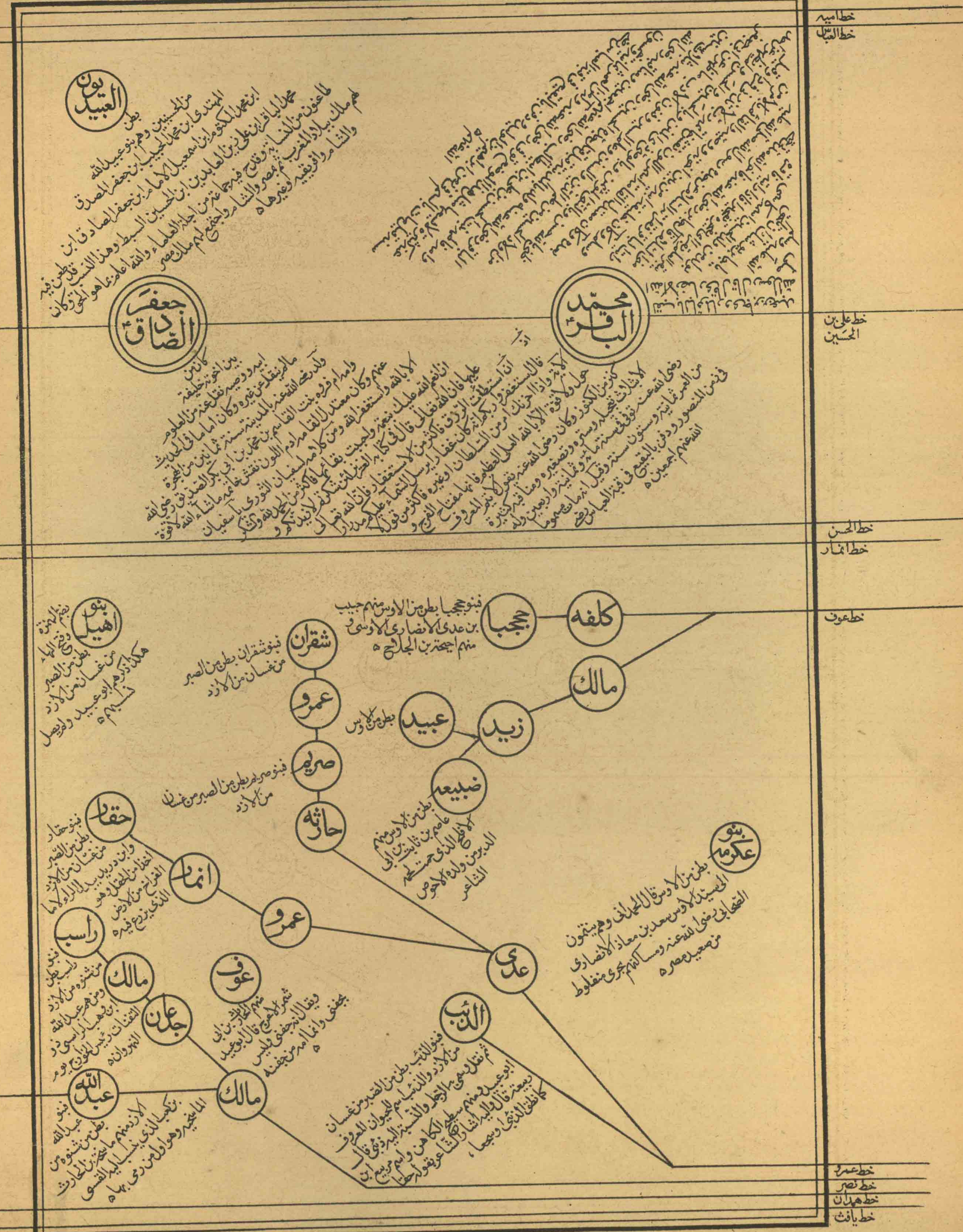

العباس
أبو طالب
عبد المطلب
عبد الله
هاشم
تزيد
راشد
علي
سعد
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
غضب
مالك
حبيب
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدي
دينار
مالك
عدي
مالك
مازن
خط أمية
خط عبد مناف
خط أنمار
خط مالك
خط جشم
خط النجار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

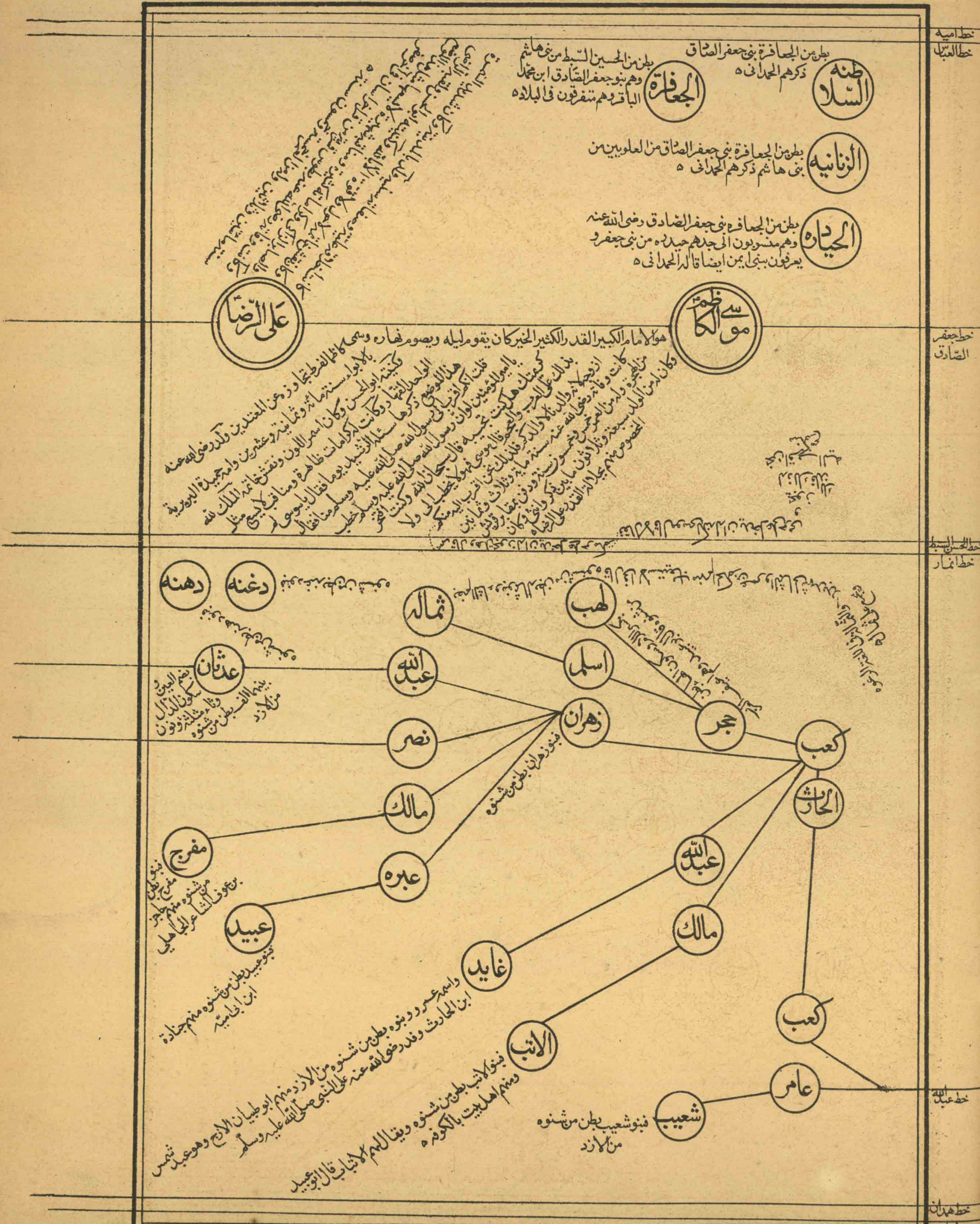


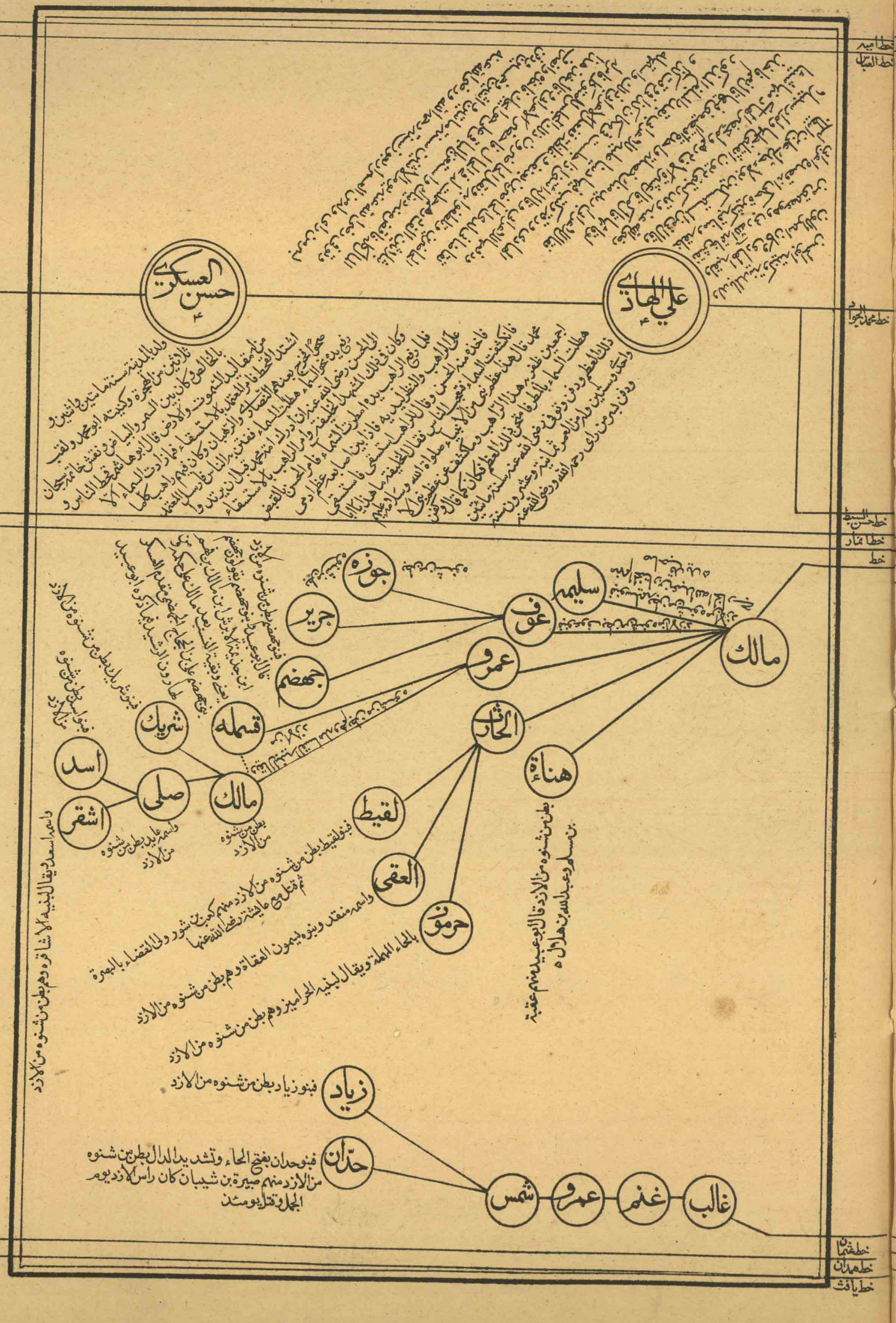
خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط علي
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
خط انمار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث
جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
العلويون
محمد بن الحنفية
الحسينيون
حنش
حبيب
عبيد
عوف
ثعلبه
لوذان
زغبه
زعوراء
حريش
عبد الاشهل
جشم
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد
عامر
قيس
زيد
امية

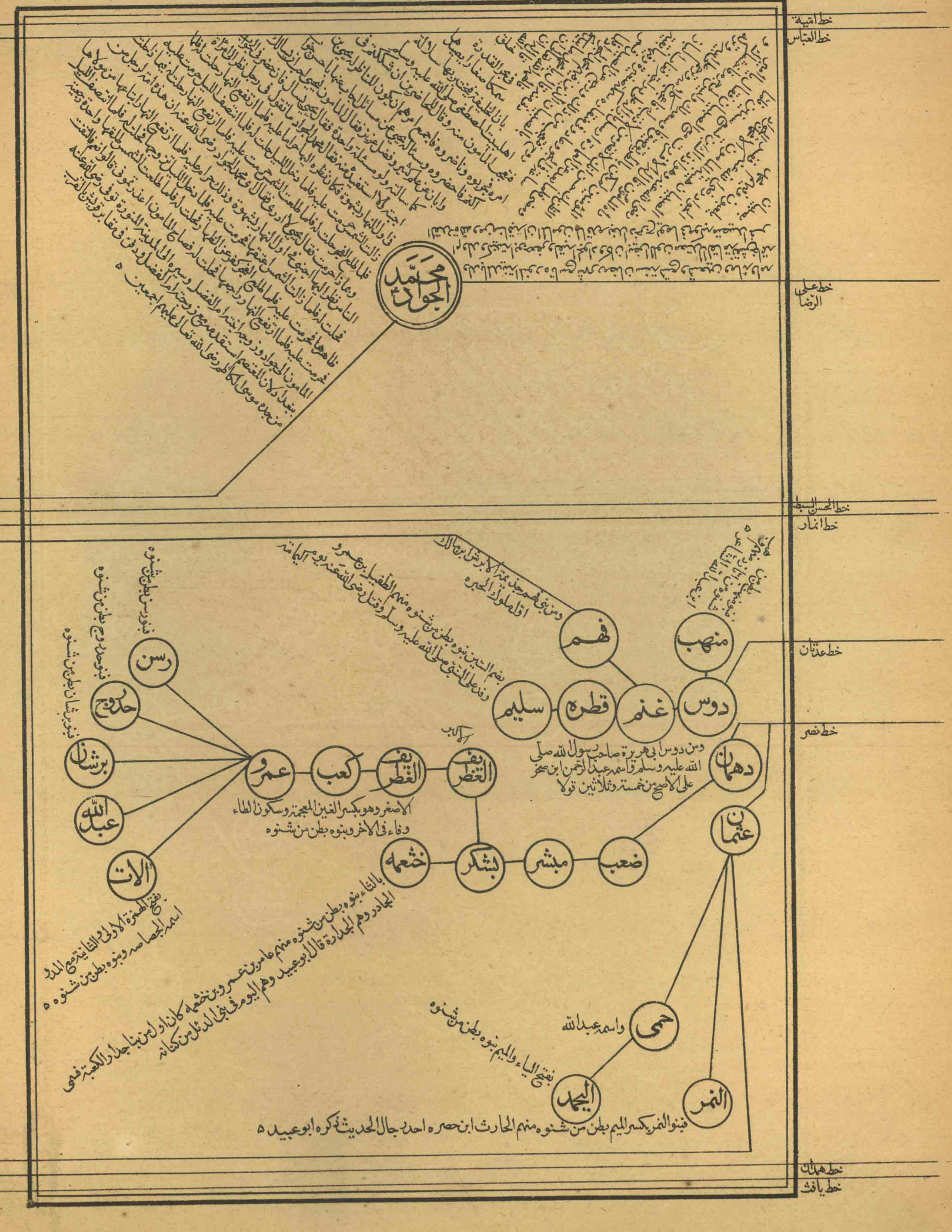


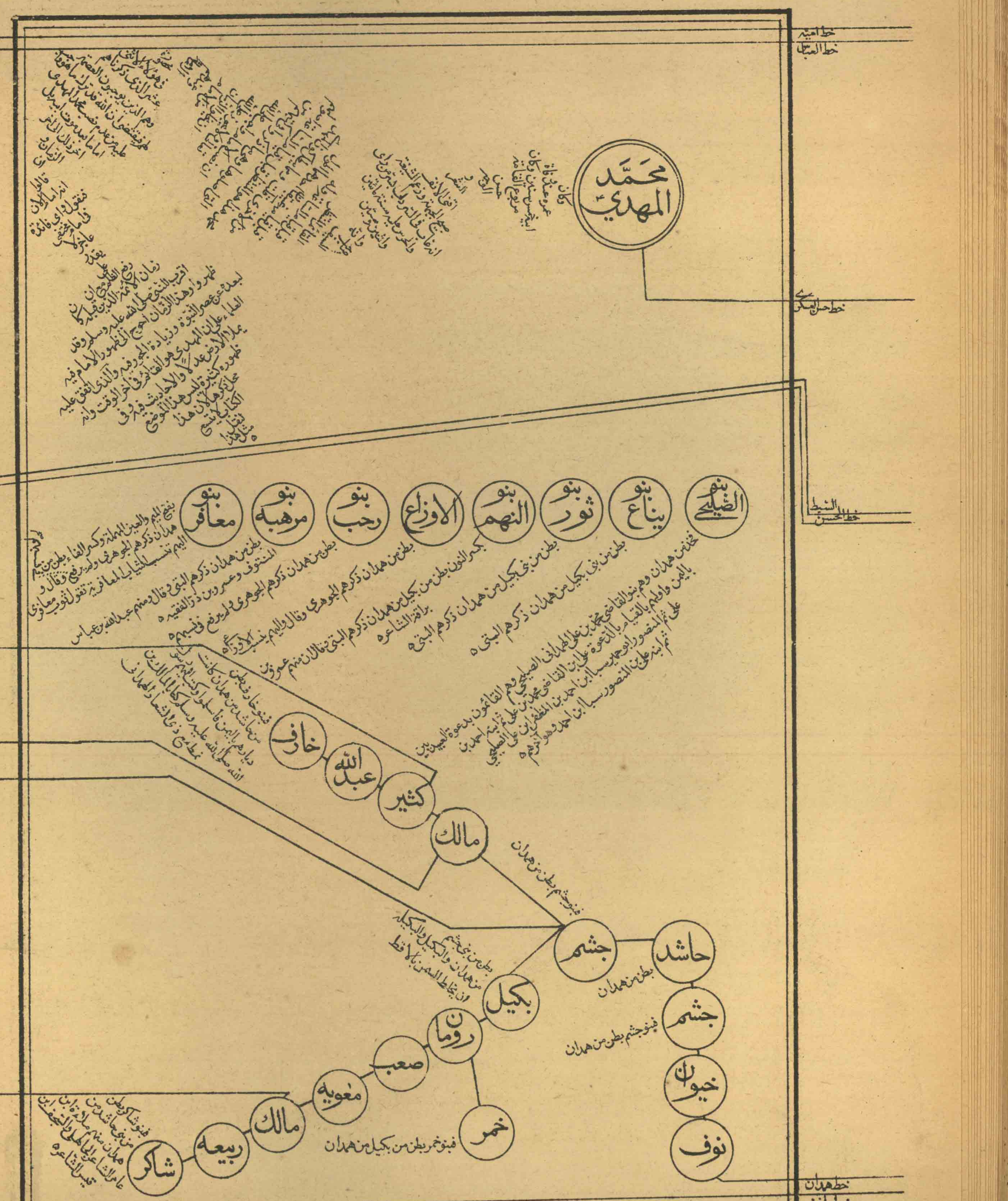
خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط عبد الله
خط انمار
خط مالك بن الاوس
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
معوية
ثعلبه
عوف
عمرو
امرء القيس
عمرو
السلم
واقف
جشم
خطمه
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضه

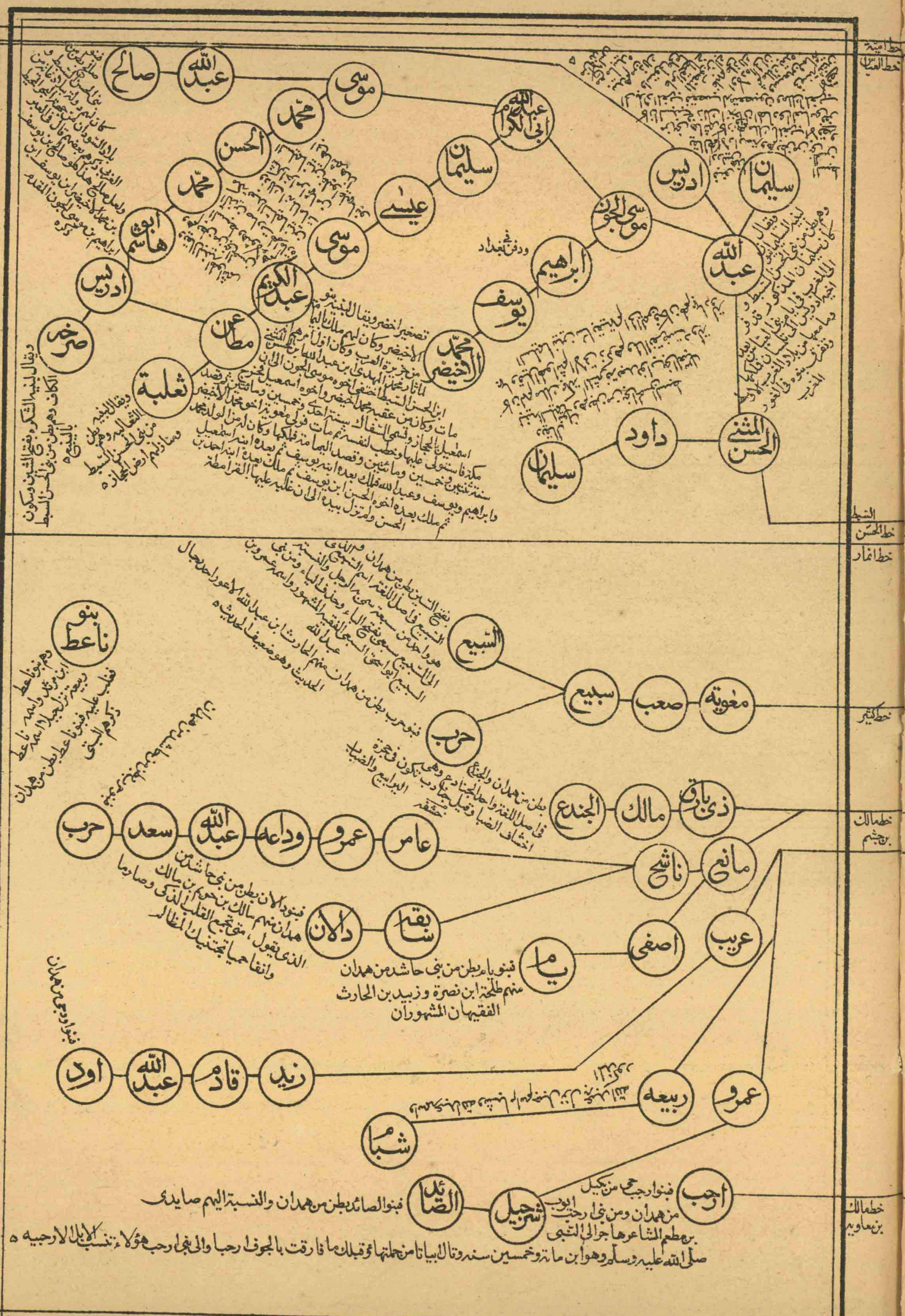

خط امية
خط العباس
محمد الباقر
جعفر الصادق
بنو العبيد
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
كلفه
مجمجبا
فنو مجمجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدي الانصاري الاوسي منهم احمد بن الحلاج ٥
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
شقران
فنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد
عمرو
صريم
فنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد
حارثه
بنو اهيل
حقار
انمار
عمرو
عدي
راسب
مالك
جلان
عوف
الذئب
عبد الله
مالك
بنو عكرمه
خط عمرو
خط نصر
خط هدان
خط يافث

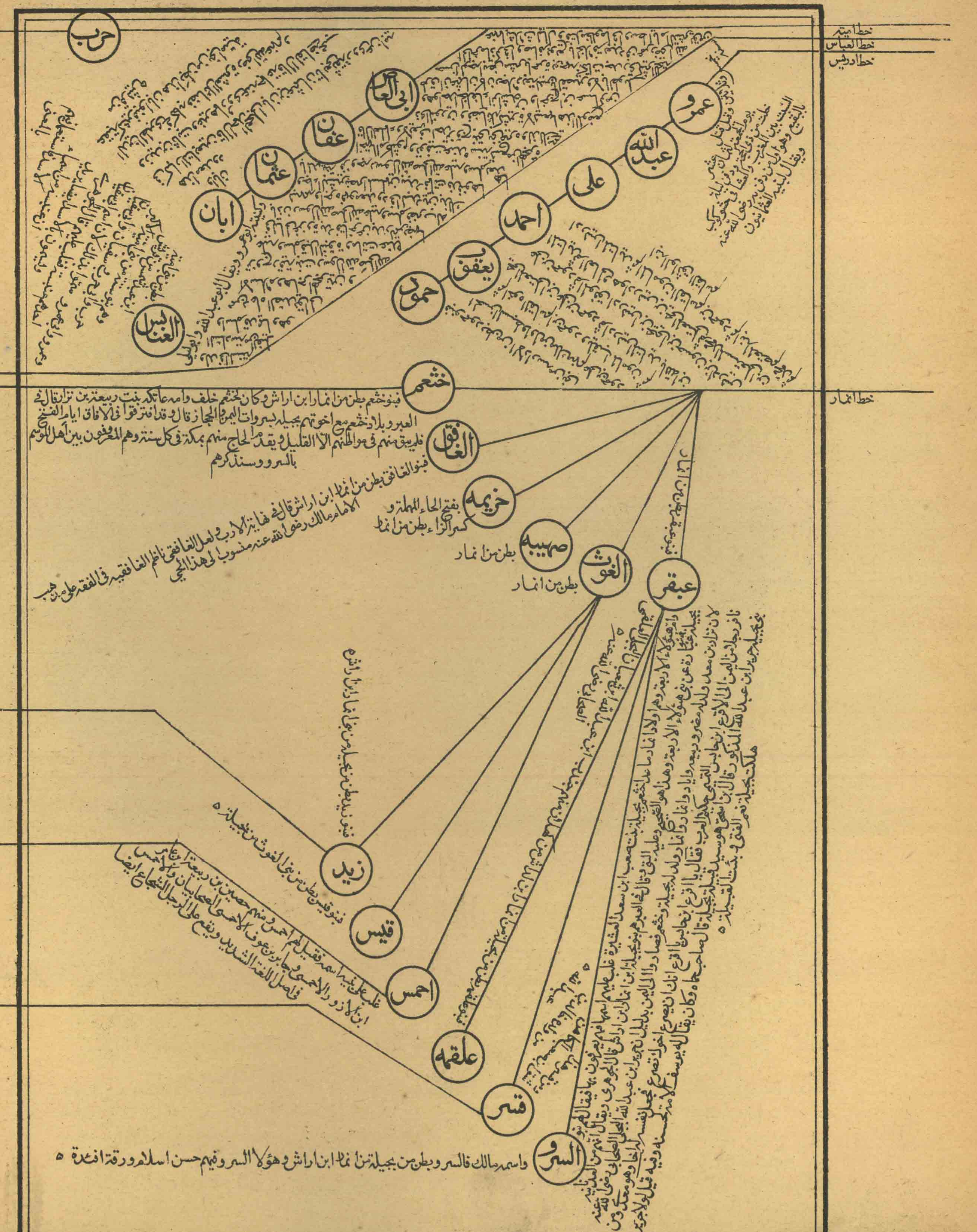

السلاطنة
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطون الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ٥
الحياده
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حياده من بني جعفر يعرفون ببني يمن ايضا قاله الحمداني ٥
موسى الكاظم
علي الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
خط جعفر الصادق
خط الحسن السبط
خط انمار
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
اسلم
عبد الله
عدثان
زهران
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
مفرج
عبره
عبد الله
عبيد
مالك
غايد
الاتب
كعب
عامر
شعيب
فنو شعيب بطن من شنوه من الازد
خط عبد الله
خط هدان
خط يافث

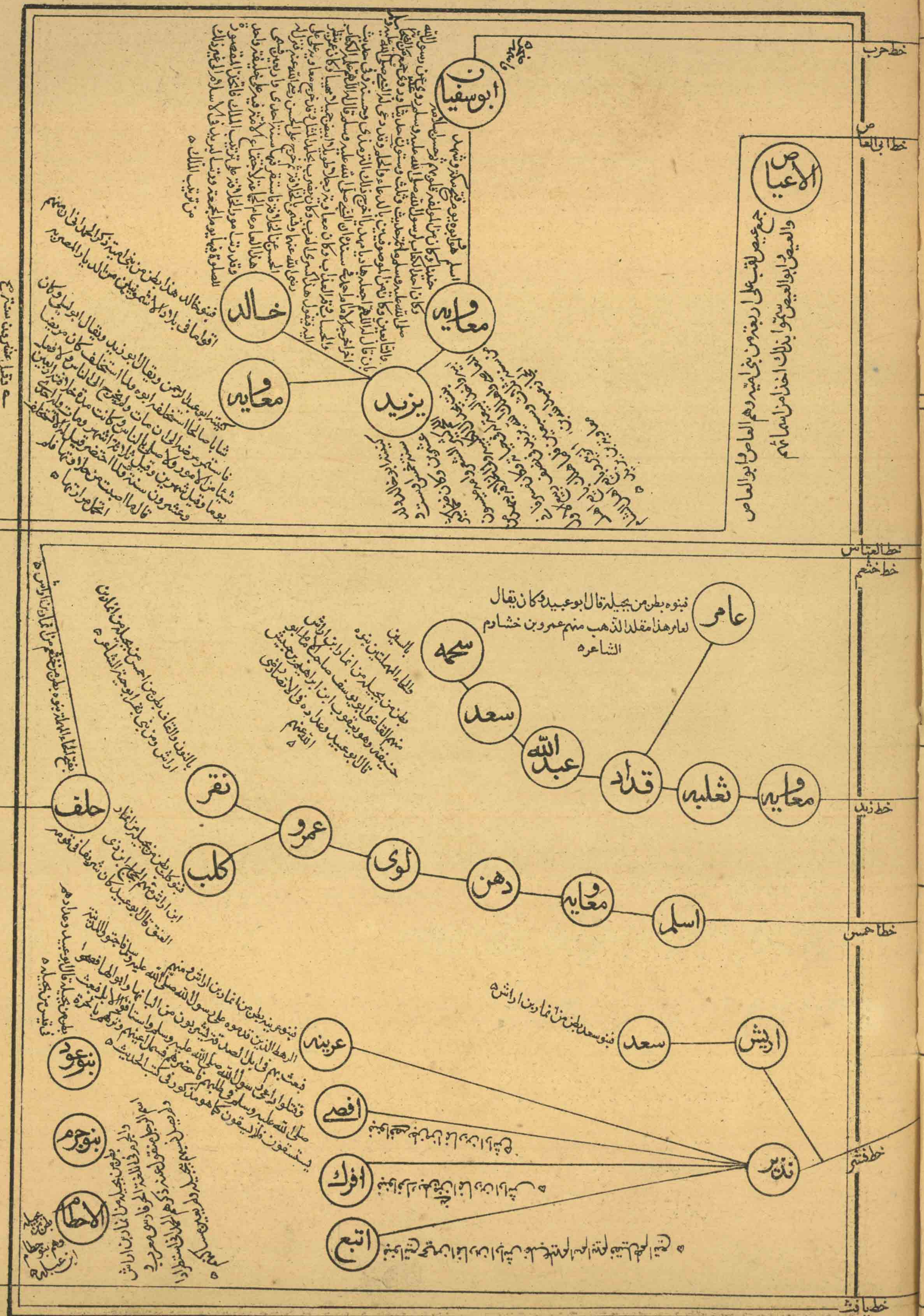

علي الهادي
حسن العسكري
مالك
سليمة
عوف
جوزه
جرير
جهضم
عمرو
الحارث
هناءة
قسملة
شريك
مالك
اسد
اشقر
لقيط
العتيك
زياد
فبنو زياد بطن من شنوءة من الازد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءة من الازد منهم صبيرة بن شيبان كان راس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ
شمس
عمرو
غنم
غالب

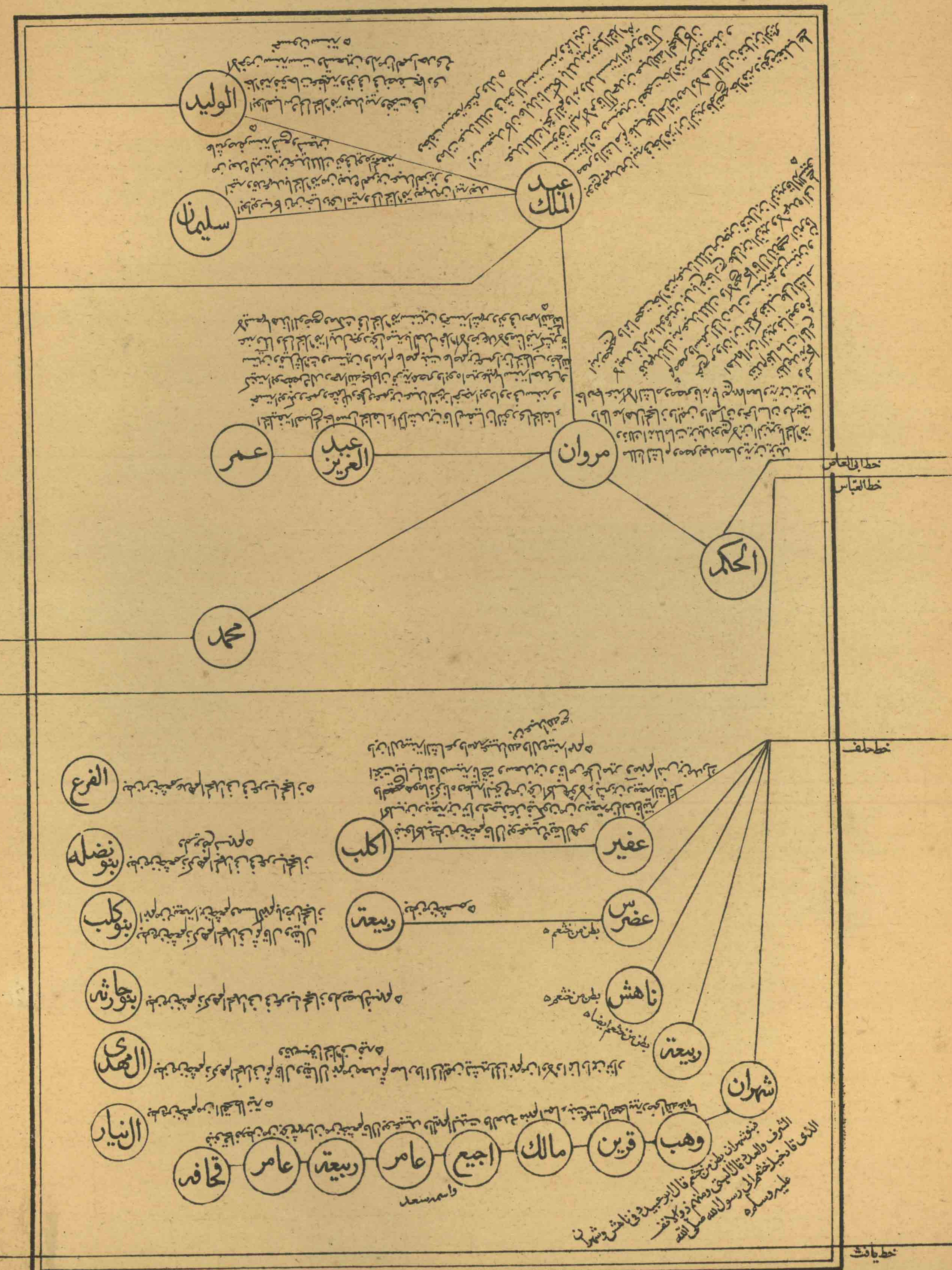

محمد الجواد
منهب
فهم
دوس
غنم
قطرة
سليم
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمة
الغطر
كعب
عمرو
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الاخر وبنوه بطن من شنوءة
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الات
حمي
واسمه عبد الله
اليحمد
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث ابن حصرة احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ه

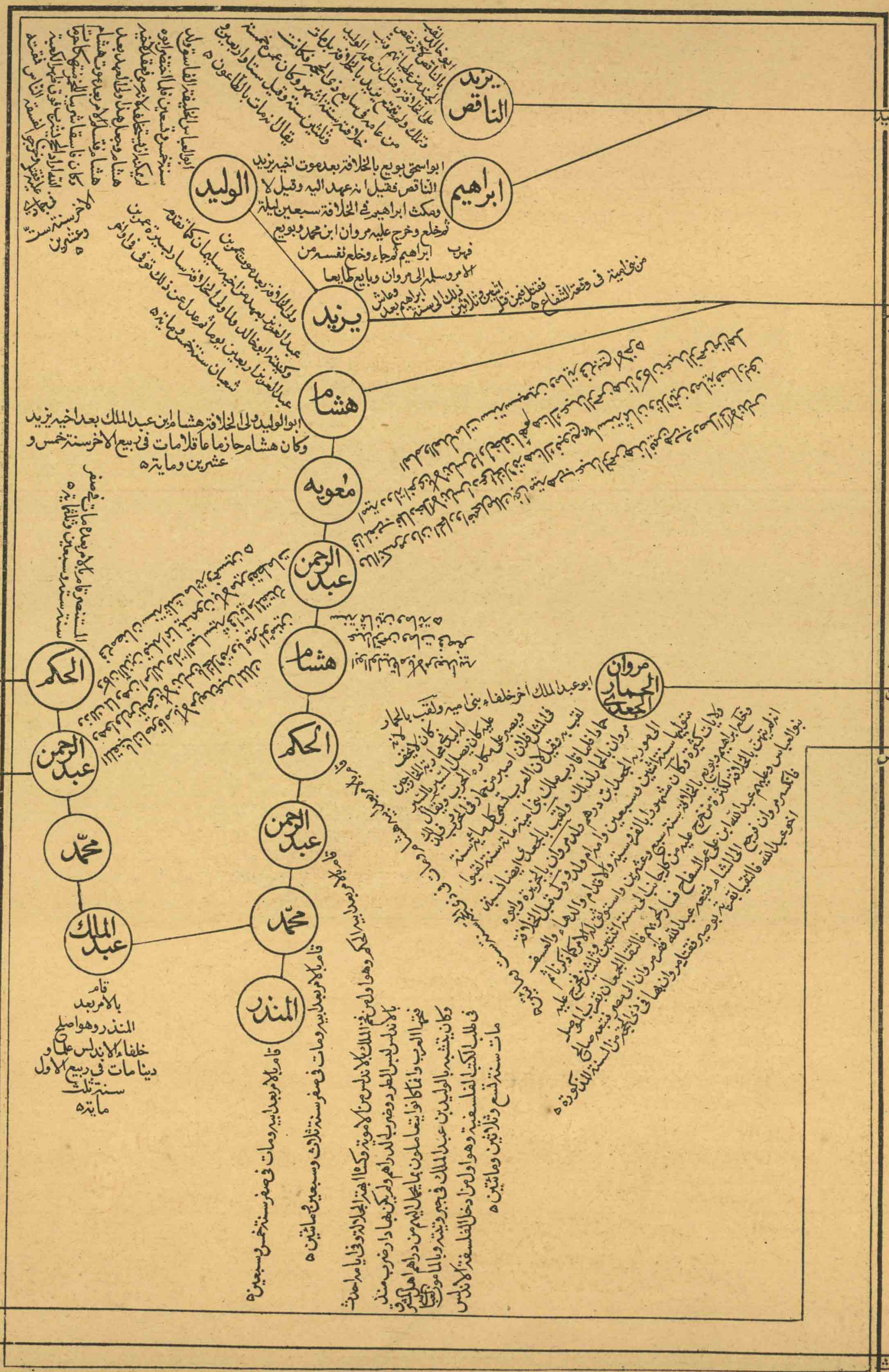

محمد المهدي
بنو الضليعي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
بنو الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
حاشد
جشم
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
معوية
مالك
ربيعه
شاكر
خمر
فبنو جشم بطن من همدان
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
خط هدان
خط يافث

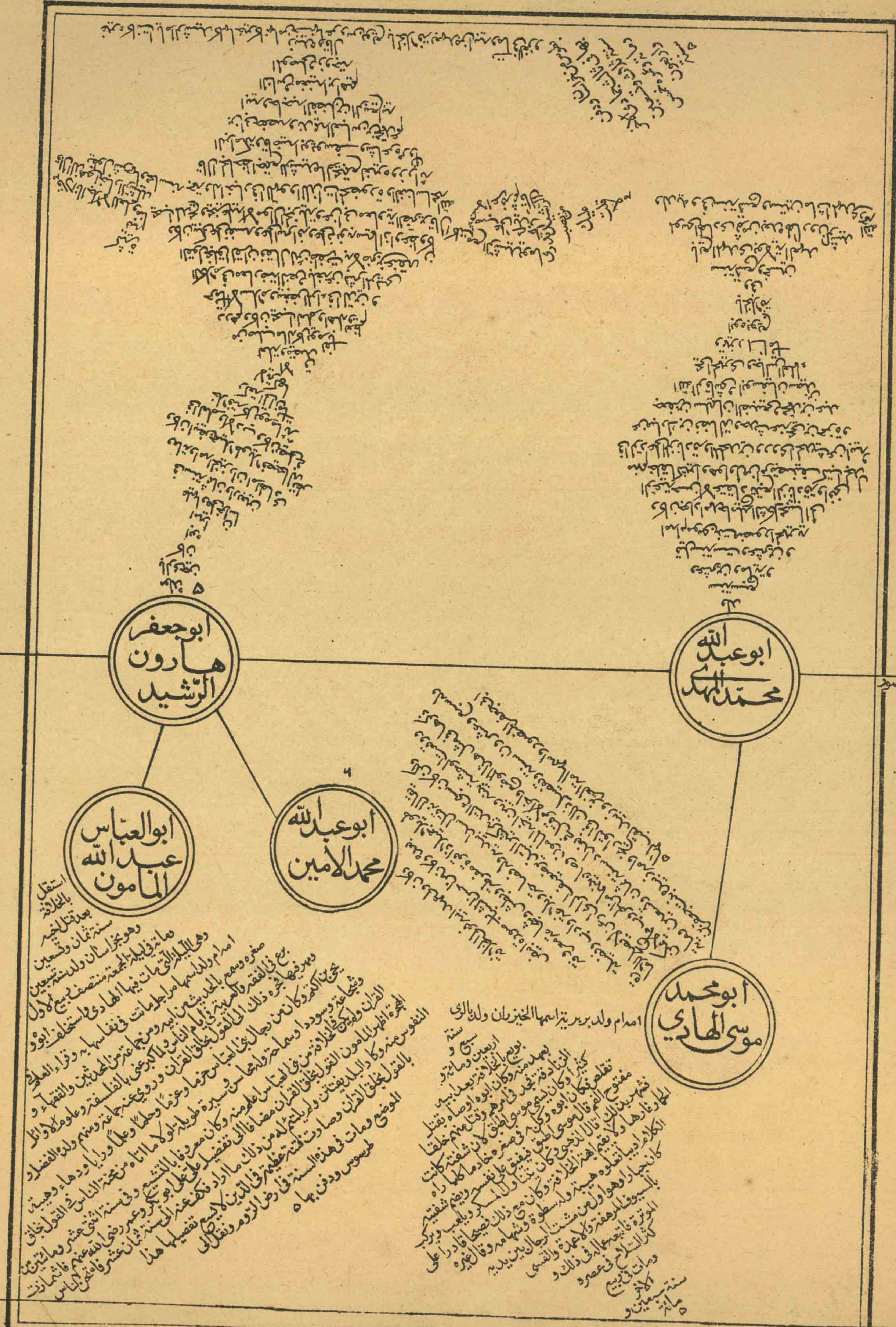

صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
سليمان
ادريس
عيسى
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
ثعلبة
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
حرب
سبيع
صعب
معوية
مالك
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
يام
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعه
عمرو
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان منهم طلحة ابن نصرة وزبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدي


خطامية
خطالعباس
خطادريس
حرب
ابي العاص
عفان
عثمان
ابان
عمرو
عبد الله
على
احمد
يعقوب
حمود
العباس
خثعم
خطانمار
الغافق
خزيمه
صهيبه
الغوث
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسر وبطن من بجيلة بن نمار بن اراش وهؤلا السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥
خطيانث

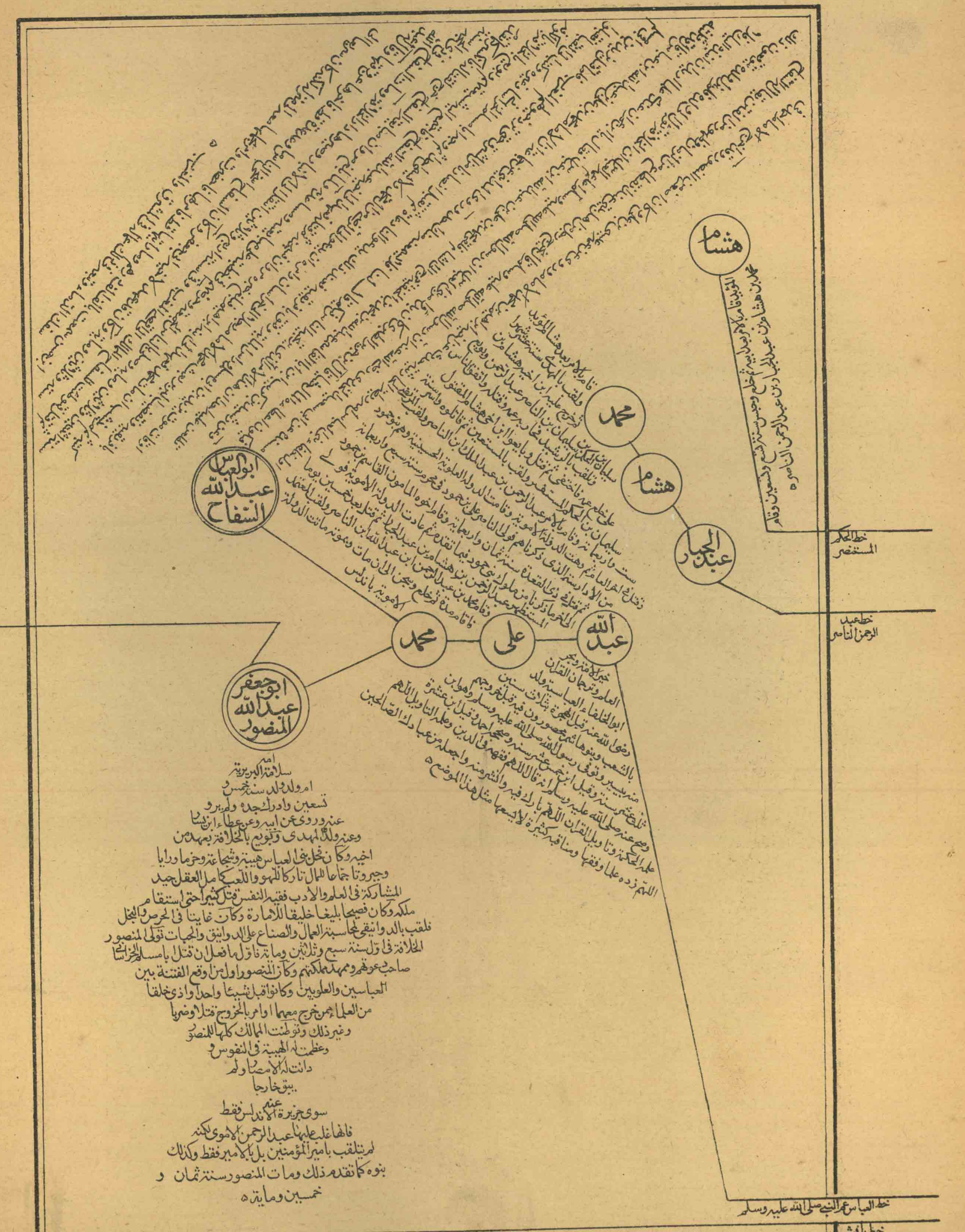

خطحرب
ابوسفيان
خطابي العاص
الاعياص
معاويه
خالد
يزيد
معاويه
خطالعباس
خطخثعم
عامر
فبنوه بطن من بجيلة قال ابو عبيدة كان يقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن خشام الشاعر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
خطزيد
نفر
عمرو
كلب
لوي
دهن
معاويه
اسلم
حلف
خطاحمس
اريش
سعد
عرينه
افصى
افوك
اتبع
نذير
خطقسر
بنو عوف
بنو جرم
خطيانث


الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
الحكم
محمد
خط ابي العاص
خط العباس
خط قلف
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
الهدى
النيار
الكلب
عفير
ربيعة
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجبع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه
خط يافث

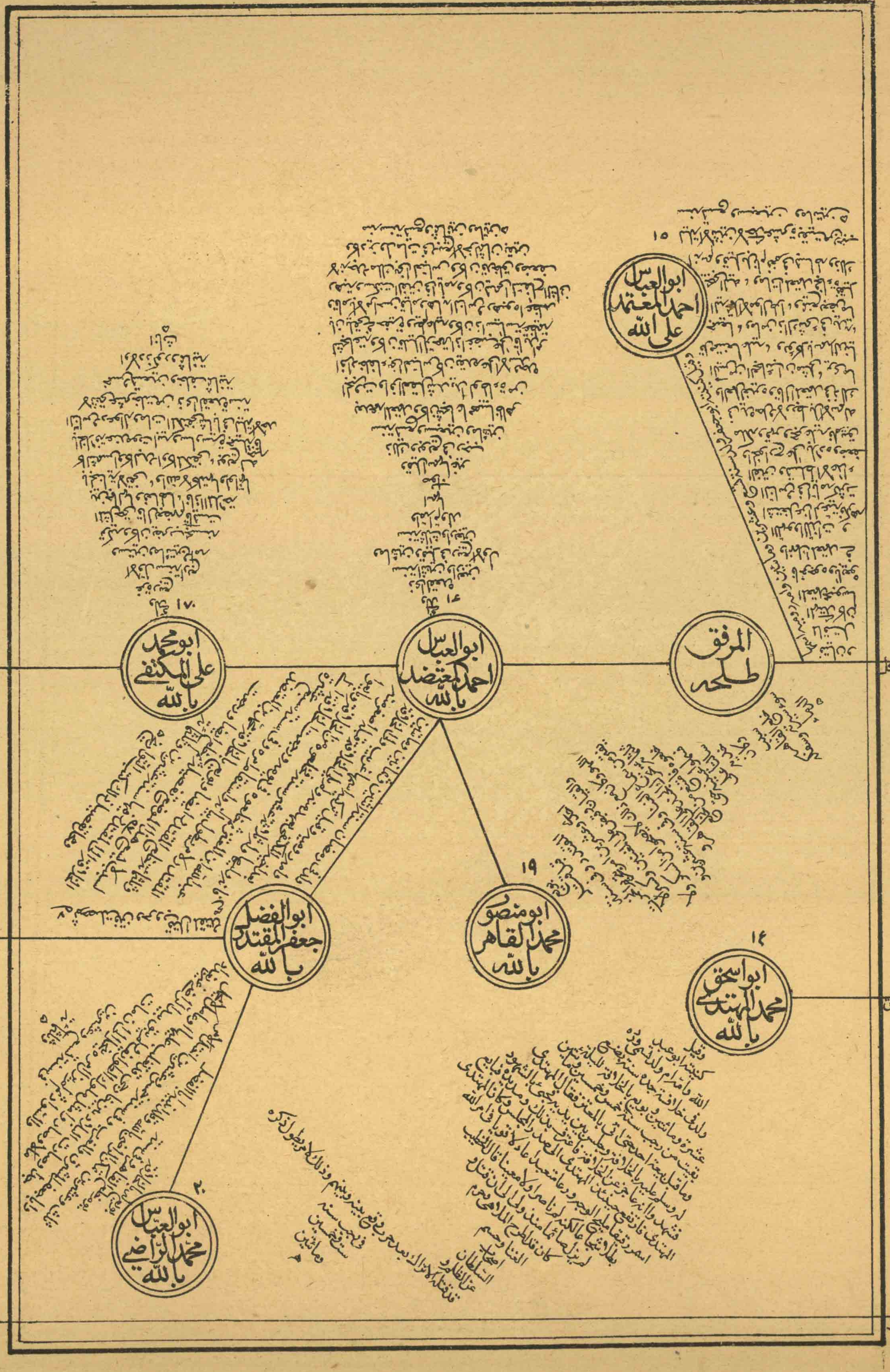

يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
مروان الحمار الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
خط الوليد
خط عبد الملك
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يافث
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد
الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا
ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة
ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع
فهرب ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من
الامر وسلمه الى مروان وبايع طايعا
ابو الوليد ولى الخلافة هشام ابن عبد الملك بعد اخيه يزيد
وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس و
عشرين ومايته
قام
بالامر بعد
المنذر وهو اصلح
خلفاء الاندلس علما و
دينا مات في ربيع الاول
سنة ثلث
مايته

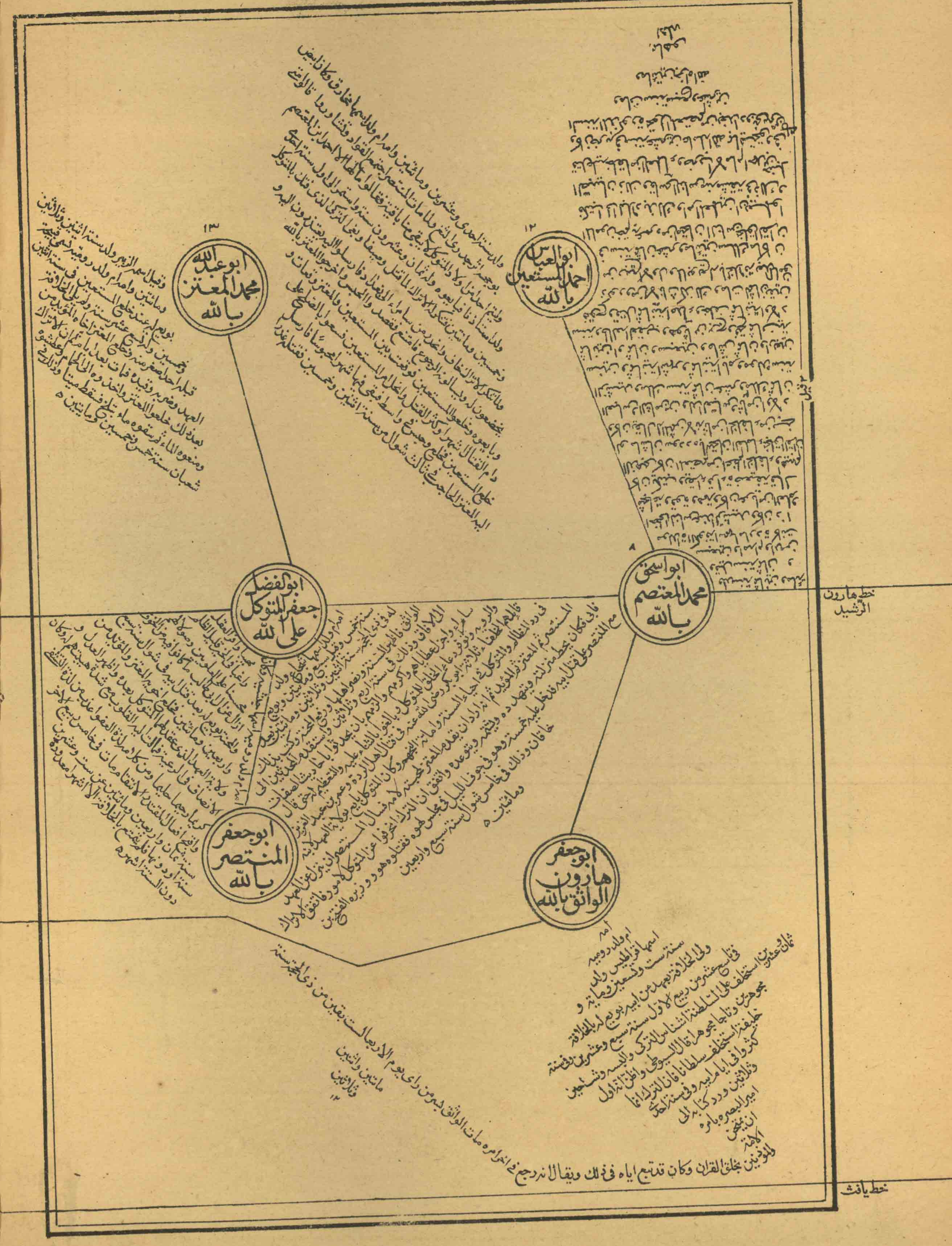


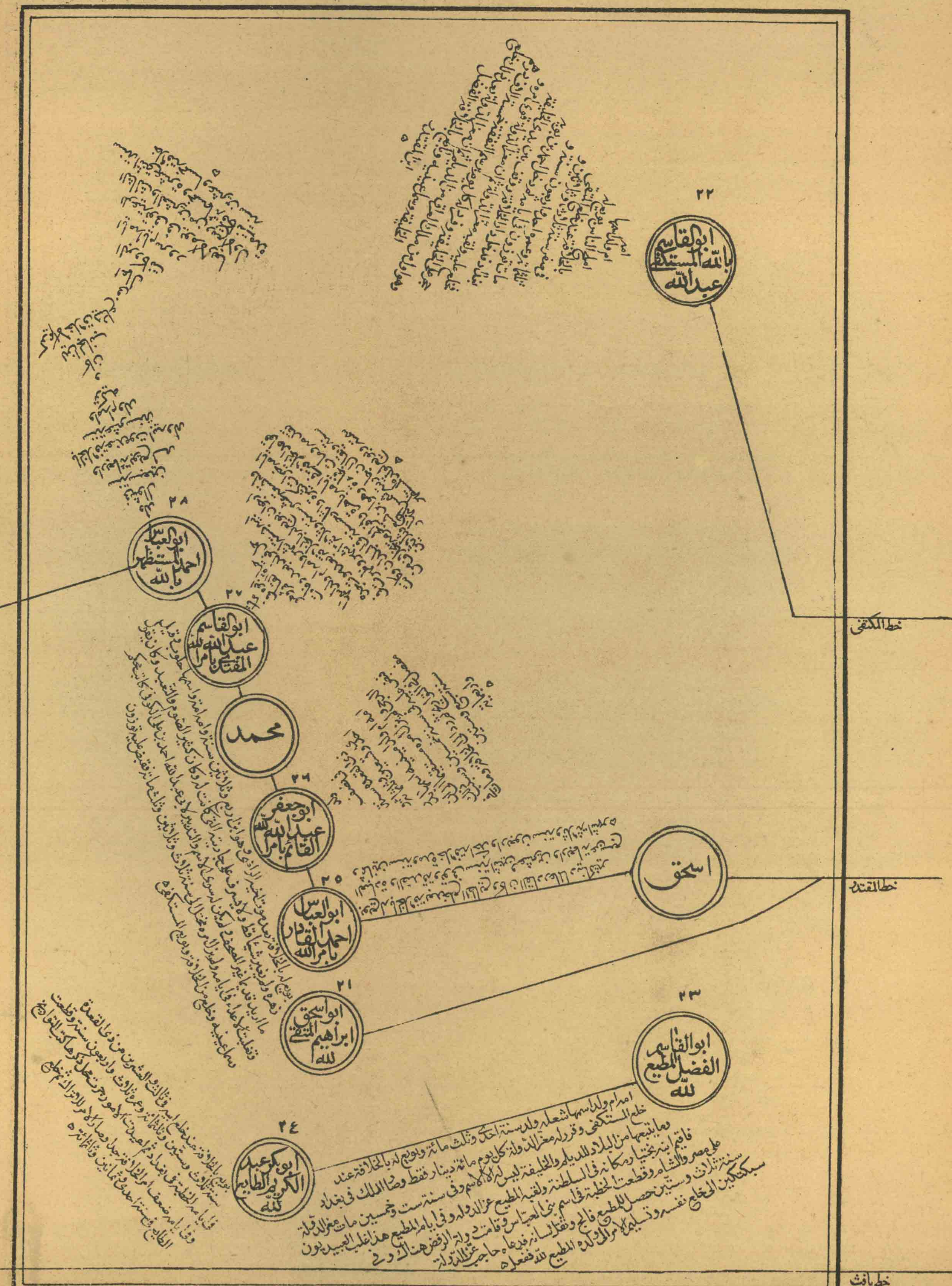
ابو جعفر هارون الرشيد
ابو عبد الله محمد المهدي
ابو العباس عبد الله المامون
ابو عبد الله محمد الامين
ابو محمد موسى الهادي
خط المنصور
خط يافث

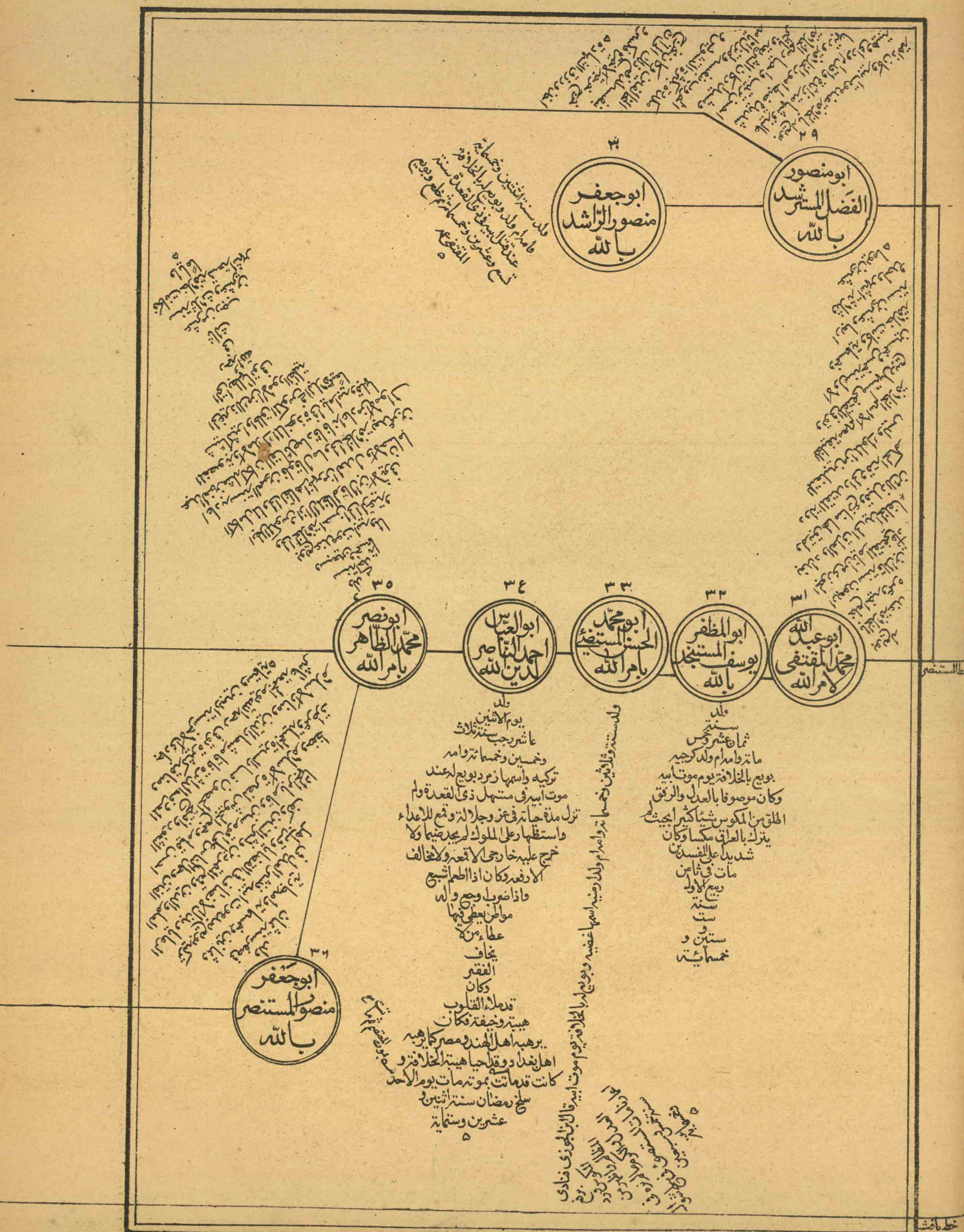


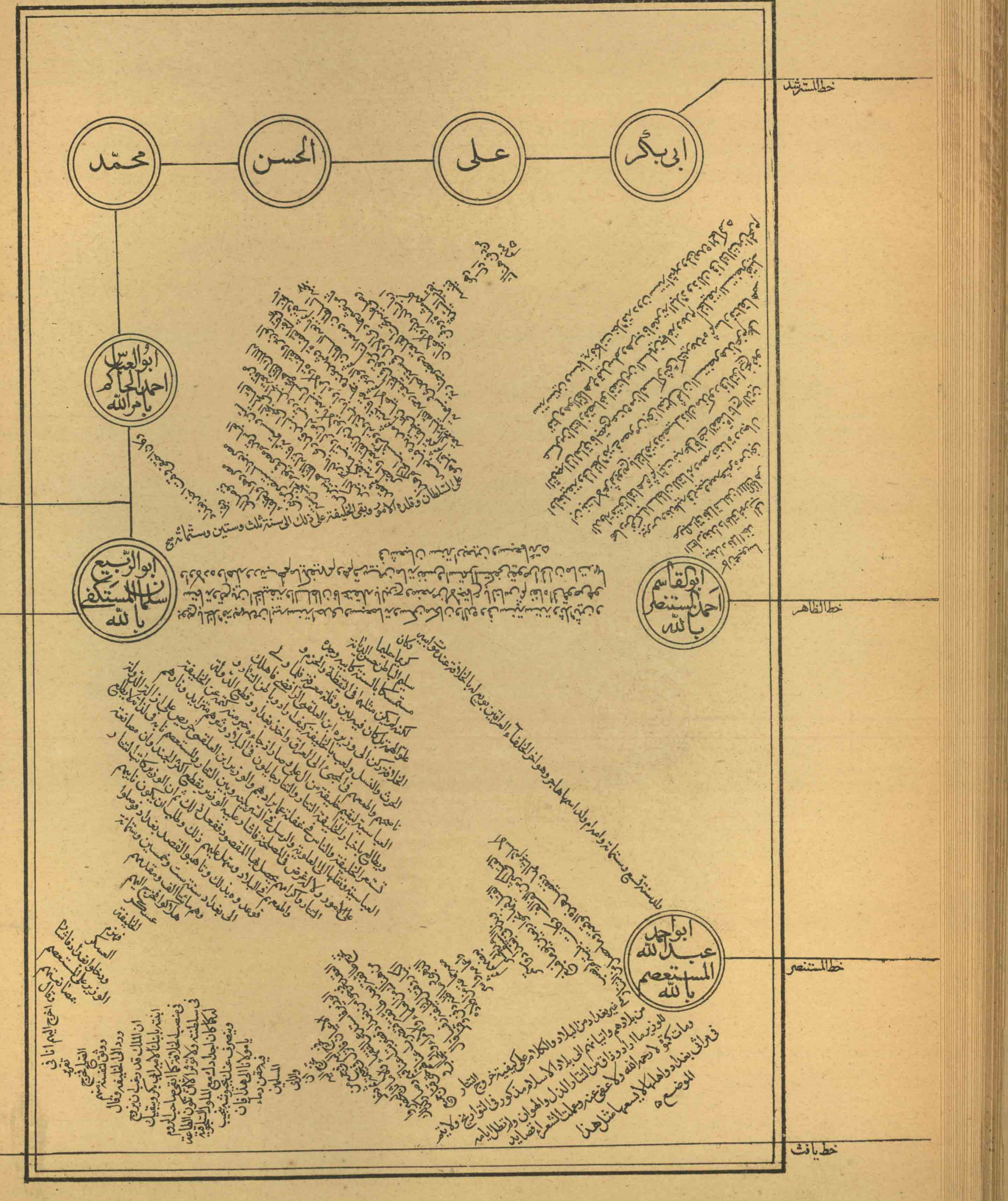
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
علي
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
خط يافث

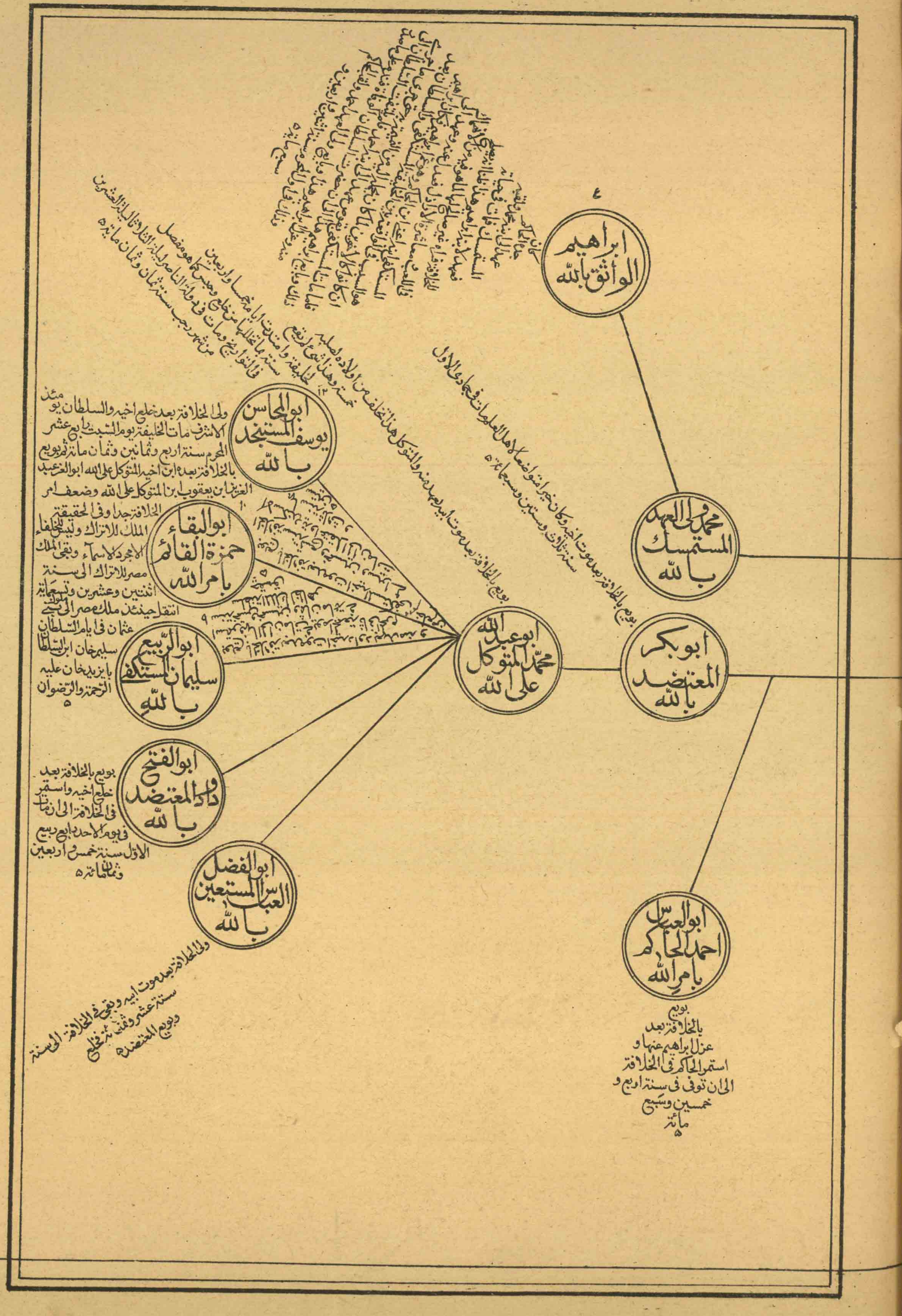

ابو العباس احمد المعتمد على الله ١٥
الموفق طلحه
ابو العباس احمد المعتضد بالله ١٦
ابو محمد على المكتفى بالله ١٧
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله ١٩
ابو اسحق محمد المهتدى بالله ١٤
ابو العباس محمد الراضى بالله ٢٠
خط المتوكل
خط الواثق
خط يافث

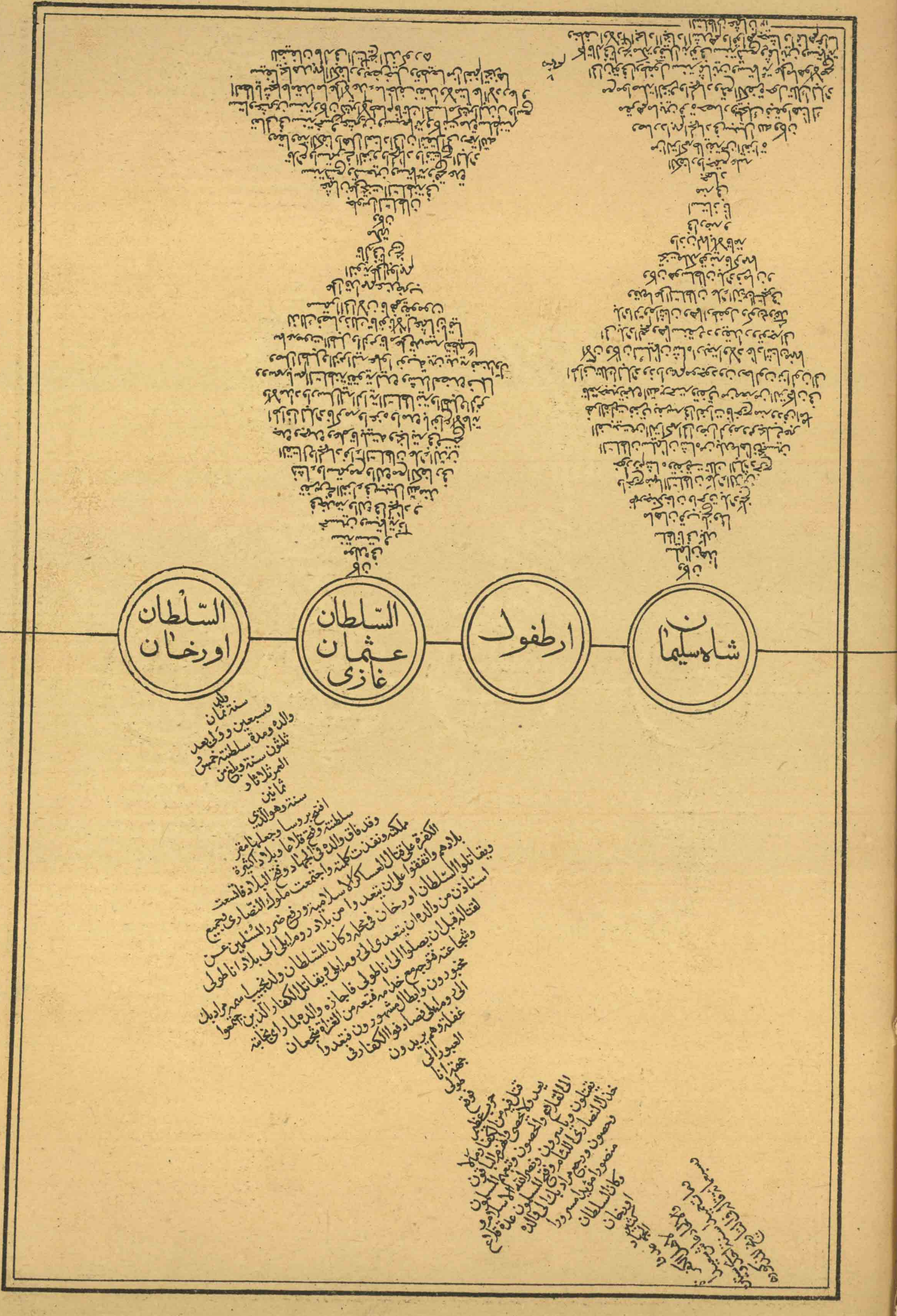

ابو العباس احمد المستعين بالله ١٢
ابو عبد الله محمد المعتز بالله ١٣
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
ابو اسحق محمد المعتصم بالله ٨
ابو جعفر المنتصر بالله
ابو جعفر هارون الواثق بالله
خط هارون الرشيد
خط يافث


٢٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بالله
اسحق
خط المقتدر
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله

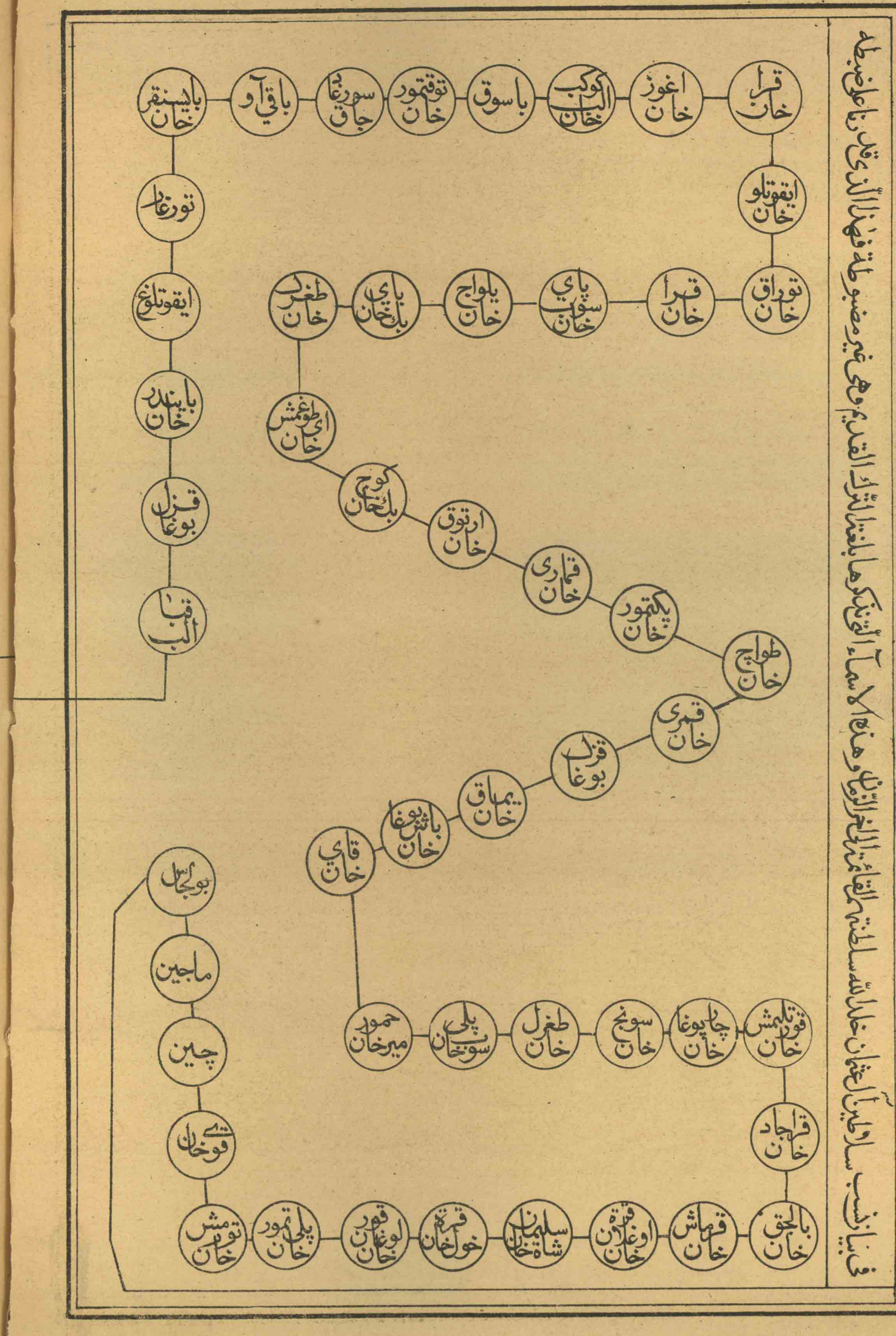

٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد سنة ثمان عشرة وخمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان تدهش القلوب هيبته وخيفته فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته ثم مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة

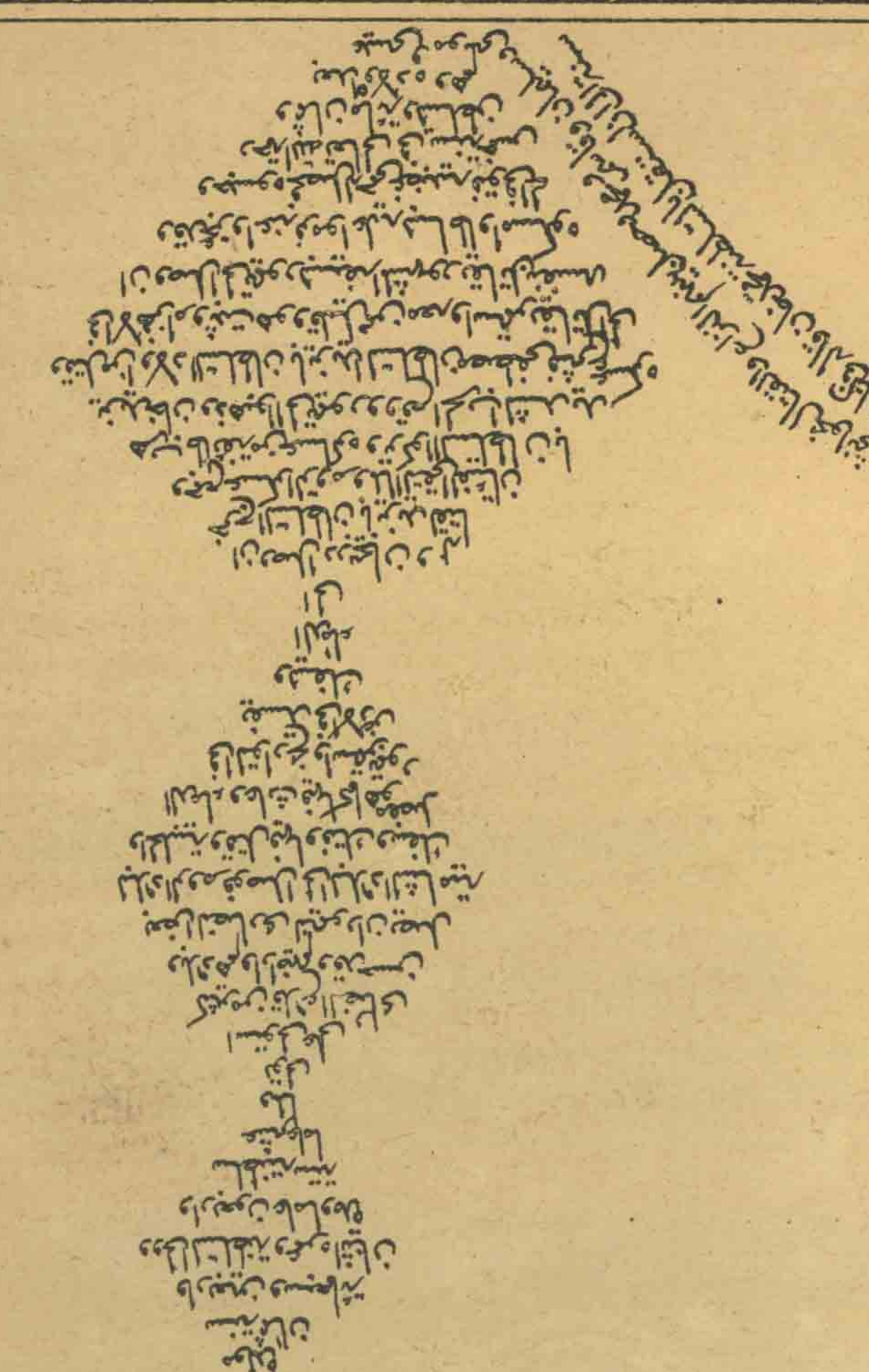

خط المسترشد
ابی بکر
علی
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط الظاهر
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط المستنصر
خط يافث

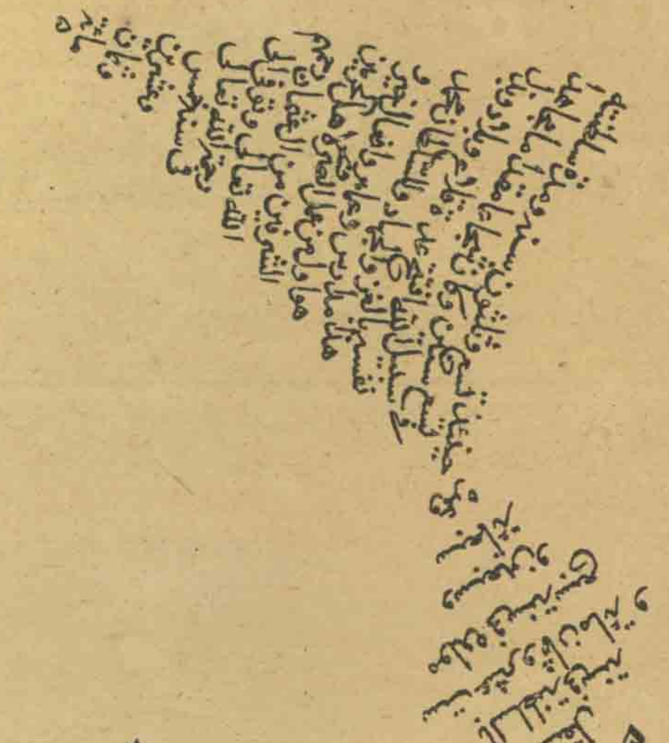

ابراهيم الواثق بالله
محمد ابو العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها واستمر الحاكم في الخلافة الى ان توفى في سنة اربع و خمسين وسبع مائة



فى بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التى ذكرها بلفظ الترك القديم وهى غير مضبوطة فهذا الذى وقفنا على ضبطه







٣

السلطان مراد خان

الغازى
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
فى بو دسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولى السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده فى كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثمانى ان لا يدخل على السلطان اليجى او
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتنفانه قاله فى تاريخ مكة ه

٤

السلطان يلدرم بايزيد خان

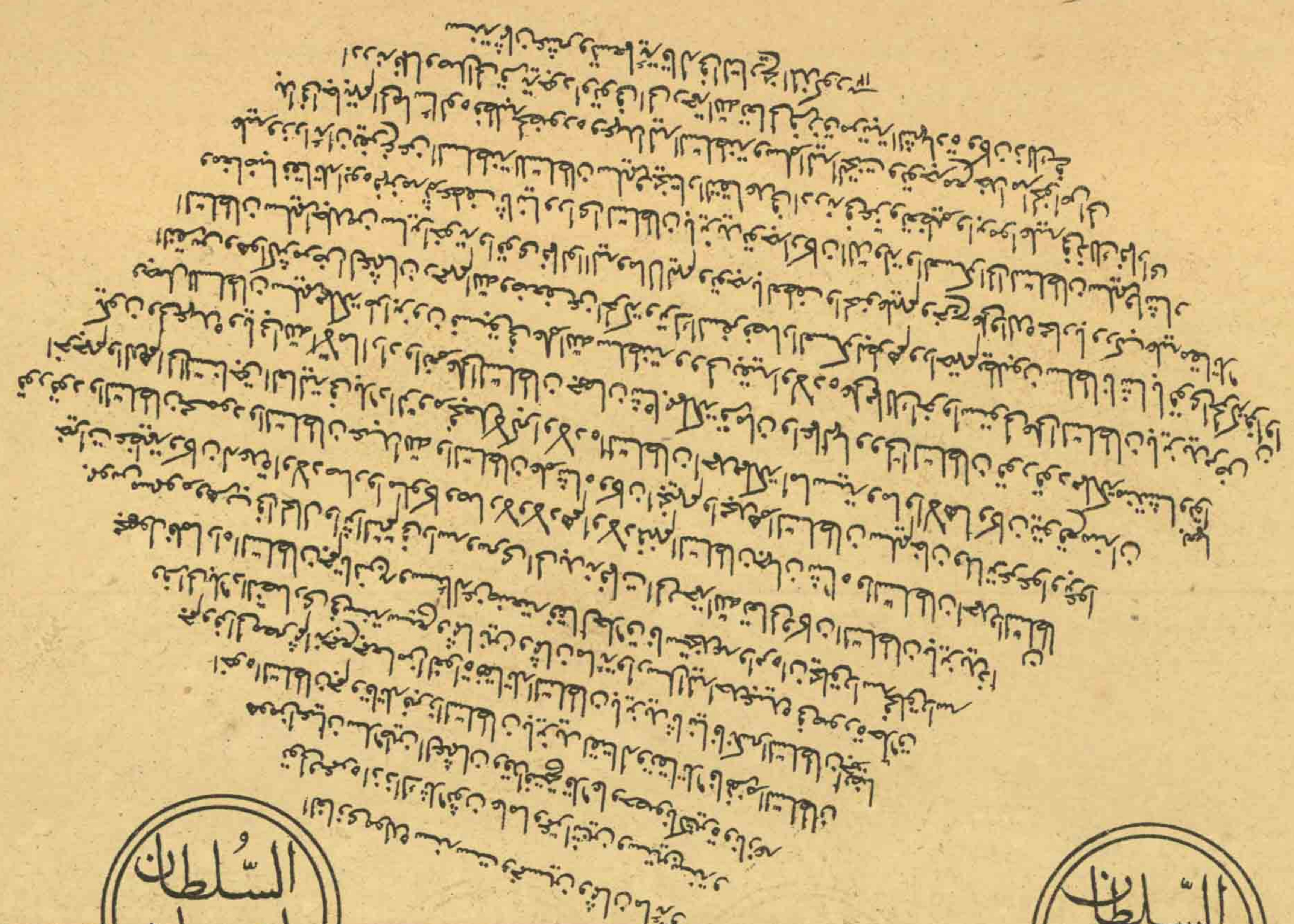
٥

السلطان محمد خان

٦

السلطان مراد خان

مولده
فى سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
مطاعا عظيما
فاتكا شجاعا مقداما
واسع العطايا كثير البذل
ومهد الممالك وفتح الفتوحات
الشرع والدين واقام
واذل
الكفرة
الملحدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشا ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد
بحسن رضاه
قاله فى التاريخ
المذكور
ه



السلطان بايزيد خان

السلطان محمد خان

مولده فى سنة ست وثلاثين وثمان مائة وتولى فى سنة ست وخمسين وثمان مائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين العثمان واقواهم واثبتهم وهو الذى اسس ملك بنى عثمان وقنن لهم القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها فى اليوم الحادى والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الاربعاء العشرون من جمادى الآخر سنة سبع وخمسين وثمان مائة وصلى فى اكبر كنائس النصارى صلوة الجمعة وهى آيا صوفيه
فمزق منها جلابيب الصلبان والاصنام وخلع عليها حلل مساجد اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصى البلاد وانعم عليهم فصارت اصطنبول بهم ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمان مائة قاله فى التاريخ المذكور ه

٩ السلطان سليمان خان

١٠ السلطان سليمان خان

١١ السلطان سليم خان

١٢ السلطان مراد خان

١٣ السلطان محمد خان

كان سلطان العجم وفاتح اقليم مصر وسائر ممالك العرب ولد في اماسيه سنة ثمانمائة واثنين سبعين وجلس على تخت السلطنة في سنة تسعمائة وثمان... وكانت مدة ... سنين ولم ...

ولد في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة وجلس على تخت الملك سنة اثنين وثمانين و تسعمائة ومدة سلطنته عشرون سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة واثار جليلة توفى رحمه الله سنة الف وثلاث سنين ٥

وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا للبلاد التى لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥

١٥ السلطان مصطفى خان

١٦ السلطان عثمان خان

الملك المجاهد ولد سنة الف وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين ولحسن سياسة الملك على احسن الوجوه وتوجه في سنة اثنين وثلاثين والف غزو الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى غالب الجهات بذلك وهيئت له المؤن بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا عمه السلطان مصطفى فقال البعض الشعراء —

قضى عثمان سلطان البرايا ٭ باسياف العساكر والجنود

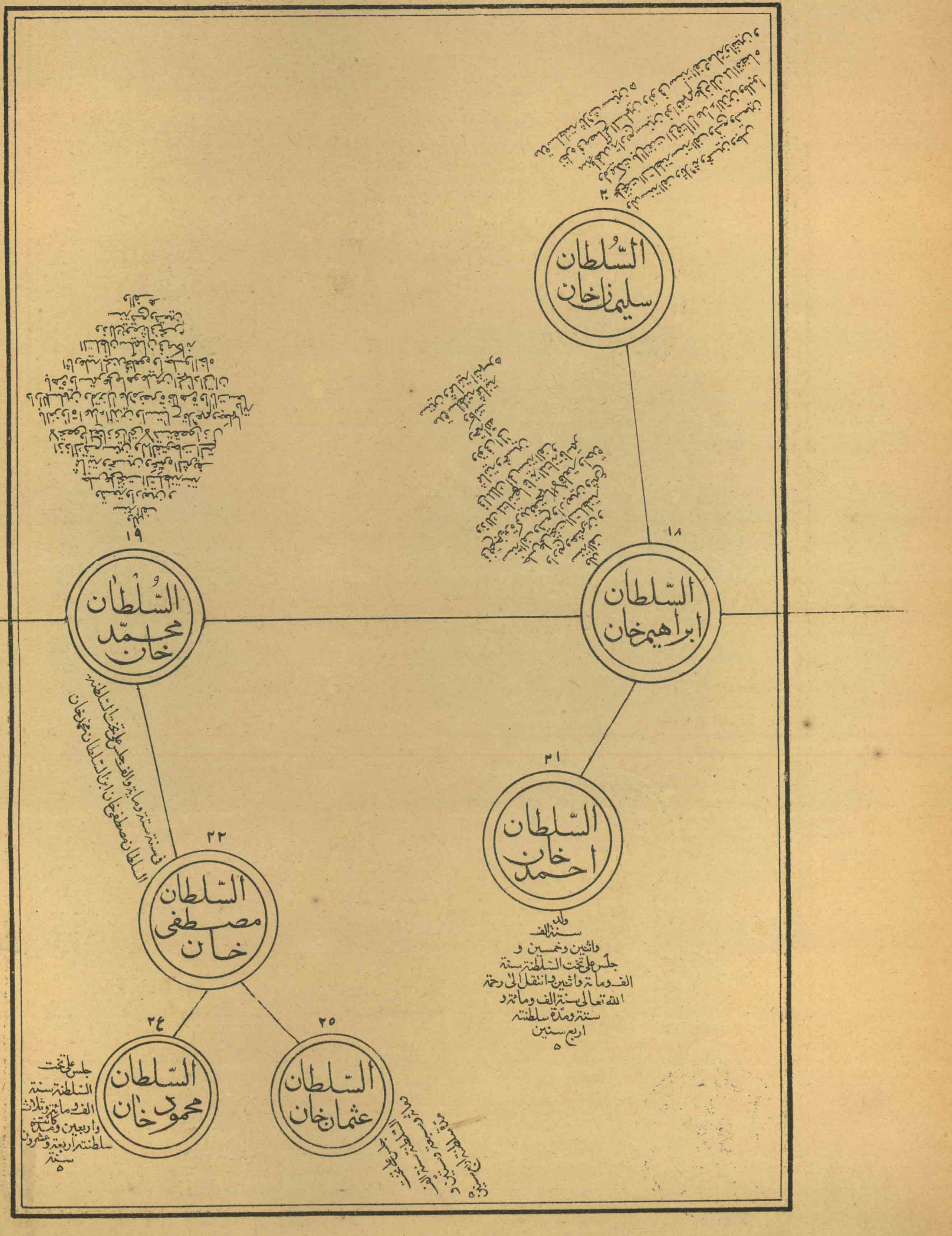
ووافته المنية في السرايا ٭ مؤرخة لعثمان الشهيد

١٤ السلطان احمد خان

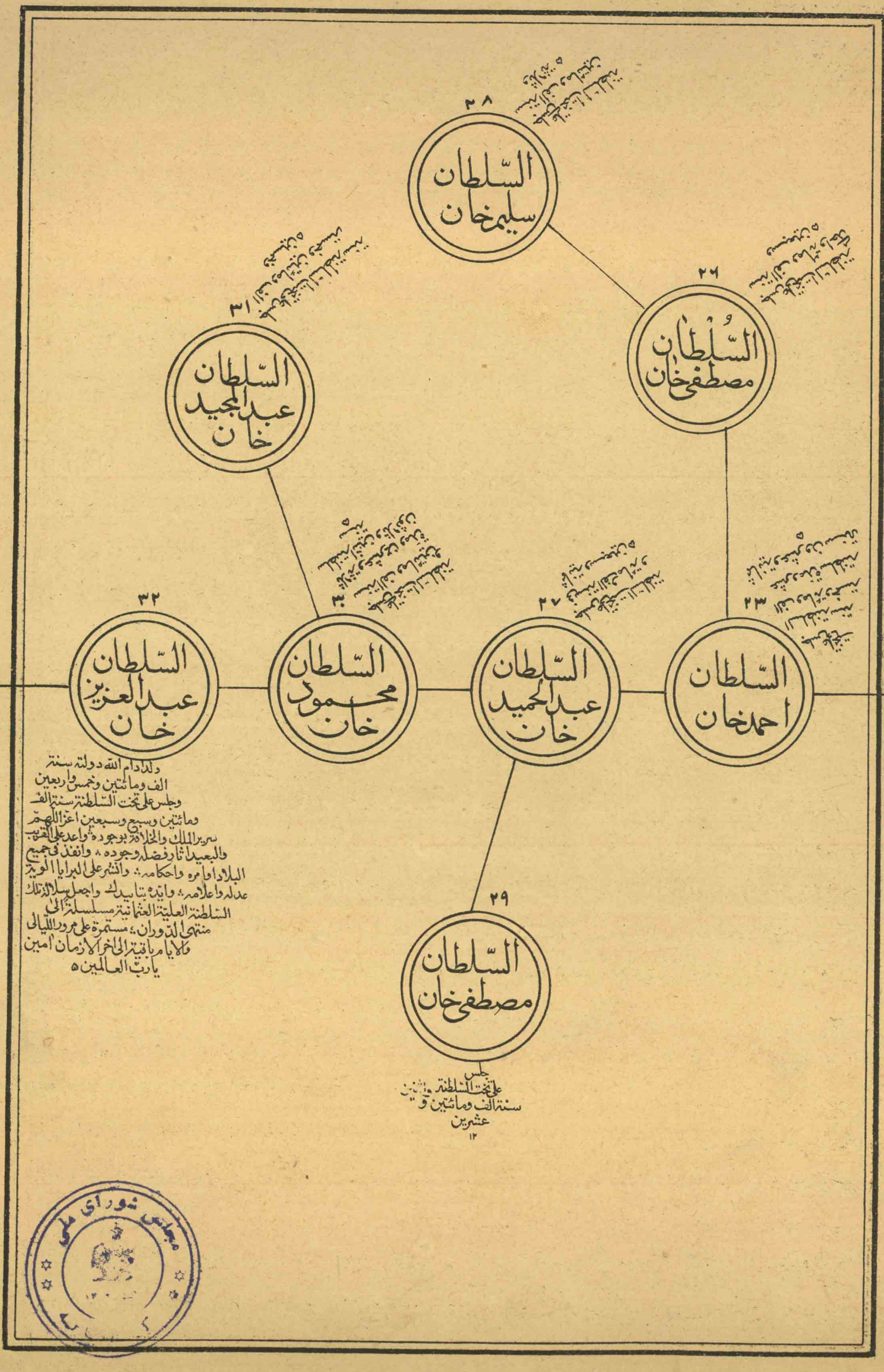
ولد في سنة تسعمائة وثمانية وتسعين و جلس على تخت السلطنة بعد ن وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكا مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدرى الذى لا قيمة له وكان بمعتبر بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و استولوا على بلاد متعددة قبل الى حد مدينة بروسا فتوجه السلطان بسيوف همه على الكفار فازالهم و عطف على الجلالية بسيفه المشهور الوزير الاعظم مراد باشا الذى كان سابقا على بلاد اليمن فقتلهم واباد هم ثم عطف على بلاد العجم فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى ثم انه استمر ملك السلطان الى سنة الف وستة وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى

١٧ السلطان مراد خان

ولد سنة الف واحد وعشرين وولى السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنين وثلاثين والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات حسان جسيمة وقد قام باشعار الملك ومع ذلك كان مقيما الشعائر الاسلام وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى تخت ملكه القسطنطينية وابقى على العسكر سردارا امينا ومناقبه كثيرة مفصلة في التواريخ وتوفى في سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى ٥



السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين انتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين ٥
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين و مدة سلطنته اربعة وعشرون سنة ٥
٢٥
السلطان عثمان خان



٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة الف ومائتين وخمس واربعين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين اعز الله بهم سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب والبعيد آثار فضله وجوده ۵ وانفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه ۵ وانشر على البرايا الوية عدله واعلامه ۵ وايده بتاييدك واجعل سلالة آل السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى منتهى الدوران ۵ مستمرة على مرور الليالي والايام باقية الى آخر الازمان آمين يارب العالمين ٥
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين و عشرين

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار تمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابى فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابى طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابى الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلى يثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى منيع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقى الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل مأثور وذكران السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلى قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذى ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بني زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم في قبيلة ومساكنهم مع بني زيد بالجوف الرفيدات قال الجوهري هم حى من العرب يقال لهم رفيده وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الرفيدات من عورى ومن عمى ؛ الزراق بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمداني في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء ال فضل ولم ينسبهم في قبيلة الضبيبات بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال فضل ولم ينسبهم في قبيلة العايذ قال الحمداني هم كثير في العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانهم لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا في ثعلبة المساعيد بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة العقفان بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة العتق قال في العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق في اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بني العتق زيد بن الحارث العتقي الصحابي رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك المرابعه بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة النعيميون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم في قبيلة بنو تنوخ بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهري ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعني من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه في تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة وسائر الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمداني ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر الاحلاف فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لا اخاوشه بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب مصر ولم ينسبهم في قبيلة بنو بريد بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامي ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة بنو جاوم بطن من العرب ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ، والجارمى عميدها بنو جرم بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف في ذلك بنو حارثه بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف المرا ولم ينسبهم في قبيلة بنو حارثه ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة وقال انهم بحينين وبلادها من بلاد الشام بنو حدان بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى السعود هم ؛ بنو حليجه بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة بنو حماس بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقي من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف بنو حى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء ال فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة بنو خليفه بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهليه والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمداني وهم مضافون بالحلف مع بني حصين الى بني عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز بنو رعين بطن من العرب ذكرهم القضاعي في خططه فيمن نزل مصر في الفتح واختط بها ولم ينسبهم في قبيلة بنو رميم بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة بنو زبيد بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنوسعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنوسماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة ومابين برقا الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنوشكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنوشما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنوشما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنوشمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنوصدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنوعايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنوعايذه** بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة **بنوعمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنوكلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون اهل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت بر وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنولواته** ويقال لهم لواته باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواته الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنوابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنوارد واحه** بطن من البرانس من البربر **بنواسرات** بطن من زناره من بربر **بنواسراين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنوكوره** بطن من لواته من البربر **بنوالجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنوالحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنوالحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنوالشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنواوربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنواوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد عازع** بزائين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زرية

من لواته **القراططه** بطن من بنى مزديش من البربر **بنوبركين** بطن من لواته من البربر **بنوحماد** بطن من لواته من البربر **بنوديمان** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنوروحين** بطن من لواته ذكرهم الحمدانى **بنوزريه** بطن من لواته **بنوزمور** بطن من البتر من البربر **بنوزناته** بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم **بنوزناره** ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته **بنوزواره** بطن من كتامة من البرانس من البربر **بنوزواره** ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر **بنوزواعه** ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر **بنوزويله** ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر **بنوزيد** بطن من بنى زرية من لواته **بنوزيرى** بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر **بنوسدرانه** بطن من لواته من البربر **بنوسومانه** بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر **بنوشهلان** بطن من لواته **بنوصالح** بطن من زناره من البربر **بنوصنهاجه** بطن من البرانس من البربر **بنوضريسه** بطن من البتر من البربر **بنوعامر** بطن من لواته **بنوعبد الحق** بطن من بنى مرين من زناتة من البربر **بنوعبد الواد** بطن من زناتة من البربر **بنوعبيد** بطن من لواته من البربر **بنوعجيشه** بطن من البرانس من البربر **بنوعرهان** بطن من زناره من البربر **بنوعلى** بطن من لواته من البربر **بنوغراوسين** بطن من مزوره من لواته **بنوغماره** بطن من مصموده من البرانس من البربر **بنوقطران** بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف **بنوقطوفه** بطن من لواته **بنوكتامه** بطن من البرانس من البربر **بنوكريب** بطن من هواره من البربر **بنومحدول** بطن من لواته **بنومجريش** بطن من هواره من البربر **بنومختار** بطن من لواته **بنومرين** بطن من زناتة من البربر **بنومزاته** بطن من لواته **بنومسلم** بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمدانى **بنومصفونه** بطن من مرد بيس من زنارة من البربر **بنومصله** بطن من لواته **بنومصموده** بطن من البرانس من البربر **بنومغيله** بطن من بنى فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم فى العبر **بنونزار** بطن من بنى بلال من لواته **بنوهسلوره** بطن من البرانس من البربر **بنوهنتانه** بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت **بنوهواره** بطن من اوريغة من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها **بنو واهلة** بطن من لواته **بنو يحى** بطن من لواته ذكرهم الحمدانى **الوسوه** ويقال السوه بطن من لواته **بنوبلال** بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة **بنوجد وخاص** بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص **بنوجديك** بطن من لواته

الباب التاسع فى ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ماهى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرّة وهو بكل خلق عليم وقد بيّنا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبد والاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم مايكون من الرّجال عليه حلتان متزر بالحلة مرتد با باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب، تراهم حول قبلتهم عكوفا، كما عكفت هذيل على سواع، وكان لمذحج يغوث، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذونواس، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السّلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدًا من ذهب، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما النّاس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومذحج من العرب، وكان من اصنامهم اى العرب اللّات والعزّى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية، وصنف يميل الى النصرانية، وصنف يميل الى الصّابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيّارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبد والملئكة وصنف عبد والجن، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السّارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا اذا البس عليهم امر ردّوه الى كهنتهم، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار مايصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا، وكان عندهم علم القيافة واكثر ماكان فى بنى مدلج، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى ابن ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها،

الباب العاشر فى ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره فى نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف مايحكى فى ذلك ما روى عن ابن الكلبى انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل فى العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية روساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا فى آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان الس القوم فقال، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم، والاعز الاعظم، ومآثر للضيع الاكرم، فقال من حوله، ولم ذلك يا اخا فزاره، قال السنا الدعائم التى لاترام، والامر الذى لايضام، قيل صدقت،

ثم قام شاعرهم فقال،

فزارة بيت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى ... بناه لقيس فى القديم رجالها
فهيهات قد اعى القرون التى مضت ... مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه ... الى الشمس فى مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وان فسدوا يفسد من النّاس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر، وزحفها الاكبر، وانا الغياث لكربات، ومعدن المكرمات، قالوا ولم يا اخا كنده قال لانا رؤساء ملك كنده واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم، وتوسطنا بحبوحه الاعظم، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرّجال ببيتنا ... وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا نا لوا تانا بخطة ... ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم النّاس اينا ... له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذى لا يزول، ومغرس عزها الذى لا يحول، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار، واضربهم للملك الجبار، واقولهم للحكم، والدهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها ... واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها ... اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة ... واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية ... تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر النّاس فضلها ... وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة ... اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها، وقادة زحفها، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا، وانجبهم طرّا وليدا، وانا اعطاهم للجزيل، واحملهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال،

لقد علمت ابناء خندف اننا … لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كراما اهل مجد وثروة … وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد … اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا … دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم ، واثبتهم فى النائبات مقادم ، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لاننكل اذا حملنا ، ولانرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا … وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد فى البرور واننا … لنا الشرف الضخم المركب فى الندى
وانا ليوث الباس فى كل مازق … اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما … وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم … وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الاسيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، واعظم صلاتهم ، واشى مابهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لايتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجا وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لاتوقد نار مع نار ولايرد احد مع ابله ولايمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب رضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الاّ محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لاتعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لاترعى ابلى الاّ وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الاّ جساسا ثم ان كليبا اخرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى مابها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات مابناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكنى ولاتراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلاما الافحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عين ايسمع مايقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلام ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس ياكليب الرمح وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال ياجساس اغثنى بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه … فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف بن عمه … تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة … والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه … وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط باديا لركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا … يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب … فلا وكل ولارث السلاح
ماالبس ثوبها واذود عنى … بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذ والسيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحله الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ماقالت لك الجارية وكان بينهما عهد لايكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ماقالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما اسكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد ساءت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعد كما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك والى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة منى ✻ لقحت حرب وائل عن حيالى

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نسائكم يكن من ورائكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا الجحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم ✻ اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم وبمواصلتهم وتنعطف

الارحام

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا خذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
وشابه ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجا الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر ، وكان بين بنى
شيبان وكسرى برويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بتلك الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة فساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان عداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد رجعتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة ، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلا
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الحمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم راوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم و
قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لايؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان يلازمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء
يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى يديهم واجتمعوا يريدون الراى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لايشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الحمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بنى عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بنى
حنيفة وبين بنى عامر وفيه وقعتان الاولى لبنى عامر على بنى حنيفة والاخرى لبنى حنيفة على بنى عامر وذكر فى
الكامل ناقلا عن ابى عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله فى
القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبنى يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث من بنى مجاشع
التميمى فقال النعمان لبنى يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنى المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بنى يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفى بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبنى يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت
كسفود اسم لواد لبنى حمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بنى تميم وبنى عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى
وبجير بن عبد الله العامرى بعكاظ فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ماشاء الله وجمع بجير بنى عامر وسار بهم فاغار على بنى العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بنى عنبر وبنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت
قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشىء فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب مازراسك والسيف يريد يا مازنى فخل عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنى العنبر وسبيهم من بنى عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بنى شيبان وضبة بن ادو قد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل الف ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرس الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وعاد راجعا
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس له ادهم يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا وموايا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى اوائلهم عاصم الصباحى
وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه
فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم
فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام
قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبه نجاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان
فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ
واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث
الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل
الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه
الحرث انظرنا ننظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا تهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج
رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فنى اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك
فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج
اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس با بن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال
يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد
فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر
فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكانت امه
غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك
دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان
فى ربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة
فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ … من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى … ان فى الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت … انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب
بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد
اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان
الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان و
تركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث
اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى
الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو
الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها . فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذه الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فانشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم ماية فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استأسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

فقال

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و
بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا اقاصى
عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن
قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة
حين اسره عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا
هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما
جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه
فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لاياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لايفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة	وانى لاخزى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق	به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لاجرم لامدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى سيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقيه الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراء وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لايفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على رمحه او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فساروا اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه سائته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سرته بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى يزيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

فيعزبه

شجاعا

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم
يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد
جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو
عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدًا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن
ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت
عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مأيتى وقعة وكان شجاعا ،
وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم
صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فغزت بغيض بذلك واثرت
وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما
ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولا أدع
غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى فى قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة
يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب
حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال فى ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما   تلاقينا واحرزت النساء

فلولا الفضل منا ما رجعتم   الى عذراء شيمتها الحياء

فدونكموا ديونا فاطلبوها   واوثارا ودونكم اللقاء

فانا حيث لاتخفى عليكم   ليوث حين يحتضر اللواء

فقد اضحى لحى بنى جناب   فضاء الارض والماء الرواء

نفينا نخوة الاعداء عنا   بارماح اسنتها الظماء

ولولا صبرنا يوم التقينا   لقينا مثل مالقيت صداء

غداة تضرعوا لبنى بغيض   وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب
ثم امره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير
ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو
نائم فاعتمد التيمى بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه
وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمى الى قومه فاعلمهم
انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب فى
دفنه فاذا اذنوا ادفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا
وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر
عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل
ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى مابينهم فى

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهى اربعة عشر نارا **الاولى** نار المزدلفه ، وهى نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصى بن
كلاب **الثانية** نار الاستمطار كانوا فى الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا فى اذنابها وعراقيبها
السلع والعشر ثم يصعدون بها فى الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال فى القاموس
والتسليع فى الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا فى ذلك السلع
والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى **الثالثة** نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار
وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكرى وانما كانوا يخصون النار
بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان **الرابعة** نار الطرد فانهم كانوا يوقدوها خلف
من مضى ولا يحبون رجوعه **الخامسة** نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل
ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طى **السادسة** نار الحرتين كانت فى بلاد عبس تخرج من الارض
فاذا كان الليل فهى نار تسطع وفى النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبى
فكانت معجزة له **السابعة** نار السعالى وهى نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم **الثامنة**
نار الصيد وهى نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها **التاسعة** نار الاسد وهى نار يوقدونها اذا خافوا الاسد
لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له
فكر صده عن قصده **العاشرة** نار القرى وهى نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها **الحادية عشر**
نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب
بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة **الثانية عشر** نار الفدا كان الملوك
منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او فى
الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن **الثالثة عشر** نار الوسم وهى النار التى
يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا **الرابعة عشر** نار الحباحب وهى كل نار لا اصل
لها مثل ماينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب فى الجاهلية اسواق يقيمونها فى شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب
منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون فى اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء
وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم
الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر فى شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بنى عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعد فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم فى عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى وطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى
بحر تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ٥

